



إيران تقصف مجدداً مقرات معارضيها في كردستان العراق عقوبات أوروبية تستهدف «قلب الحرس»

بغداد، فاضل التشمي
تندن - طهران، «الشرق الأوسط»
فرض الاتحاد الأوروبي أمس، عقوبات على «الدائرة الداخلية للسلطة» في «الحرس الثوري» الإيراني، مستهدفاً أكثر من 30 من المسؤولين الإيرانيين البارزين والمؤسسات، على خلفية الحملة الأمنية ضد المتظاهرين وإمداد روسيا بالطائرات المسيّرة. وطالت العقوبات الأوروبية وزير الداخلية أحمد وحيدى، وقائد القوات البحرية للحرس الإيراني الذين اجتمعوا في بروكسل على

العمال الكردستاني و«قسد» ينفيان علاقتهما تركيا: منفذة هجوم إسطنبول «اعترفت»

أنقرة، سعيد عبد الرازق
أعلنت مديرية أمن إسطنبول، أن منفذة التفجير، الذي خلف 6 قتلى و81 مصاباً في منطقة تقسيم بالمدينة، أول من أمس، امرأة سورية تدعى أحلام البشير، وأنها اعترفت أثناء التحقيق بانتمائها إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية، التي تعد ذراع حزب العمال الكردستاني في شمال سوريا. وتشكل «الوحدات» أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تخوض تركيا حرباً ضدها في سوريا.
وأضافت مديرية الأمن، في بيان، أن منفذة الهجوم اعترفت

ولي العهد السعودي يرأس وفد المملكة في «العشرين» بايدن وشي يتبادلان «الخطوط الحمراء»



الرئيسان الأميركي جو بايدن والصيني شي جينبينغ يهتمان بمصافحة أحدهما الآخر في مستهل لقائهما في بالي أمس (رويترز)

زيلينسكي في خيرسون: مستعدون للسلام

مستحيل». وقال مخاطباً القوات الواقعة أمام المبنى الإداري في الميدان الرئيسي للمدينة «إننا نمضي قدماً... نحن مستعدون للسلام، السلام لدولتنا كلها». وفي موسكو، شدد الكرملين، أمس، على أن خيرسون لا تزال جزءاً من روسيا، وقال المتحدث باسمه، دميتري بيسكوف، عن زيارة زيلينسكي إلى المدينة «نترك الأمر من دون تعليق»؛ لكنه أضاف «نعلمون أن تلك المنطقة جزء من روسيا الاتحادية».

بالي، نجلاء حبريري
الرياض، «الشرق الأوسط»
حقق الرئيسان؛ الأميركي جو بايدن، والصيني شي جينبينغ، خلال المحادثات المباشرة التي عقدها في جزيرة بالي الإندونيسية، أمس، بعض التقدم في القضايا الخلافية، رغم تبادلها التذكير بـ«الخطوط الحمراء».
في غضون ذلك، توجه ولي العهد رئيس مجلس الوزراء السعودي الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، إلى جزيرة بالي لترؤس وفد المملكة في قمة «مجموعة العشرين».
من جهة أخرى، وبعد 3 ساعات ونصف الساعة من المحادثات الثنائية التي جرت عشية قمة «مجموعة العشرين»، خرج الرئيسان الأميركي والصيني بدعوة ضمنية لتعزيز التعاون المشترك؛ إذ أكد بايدن أنه «لا حاجة لحرب باردة»، وأن بكين وواشنطن «تتشاركان المسؤولية» لإظهار أمام العالم أنهما قادران على «إدارة خلافاتنا، ومنع المنافسة من التحول إلى نزاع». أما شي، فقد شدد على أن مصالح مشتركة «كثيرة» تجمع البلدين. وقال شي إنه لا نية لبلاده «تحدي» الولايات المتحدة.
وفيما لم ينجح بايدن في إقناع شي بإدانة الإجتياح الروسي لأوكرانيا، اتفق الرئيسان على أنه لا ينبغي استخدام الأسلحة النووية إطلاقاً. (تفاصيل ص 6)

في استجواب أولي بانها تلقت تدريباً على يد مسلحين أكراد في عين العرب (كوباني) في شمال سوريا لتصبح عنصر استخبارات بـ«الوحدات» الكردية، وأنها تصرفت بناءً على أوامر حزب العمال الكردستاني، ودخلت تركيا عبر منطقة عفرين بريف حلب الشمالي. نفى حزب العمال

الانتخابات النصفية تعمق انقسامات الجمهوريين
غضب في «ليكود» بسبب تنازلات نتنياهو الوزارية
الرئيس التونسي لخصومه: لا تسامح في المستقبل

THE SPIRIT OF SAILING
Designed to withstand the demands of the open seas. The Yacht-Master is an emblematic nautical timepiece that combines elegance and performance. Its bidirectional bezel is used to calculate sailing time between two points, and its waterproof Oyster case protects the movement in the most extreme conditions. The range includes models fitted with the innovative Oysterflex bracelet, ensuring comfort and reliability. Highly legible and embodying the Rolex sailing tradition, it exemplifies the precision required to navigate the ocean and its challenges. **The Yacht-Master.**

#Perpetual

OYSTER PERPETUAL YACHT-MASTER 42
IN 18 CT WHITE GOLD

OFFICIAL ROLEX RETAILER
صديق ومحمد عطار
SADDIK & MOHAMED ATTAR
الرياض - جدة - مكة المكرمة - المدينة المنورة
MADENAH | MAKKAH | JEDDAH | RIYADH
WWW.SMATTARCO.COM

ROLEX

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Philippines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.50) - Canada (\$2.50)

بري يرفض التسليم بالفراغ الرئاسي في لبنان



رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري (د.ب.أ)

بيروت، يوسف دياب
الإخبارية 44 صوتاً، فيما استمرت الكتل المحسوبة على «الورقة البيضاء»، مما يعني أن هذه الكتل غير متفقة على مرشح واحد. وتشتت أصوات النواب التغييريين والمستقلين على الاقتراع لـ «البنان الجديد» واعتبرت أوراقها مغلقة، بينما صوت 6 منهم للاستاد الجامعي والأكاديمي عصام خليفة.

وأمام المواجهة المستمرة التي يسعى بري إلى كسرها من دون الكشف عن خطته، عبر عضو «كتلة التحرير والتنمية» النائب علي خريس الرئيس تحولت إلى مسرحية جعلت كل طرف يتحضر خلف موقفه». ورأى في تصريح لـ «الشرق الأوسط»، أنه «لا بد من كسر رتابة المشهد القائم عبر الحوار والنقاش بين الكتل التباينية للوصول إلى حل ينهي الأزمة». وأكد خريس أن الرئيس بري «لن يبقى مكتوف اليدين، وسيطلق حركة مشاورات في وقت قريب للعودة إلى الحوار مجدداً وفتح قنوات الحل».

وتذكر بأن «طبيعة لبنان لا تقوم إلا على حوار داخلي يوسس لخلق أرضية مشتركة تلقي دعماً إقليمياً ودولياً يبارك هذا التفاهم، ويفتح صفحة جديدة للعلاقات اللبنانية مع محيطه العربي وشركائه الدوليين». وأضاف: «الصيغة التي سيعمل عليها رئيس المجلس ستفضي إلى انتخاب رئيس يجمع ولا يفرق».

وفي انتظار الخيارات البديلة التي سيلجأ إليها بري، وما إذا كانت دعوة جديدة إلى الحوار سبق أن رفضتها الكتلتان المسيختان الكبريان: «القوات اللبنانية» و«التيار الوطني الحر»، عبرت بعض الأطراف عن رغبتها في مذقنات التواصل بين القوى الرئيسية. وأكد مصدر بارز في «الحزب التقدمي الاشتراكي» لـ «الشرق الأوسط» أن قيادة الحزب «تؤيد موقف بري وتحذيراته من الافتراق السياسي حول الانتخابات الرئاسية». وأشار إلى أن «البلد لا يحتفل بالفراغ لأشهر طويلة، ويفترض أن تتركز الجهود على إيجاد صيغة مرنة حول المحلطة حتى يحقق الطبيعي».

وأشار إلى أن «البلد لا يحتفل بالفراغ لأشهر طويلة، ويفترض أن تتركز الجهود على إيجاد صيغة مرنة حول المحلطة حتى يحقق الطبيعي».

وأشار إلى أن «البلد لا يحتفل بالفراغ لأشهر طويلة، ويفترض أن تتركز الجهود على إيجاد صيغة مرنة حول المحلطة حتى يحقق الطبيعي».

وأشار إلى أن «البلد لا يحتفل بالفراغ لأشهر طويلة، ويفترض أن تتركز الجهود على إيجاد صيغة مرنة حول المحلطة حتى يحقق الطبيعي».

وأشار إلى أن «البلد لا يحتفل بالفراغ لأشهر طويلة، ويفترض أن تتركز الجهود على إيجاد صيغة مرنة حول المحلطة حتى يحقق الطبيعي».

وأشار إلى أن «البلد لا يحتفل بالفراغ لأشهر طويلة، ويفترض أن تتركز الجهود على إيجاد صيغة مرنة حول المحلطة حتى يحقق الطبيعي».

وأشار إلى أن «البلد لا يحتفل بالفراغ لأشهر طويلة، ويفترض أن تتركز الجهود على إيجاد صيغة مرنة حول المحلطة حتى يحقق الطبيعي».

وأشار إلى أن «البلد لا يحتفل بالفراغ لأشهر طويلة، ويفترض أن تتركز الجهود على إيجاد صيغة مرنة حول المحلطة حتى يحقق الطبيعي».

بهدف تلافي مواجهة سياسية حول «تشريع الضرورة» لبنان يلجأ إلى أموال «النقد الدولي» لبدء تطبيق خطة الكهرباء

فواتيرهم، والبقية لا تسدد. لذلك سيتم وفق الخطة الجديدة قطع الكهرباء عن لا يسد أياً كان.

وشهدت الأيام الماضية نقاشات مستفيضة بين المعنيين بالملف حول كيفية تأمين تمويل المرحلة الأولى من خطة الكهرباء بانتظار إنجاز الجباية وفق التعرفة الجديدة. وكان يفترض أن يصدر قانون عن مجلس النواب لإقرار سلفة خزينة لمصلحة مؤسسة كهرباء لبنان لشراء الطاقة (الفيول) ووزارة ساعات التغذية، خاصة إذا كان المعنويون سيلجأون إلى الاحتياطي الإنزامي.

ويوضح الخبير الدستوري المحامي سعيد مالك أنه «من الثابت أن موضوع سلفة الكهرباء يقتضي صدور قانون عنها من مجلس النواب استناداً إلى مشروع قانون تقدمت به الحكومة، على أن يعقد الاجتماع الأكثرية العادية، أي الانضمام بأكثرية الحضور كالقوانين العادية».

وأضاف في تصريح لـ «الشرق الأوسط» أن «اللجوء إلى أموال حقوق السحب الخاصة يعتبر محاولة للالتفاف على ضرورة إصدار قانون، وهي محاولة ضيقة إن كان على صعيد الإمكانية أو الوقت، ولا إمكانية مستقبلاً إلا العودة لإصدار قانون عن مجلس النواب». وترفض قوى المعارضة المشاركة في أي جلسة تشريعية فوق ذلك، علماً بأن السعر حتى ولو تحت عنوان «تشريع الضرورة».



مقر شركة كهرباء لبنان في بيروت (إ.ب.أ)

تقريباً لكل كيلواط-ساعة. وعلمت «الشرق الأوسط» أيضاً أن مبيعات أبلغ عدداً من النواب الذين التقاهم مؤخراً بأنه سينسق مع وزير الطاقة وليد فياض ليتم التمسك في موضوع جباية الفواتير، لافتاً إلى أن هناك نحو 60 في المائة من اللبنانيين الذين يسدون

ناخبة لرئيس اللباد، كما تكون قد تجاوزنا الرض القاطع لمصرف لبنان المس بالاحتياطي الإنزامي لتمويل خطة الكهرباء من دون إقرار قانون بهذا الخصوص».

وتربط هذه الخطة ما بين تأمين هذا العدد من ساعات التغذية وبين رفع التعرفة، ما

المجىء بالأموال إلى مصرف لبنان ليشتري بها دولارات يتم استخدامها لتمويل الأشهر اله الإضافية التي تلحظها الخطة». وتشير المصادر إلى أنه «بذلك يتم تجاوز قطوع الجوع إلى مجلس النواب الذي يرفض عدد كبير أعضائه أن يعود للتشريع وهو يفترض أن يكون هيئة

النيابة العامة اللبنانية تدعي على القاضية عون لرفضها المثول أمامها



القاضية اللبنانية غادة عون (أ.ب)

أيضاً من الحقوقيين التعليق عليه، لتعود وتحذف التغريدة في وقت لاحق. ومع العلم أن القضاء لا يسمح لقاضي التحقيق أو أي هيئة قضائية أخرى بإصدار مذكرة توقيف بحق أي قاض مدعى عليه إلا بعد الحصول على موافقة رئيس مجلس القضاء الأعلى. وهي ليست المرة الأولى التي ترفض فيها عون المثول أمام القضاء بحيث سبق أن استدعت في دعوى قدمت ضدها من متضررين من قراراتها السابقة وتحديداً حول جرائم مالية بينهم أصحاب ومدبرو مصارف.

تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة، ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط وشخصيات سياسية أخرى. وأرقت التغريدة بتعليق جاء فيه: «لا أعلم مدى صحة هذه المعلومة، لكن لماذا لا يبادر الأشخاص الواردة أسماؤهم في هذه اللائحة إلى كشف حساباتهم لدى المصارف السويسرية؟ من أجل الشفافية فقط».

وأضاف: «بمطلق الأحوال أتمنى أن يكون هناك باب في قانون رفع السرية المصرفية الذي سانك على دراسته، وأتمنى

بيروت، «الشرق الأوسط»
ادعى النائب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، على النائبة العامة الاستئنافية في جبل لبنان القاضية غادة عون، بعد رفضها المثول أمامه لاستجوابها في الشكوى المقدمة ضدها من رئيس مجلس النواب وزوجته رندا بري بالجرائم نفسها، وذلك على خلفية التغريدة التي نشرتها بعد رفضها المثول أمامه لأعمال وشخصيات مصرفية، زعمت فيها أنهم هربوا عشرات المليارات من الدولارات إلى المصارف السويسرية. وتتضمن اللائحة التي نشرتها عون، إضافة إلى بري، رئيس الحكومة الأسبق فؤاد السنيورة، ورئيس حكومة

«لقاء سيدة الجبل»: «حزب الله» يضع النواب أمام خيارين كلاهما سيئ وخطير

دعوة موصوفة لتكريس فيتو (حزب الله). وأضاف: «أمام هذا الأمر الواقع الذي يحاول الحزب أن يفرضه على لبنان بدعم واضح من قبل الرئيس بري الذي يُعنى في تطهير النصاب والإخلال بالدستور، يدعو «لقاء سيدة الجبل» النواب المعارضين إلى

خيارين كلاهما سيئ وخطير للبنان: إما أن يتخبطوا المرشح الرئاسي الذي يسخره الحزب ويحدد له مواصفات حكمه وإما أن يطول أمد الفراغ الرئاسي إلى أجل غير مسمى رغم الأعداءات الخطيرة لهذا الفراغ على لبنان وشعبه»، معتبراً أن «دعوة رئيس البرلمان نبيه بري إلى الحوار هي

والجمهورية»، كما حث المعارضة «لارتقاء» بالفاعل السياسي إلى مستوى مواجهة السبب الحقيقي للأزمة والمتعلق بالاحتلال الإيراني للبنان بواسطة سلاح حزب الله». وقال اللقاء في بيان له بعد اجتماعه الدوري أمس إن «حزب الله يضع نواب الأمة ومن ورائهم الشعب اللبناني بأكمله أمام

بيروت، «الشرق الأوسط»
اعتبر «لقاء سيدة الجبل» أن «حزب الله» يضع النواب والشعب اللبناني أمام خيارين كلاهما سيئ وخطير، داعياً النواب المعارضين إلى الاعتصام في داخل المجلس للضغط حتى انتخاب رئيس «يتتبع بمواصفات الدولة

هل تعيد إجراءات السوداني الثقة بالنظام السياسي في العراق؟



محمد شياع السوداني رئيس الوزراء العراقي (رويترز)

فقد تسلم طوال الـ 19 عاماً الماضية منصب قائم مقام، ثم أصبح محافظاً للعمارة، ثم وزيراً لحقوق الإنسان، ووزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية،

أمامه للنجاح، مثل الوفرة المالية، والاستقرار السياسي والأمني، فإنه يسعى لتحويل ما يبدو أنه فرصة أخيرة إلى قصة نجاح. فالسوداني الذي كان أمامه شهر لتسكيل حكومته، تمكن من تشكيلها في غضون أسبوعين. وما إن نال ثقة البرلمان حتى بدأ يتصرف بطريقة أريكت الأجهزة الأمنية؛ بل وطبقاً للمعلومات حتى العاملين معه؛ حيث يواصل عمله بدأ من ساعات الصباح الأولى إلى ما بعد منتصف الليل. قرارات وإجراءات عديدة اتخذها خطوة أولى لإعادة هيكلة الدولة العراقية؛ منطلقاً مما يدركه، وهو ما أعلنه أمام مجموعة من المحللين السياسيين والإعلاميين السبت الماضي، بحضور «الشرق الأوسط»، من أن «الناس فقدت الثقة بالنظام السياسي» في البلاد. ومع أنه في النهاية ابن هذا النظام السياسي، فإنه يسعى لإحداث تغييرات من الداخل، فهو بسبب المواقع التي تسلمها بعد التغيير عام 2003 مباشرة أصبح ذا خبرة.

أمامه للنجاح، مثل الوفرة المالية، والاستقرار السياسي والأمني، فإنه يسعى لتحويل ما يبدو أنه فرصة أخيرة إلى قصة نجاح. فالسوداني الذي كان أمامه شهر لتسكيل حكومته، تمكن من تشكيلها في غضون أسبوعين. وما إن نال ثقة البرلمان حتى بدأ يتصرف بطريقة أريكت الأجهزة الأمنية؛ بل وطبقاً للمعلومات حتى العاملين معه؛ حيث يواصل عمله بدأ من ساعات الصباح الأولى إلى ما بعد منتصف الليل. قرارات وإجراءات عديدة اتخذها خطوة أولى لإعادة هيكلة الدولة العراقية؛ منطلقاً مما يدركه، وهو ما أعلنه أمام مجموعة من المحللين السياسيين والإعلاميين السبت الماضي، بحضور «الشرق الأوسط»، من أن «الناس فقدت الثقة بالنظام السياسي» في البلاد. ومع أنه في النهاية ابن هذا النظام السياسي، فإنه يسعى لإحداث تغييرات من الداخل، فهو بسبب المواقع التي تسلمها بعد التغيير عام 2003 مباشرة أصبح ذا خبرة.

أمامه للنجاح، مثل الوفرة المالية، والاستقرار السياسي والأمني، فإنه يسعى لتحويل ما يبدو أنه فرصة أخيرة إلى قصة نجاح. فالسوداني الذي كان أمامه شهر لتسكيل حكومته، تمكن من تشكيلها في غضون أسبوعين. وما إن نال ثقة البرلمان حتى بدأ يتصرف بطريقة أريكت الأجهزة الأمنية؛ بل وطبقاً للمعلومات حتى العاملين معه؛ حيث يواصل عمله بدأ من ساعات الصباح الأولى إلى ما بعد منتصف الليل. قرارات وإجراءات عديدة اتخذها خطوة أولى لإعادة هيكلة الدولة العراقية؛ منطلقاً مما يدركه، وهو ما أعلنه أمام مجموعة من المحللين السياسيين والإعلاميين السبت الماضي، بحضور «الشرق الأوسط»، من أن «الناس فقدت الثقة بالنظام السياسي» في البلاد. ومع أنه في النهاية ابن هذا النظام السياسي، فإنه يسعى لإحداث تغييرات من الداخل، فهو بسبب المواقع التي تسلمها بعد التغيير عام 2003 مباشرة أصبح ذا خبرة.

تطيل إخباري
بغداد، «الشرق الأوسط»
الميزة الأهم التي يتمتع بها محمد شياع السوداني، رئيس الوزراء العراقي الجديد، أنه من أهل الداخل، وليس من جماعات المعارضة العراقية للنظام السابق. الميزة الأخرى التي لا تقل أهمية عن تلك الميزة هي أنه لا يحمل جنسية أجنبية، بعكس معظم من سبقه من رؤساء الحكومات، إذ إن جميع رؤساء وزراء العراق ممن تولوا السلطة بعد عام 2003 كانوا في الخارج، وجميعهم -باستثناء نوري المالكي- كان في سوريا) يحملون جنسيات أجنبية. السوداني بري -كوته ابن الداخل- أن مسؤوليته ستكون مضاعفة، مع أن صدام حسين قتل 6 من أفراد عائلته، بمن فيهم والده؛ لكنه لم يغادر العراق. هذا الرجل الخمسيني (مواليد 1970) والحاصل على شهادة البكالوريوس



مجمع محمد بن راشد آل مكتوم
للطاقة الشمسية



EMPOWER
ENERGY
SOLUTIONS

ملتزمون بالنمو المستدام نحو مستقبل أخضر

مياه دبي
الماء هو الحياة

مجمع محطات جبل علي
لإنتاج الطاقة وتحلية
المياه

من خلال رؤية واضحة واستراتيجية تركز على النمو المستدام، والحلول المبتكرة، والمستقبل الأخضر، نحن في هيئة كهرباء ومياه دبي مصدر ثقتكم لتزويد الإمارة بخدمات الكهرباء والمياه وفق أعلى المعايير العالمية في التوافقية والاعتمادية والكفاءة.

وتسهم الشركات التابعة للهيئة في مسيرتها نحو النمو المستدام وسعيها لجعل دبي مدينة المستقبل.

نفي دائماً بوعودنا في تحقيق:

- عوائد ثابتة
- نمو مستمر
- تحقيق أعلى نسبة عائد على الاستثمار
- مضاعفة النمو لجميع المساهمين

حملة ضد أميركا لدعمها «الوحدات» الكردية... ومظلوم عبدي ينفي اتهامات بتورط قواته في الاعتداء تركيا توقف سورية «نفذت هجوم تقسيم» وتنسبه إلى «العمال الكردستاني»

إسطنبول، أن 4 عراقيين أصيبوا في التفجير، وأن 3 منهم تعرضوا لإصابات طفيفة، وتم إسعافهم وخرجوا من المستشفى، بينما يخضع الرابع لعملية جراحية نتيجة إصابته في الرئة.

وقالت القنصلية المغربية في إسطنبول، إن سائحتين مغربيتين ضمن الجرحى، وإن أحدهما تعرضت لكسور في ساقها، وتخضع لعملية جراحية، بينما لا تستدعي حالة الإصابة الثانية نقلها إلى المستشفى.

وذكرت القنصلية الإسرائيلية أنه تم التواصل مع جميع الإسرائيليين الذين كانوا مقيمين، وتبين أنه لم تحدث لهم أي إصابات، ويشمل ذلك فلسطيني الداخل.



صورة وزعتها مديرية الشرطة في إسطنبول للسورية أحلام البشير بعد اعتقالها أمس (آ.ف.ب)



نسوة خلال تشييع ضحيتين أمس من الضحايا الستة بتفجير إسطنبول (رويترز)

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

القت قوات مكافحة الإرهاب التركية القبض على منفذة تفجير شارع الاستقلال بميدان تقسيم في إسطنبول، الذي خلف 6 قتلى، و81 مصاباً بينهم اثنان بحالة خطيرة، والذي نسبته السلطات إلى حزب «العمال الكردستاني»، وهو ما نفيه الحزب المصنف منظمة إرهابية؛ مؤكداً أنه لا يمكن أن يستهدف المدنيين على الإطلاق.

كما لقت السلطات القبض على 46 شخصاً، قالت إنهم شاركوا في التخطيط للتفجير وتنفيذه.

وقالت مديرية أمن إسطنبول، إن منفذة التفجير -وهي امرأة سورية تدعى أحلام البشير- اعترفت خلال التحقيق بانتمائها إلى «وحدات حماية الشعب» الكردية التي تعد ذراع حزب «العمال الكردستاني» في شمال سوريا. وتشكل «الوحدات» أكبر مكونات «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تخوض تركيا حرباً ضدها في سوريا.

وأضافت مديرية الأمن، في بيان، أن منفذة الهجوم اعترفت في استجواب أولي بأنها تلقت تدريباً على يد مسلحين أكراد في عين العرب (كوباني) في شمال سوريا، وتصيب عنصر استخبارات «الوحدات» الكردية، وأنها نصرت بناء على أوامر حزب «العمال الكردستاني»، ودخلت تركيا عبر منطقة عفرين بريف حلب الشمالي، وأشارت مديرية الأمن إلى أن المخطط كان يتضمن قتل منفذة الهجوم بعد تنفيذها، لقطع الطريق أمام وصول أجهزة الأمن إلى بقية المتورطين.

وأشار البيان إلى أن الإرهابية السورية بعد وضعها القنطرة في شارع الاستقلال، ركبت سيارة أجرة

متوجهة إلى منطقة أسنر بمدية إسطنبول، وتم القبض عليها في منطقة كوتشوك تشمجة عند الساعة 02:50 من صباح الاثنين، (3 بتوقيت غرينتش).

وأشار البيان إلى أنه تم تنفيذ حملة مدامات مترامنة على 21 عنواناً في إسطنبول، أسفرت عن القبض على 46 مشتبه بهم، وتصيب الإرهابية، في المسؤولية عن تنفيذ شارع الاستقلال، كانوا يتوون تنفيذ هجمات في أماكن متفرقة أيضاً.

وذكر البيان أن المادة المستخدمة في التفجير هي مادة (تي إن تي) شديدة الانفجار. ويقت وكالة «الأناضول» الرسمية مقطع فيديو حوى تفاصيل مدهامة منزل منفذة التفجير الإرهابي، والقبض عليها واقتيادها إلى مديرية أمن إسطنبول، كما نشرت صوراً لها من داخل مديرية الأمن، قبل بدء التحقيق معها.

وقال وزير الداخلية التركي سليمان صويلو، إنه تم القبض على منفذ تفجير تقسيم الإرهابي قبل فراره إلى اليونان. وأكد، في تصريحات الاثنين، أنهم كانوا سيهربون إلى اليونان لو لم يتم إلقاء القبض عليهم. وأضاف صويلو: «وفقاً لاستنتاجاتنا، فإن منظمة حزب العمال الكردستاني

الإرهابية، هي المسؤولة عن تنفيذ الهجوم... الأمر بالهجوم على شارع الاستقلال في إسطنبول صدر في مدينة عين العرب (كوباني) بشمال سوريا؛ حيث قامت القوات التركية بعمليات ضد وحدات حماية الشعب الكردية السورية في السنوات الأخيرة... لقد قررنا أن التعليمات الخاصة بالهجوم جاءت من هناك»، مضيفاً: «مرزت منفذة الهجوم عبر عفرين». وتابع: «ربما هذا الخبر سيحزن التنظيم الإرهابي (العمال

الكردستاني)... ألقينا القبض أيضاً على الشخص الذي أمره التنظيم بقتل منفذة التفجير».

في المقابل، نفى حزب «العمال الكردستاني» علاقته بالتفجير «نقف في وجه الإرهاب جنباً إلى جنب مع تركيا حليفنا في حلف شمال الأطلسي (الناتو)».

وأضاف الحزب، في بيان على موقعه على الإنترنت، الاثنين: «ليس وارداً بالنسبة لنا استهداف المدنيين بأي شكل من الأشكال». ورفض مزاعم منظمة حزب العمال الكردستاني في بيان على موقعه على الإنترنت، الاثنين: «ليس وارداً بالنسبة لنا استهداف المدنيين بأي شكل من الأشكال». ورفض مزاعم منظمة حزب العمال الكردستاني في بيان على موقعه على الإنترنت، الاثنين: «ليس وارداً بالنسبة لنا استهداف المدنيين بأي شكل من الأشكال».

وأشار تفجير تقسيم غضباً في تركيا من الولايات المتحدة، بسبب دعمها لـ«الوحدات» الكردية التي تعتبرها أميركا حليفاً في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي. وفي هذا الإطار كان لاقطان الوزير صويلو رفض رسالة تعزية نشرتها السفارة الأميركية في أنقرة، قائلاً: «لا نقبل... استخبارية».

وإسرائيل، واليونان، والاتحاد الأوروبي ومؤسسته.

كما نددت الولايات المتحدة بالتفجير، وقالت الناطقة باسم البيت الأبيض كارين جان بيار: «نقف في وجه الإرهاب جنباً إلى جنب مع تركيا حليفنا في حلف شمال الأطلسي (الناتو)».

هجوم على أميركا

وأثار تفجير تقسيم غضباً في تركيا من الولايات المتحدة، بسبب دعمها لـ«الوحدات» الكردية التي تعتبرها أميركا حليفاً في الحرب على تنظيم «داعش» الإرهابي. وفي هذا الإطار كان لاقطان الوزير صويلو رفض رسالة تعزية نشرتها السفارة الأميركية في أنقرة، قائلاً: «لا نقبل... استخبارية».

تحذير إسرائيلي

وحذرت إسرائيل مواطنيها من السفر إلى تركيا لغير الضرورة القصوى، إثر التفجير الإرهابي في شارع الاستقلال. وأعلنت هيئة الأمن القومي الإسرائيلي، الاثنين، أنه تم تصنيف مستوى خطورة تفجير تقسيم في إسطنبول كدرجة ثالثة (متوسطة)، وهو ما يستدعي تجنب السفر غير الضروري إليها، مشيرة إلى أن «عملية التفجير بينت مدى الخطر على الإسرائيليين؛ سواء كانوا مسافرين أو موجودين هناك». وأصدرت الهيئة توصيات للمواطنين الموجودين في تركيا، من بينها رفع وتيرة اليقظة في الأماكن العامة، والتقييد بتعليمات قوات الأمن التركية، واتخاذ كافة تدابير الحذر. وقررت تحذير الصادر في وقت سابق بعدم خروج السياح الإسرائيليين من الفنادق.

في شمال سوريا، وتعرف الرسالة التي ارادوا إيصالها لتركيا من خلال هذا الهجوم». وأضاف أن «من يدعم المنظمات الإرهابية في شمال سوريا هو من نفذ هجوم إسطنبول»، متهماً الولايات المتحدة بتغذية المناطق التي يحتلها التنظيم الإرهابي (الوحدات الكردية) والتي تشكل بؤراً للإرهاب، ومنطقاً للهجمات الرامية لتعكير صفو الأمن والأمان في تركيا، مثل عين العرب. وأكد أن علاقة التحالف المفترضة بين تركيا ودولة ترسل الأوامر للإرهابيين (في إشارة إلى الولايات المتحدة) محل نقاش». وتابع: «لا داعي للتوقف كثيراً عند البيانات، فالفاعل الحقيقي هو من يغذي الوحدات الكردية في سوريا، ومن يعمل على تزويد العمال الكردستاني بمعلومات في السياق ذاته، قال رئيس دائرة

جنسيات المصابين

واعلنت القنصلية العراقية في

بعد توقيف عناصر للتنظيم وفشل وساطات للإفراج عنهم

هل تدخل العلاقة بين «الإخوان» و«تركيا في خريف غضب»؟

إعادة توقيف الغمري جاءت مترامنة مع الإفراج عن عناصر إعلامية أخرى أبدت التزامها بالضوابط التركية بعدم التحريض على إثارة الفوضى في مصر، والغمري لم يلتزم بتلك الضوابط.

واستبعد فرغلي فرضية تسليم تركيا عناصر إخوانية داخل خلال الفترة المقبلة، مشيراً إلى أن هناك عناصر إخوانية أكثر خطورة مثل أشخاص متورطين في تخطيط وتفجير عمليات إرهابية داخل مصر، ومع ذلك منحتهم السلطات التركية الجنسية. ونوه بأن تسليم عناصر إخوانية لصر أو لأي دولة عربية أخرى من شأنه أن «يضر بالصورة النفسية» للثقة، وسيضر أيضاً بعلاقاته الطويلة بالتفويضات الإسلامية، ما يعني عدم ترجيح حصول ذلك في المستقبل المنظور.

لو وصل الاستهداف في دعم وسائد تلك العناصر في فترة من الفترات». في المقابل، لا يميل الباحث في شؤون الإسلام السياسي والتنظيمات المتطرفة، ماهر فرغلي، إلى تأويل حملة التوقيفات الأخيرة لعناصر تابعة أو محسوبة على تنظيم «الإخوان»، على أنها تحول جوهري في مسار العلاقة بين تركيا و«الإخوان»، معتبراً أن تركيا «لا تزال مصرة على نهجها باستخدام التنظيم كورقة ضغط على دول عربية وغربية على حد سواء». وأضاف فرغلي لـ«الشرق الأوسط»، أن القبض على حسام الغمري «حالة لا يمكن القياس عليها»، إذ إن الغمري لا ينتمي تنظيمياً إلى «الإخوان»؛ فهو بالأساس أحد عناصر حزب «الغد» الذي تحالف مع «الإخوان» بعد الإطاحة بحكم الرئيس الأسبق محمد مرسي في 2013، فضلاً عن أن العديد من مؤشرات تصاعد التوتر في العلاقة بين السلطات التركية وتنظيم الإخوان، متوقفاً أن الفترة المقبلة «ربما تشهد تحولات مهمة في مسار العلاقة بينهما؛ ارتباطاً بالرغبة التركية في إقامة علاقات ودية مع دول عربية تضررت من الأداة الإعلامي الإخواني، واستضافة تركيا عناصر التنظيم». ولفت عكاشة إلى أن المتابعة الدقيقة لحسابات وصفحات قيادات وعناصر «الإخوان» في تركيا «تكتشف بوضوح عن أن العلاقة بين الطرفين تسير في اتجاه التوتر. حدثت تلك الصفحات خلال الفترة الأخيرة بحملات الهجوم والابتزاز ضد السلطات التركية، ورفض الرئيس التركي نفسه، والتهديد بالانتقام منه، وهو نمط اعتادته العناصر الإخوانية في التعامل مع الأطراف التي لا تتوافق مع مصالحها، حتى

المذيعين المحسوبين على الجماعة، بينهم معزز مطر، ومحمد ناصر، وحزمة زويغ، وهشام عبد الله، قبل أن ينقل مجموعة منهم للإقامة خارج الأراضي التركية والعمل على مواصلة بث برامجهم. واعتبر الدكتور خالد عكاشة، عضو المجلس القومي لمكافحة الإرهاب والتطرف في مصر، ومدير المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، أن «البناء المتواتر عن توقيف عناصر تنظيمية وإعلامية إخوانية مؤشر على اتجاه متزايد داخل أروقة الدولة التركية، لمراجعة علاقتها مع تنظيم الإخوان، بعدما تحولت تلك العناصر إلى عبء حقيقي على الأتراك، وعرقلت مساعي استعادة العلاقات الطبيعية ليس فقط مع مصر، ولكن مع دول عربية أخرى». وأضاف عكاشة لـ«الشرق الأوسط»، أن الفترة الأخيرة «شهدت

إعلاميين أو عناصر محسوبة على «الإخوان»؛ إذ شنت أجهزة الأمن التركية حملات مدهامة على أماكن إقامة عناصر ومذيعي «الإخوان» وتحدثت مصادر مقربة من «جبهة إخوان إسطنبول» عن أن السلطات التركية «رفضت وساطات قام بها قياديون بارزون في التنظيم، وأنها أصرت على توقيف الغمري وعدد آخر من العناصر الإخوانية، على خلفية عدم التزامهم بوقف دعوتهم للتحريض ضد السلطات المصرية، والدعوة إلى مظاهرات ما سمي بإحراق 11 - 11»، وهي الدعوة التي باءت بالفشل.

وقررت السلطات التركية «ترحيل الغمري إلى سجن أغري، ولم تفصح عن التهم الموجهة إليه»، ونشر الحساب تدوينة في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ذكرت، أن «قوة من البوليس التركي

اقطادت الغمري من منزله لنفس مكان الاحتجاز السابق، وهو الآن رهن الاحتجاز من جديد لدى السلطات التركية».

وتحدثت مصادر مقربة من «جبهة إخوان إسطنبول» عن أن السلطات التركية «رفضت وساطات قام بها قياديون بارزون في التنظيم، وأنها أصرت على توقيف الغمري وعدد آخر من العناصر الإخوانية، على خلفية عدم التزامهم بوقف دعوتهم للتحريض ضد السلطات المصرية، والدعوة إلى مظاهرات ما سمي بإحراق 11 - 11»، وهي الدعوة التي باءت بالفشل.

وقررت السلطات التركية «ترحيل الغمري إلى سجن أغري، ولم تفصح عن التهم الموجهة إليه»، ونشر الحساب تدوينة في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ذكرت، أن «قوة من البوليس التركي

قضايا جنائية لدى دول أخرى. وتداولت حسابات على منصات التواصل الاجتماعي إشارات لعناصر من تنظيم «الإخوان» تتضمن انتقادات حادة للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، ويأتي ذلك بعدما لقت السلطات التركية مطلع الشهر الحالي القبض على الإعلامي الداعم لتنظيم «الإخوان»، حسام الغمري، رئيس تحرير قناة «الشرق» سابقاً، وهي من القنوات التي أسسها «الإخوان» في تركيا، وبادت على التحريض ضد السلطات المصرية. ونشر الحساب الرسمي للغمري على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» أنباء التوقيف، علماً بأنها المرة الثانية التي يتم فيها إلقاء القبض عليه في غضون أيام قليلة. ونشر الحساب تدوينة في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، ذكرت، أن «قوة من البوليس التركي

القاهرة، أسامة السيد

يبدو أن أشهر الخريف الراهن ستحمل الكثير من الأحداث في مجرى العلاقة بين عناصر تنظيم «الإخوان» المصنف إرهابياً في عدد من الدول، وبين تركيا التي يرى مراقبون وخبراء، أنها «أقرت مادناً أصماً» لتلك العناصر على مدى سنوات؛ إذ بدأت عناصر إخوانية بارزة في توجيه انتقادات حادة لتوقيف عناصر محسوبة على تنظيم، خاصة بعد رفض وساطات من قيادات للإفراج عنهم.

الشقاق الذي اتخذ مساراً علنياً عبر منصات وحسابات الكترونية لنشطاء «الإخوان»، يأتي وسط إنباء عن اتجاه الحكومة التركية إلى ممارسة مزيد من الضغط على عناصر الجماعة، وترحيل أو تسليم بعض المطلوبين منهم على ذمة

تحذير لناشطين ومنظمات إنسانية من تنامي الانتحار في شمال سوريا

الماضي، 9 حالات، في حين بلغ عدد الحالات الفاشلة 5 حالات، وارتفع عدد الحالات الموقفة منذ مطلع العام الحالي في شمال غربي سوريا إلى 81 حالة (52 حالة انتحار، و29 حالة فاشلة).

وقال في البيان، إن «التوعية الكاملة حول الانتحار مفيدة بشكل تام، مع توفر العديد من الأسباب المؤدية إلى الانتحار ضمن المجتمع المحلي الذي يعاني من الفقر الشديد، وغياب فرص العمل، والعديد من الأسباب التي تدفع الشخص مع غياب كامل للوعي، إلى القيام بالانتحار».

ويوضح، أنه «لو حظ حسب التوثيق الميداني لحالات الانتحار، تركز أكثر من ثلثها في منطقة معرة مصرين شمال إدلب، الأمر الذي يتطلب تحركاً جدياً من قبل المنظمات الطبية العاملة في الدعم النفسي لدراسة أسباب تلك الحالات، وزيادةتها في تلك المنطقة تحديداً، وينتجح اليوم في ظل التزايد الكبير في معدلات الانتحار، العمل على تأمين الاحتياجات العامة للمدنيين في المنطقة، ومحاولة تخفيف ما أمكن من الأسباب المذكورة أعلاه، كما يتوجب على الإعلام بكل أشكاله، العمل على بث وسائل التوعية بمخاطر الانتحار والتبعات المستقبلية لحالات الانتحار».

إدلب، فراس كرم

حذر ناشطون ومنظمات إنسانية محلية في شمال غربي سوريا، من ارتفاع حالات الانتحار (بين الذكور والإناث)، بعد أن شهدت محافظة إدلب مراسم تسليم 600 منزل للنازحين في إدلب، جرى تشييدها من قبل منظمات مدنية تركية.

وقال صويلو، خلال مراسم التسليم، إنه جرى، خلال العامين الماضيين، بناء 75 ألف منزل من الطوب في إدلب، وإن تركيا تهدف إلى رفع هذا الرقم إلى 100 ألف بحلول نهاية العام الحالي. وأشار إلى أنه إلى جانب منازل الطوب، جرى بناء مستشفيات ومدارس ومرافق اجتماعية في إدلب.

وسبق أن أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، في مايو (أيار) الماضي، أن بلاده تعززت ببناء 250 ألف مسكن للنازحين في 13 منطقة تشمل جرابلس والباب وتل أبيض ورأس العين، كمرحلة أولى؛ لاستيعاب مليون ونصف المليون سوري من اللاجئين في تركيا. وفي 18 يونيو (حزيران) الماضي، زار صويلو مدينة تل أبيض بريف الرقة الشمالي، وتفتقد مشروعا لبناء الوحدات السكنية في المنطقة.

وقال أردوغان إن المنازل تُقام بمساهمة من المنظمات المدنية التركية، داعياً المجتمع الدولي إلى دعم المشروع.

حذر فريق «مستقو استجابة سوريا»، في تقرير له، من تنامي ظاهرة الانتحار خلال الفترة الأخيرة؛ إذ بلغ عدد حالات الانتحار الموقفة خلال شهر أكتوبر

أنقرة تستكمل سعيها لتسليم 100 ألف بيت لنازحي إدلب

قصف متبادل بين القوات التركية ومواقع النظام و«قسد»



من المشروع الإعمارى التركي في إدلب (إ.ب.أ)

حقوق الإنسان» بوقوع حريق في قاعدة عسكرية تركية على أطراف قرية مريمين في ناحية شران بريف عفرين شمال حلب، جراء تعرضها للقصف مدفعي وصاروخي، مصدره مناطق «الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة.

وقالت الوزارة، في بيان، الاثنين، إن «الجند الأتراك الاتصال يواصلون إنزال العقاب اللازم بالإرهابيين الجبنة في جحورهم... حماية الشعب الكردية» أكبر مكونات «قسد»، كانوا يستعدون لشن هجوم في منطقة عملية «نبع السلام» الخاضعة لسيطرة القوات التركية وقصائل ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة.

عبدال البوبي والأسدية بريف أبو راسين شمال غربي الحسكة، وسط حركة نزوح للمدنيين باتجاه المناطق الأرياء».

كما أصيب اثنان من عناصر قصف طائرة مسيّرة تركية مغسلة سيارات في قرية سنجق في ريف عمادو بالحسكة. على صعيد آخر، أكدت تركيا عزمها استكمال خططها الرامية لبناء 100 ألف منزل للنازحين في محافظة إدلب، شمال غربي

هؤلاء الإرهابيون الذين يتسمون بالعدو لا يجروون على مواجهة الجيش التركي ويستهدفون الأبرياء».

كما أصيب اثنان من عناصر قصف طائرة مسيّرة تركية مغسلة سيارات في قرية سنجق في ريف عمادو بالحسكة. على صعيد آخر، أكدت تركيا عزمها استكمال خططها الرامية لبناء 100 ألف منزل للنازحين في محافظة إدلب، شمال غربي

حماية الشعب الكردية» أكبر مكونات «قسد»، كانوا يستعدون لشن هجوم في منطقة عملية «نبع السلام» الخاضعة لسيطرة القوات التركية وقصائل ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة.

وقالت الوزارة، في بيان، الاثنين، إن «الجند الأتراك الاتصال يواصلون إنزال العقاب اللازم بالإرهابيين الجبنة في جحورهم... حماية الشعب الكردية» أكبر مكونات «قسد»، كانوا يستعدون لشن هجوم في منطقة عملية «نبع السلام» الخاضعة لسيطرة القوات التركية وقصائل ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة.

عبدال البوبي والأسدية بريف أبو راسين شمال غربي الحسكة، وسط حركة نزوح للمدنيين باتجاه المناطق الأرياء».

كما أصيب اثنان من عناصر قصف طائرة مسيّرة تركية مغسلة سيارات في قرية سنجق في ريف عمادو بالحسكة. على صعيد آخر، أكدت تركيا عزمها استكمال خططها الرامية لبناء 100 ألف منزل للنازحين في محافظة إدلب، شمال غربي

حقوق الإنسان» بوقوع حريق في قاعدة عسكرية تركية على أطراف قرية مريمين في ناحية شران بريف عفرين شمال حلب، جراء تعرضها للقصف مدفعي وصاروخي، مصدره مناطق «الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة.

وقالت الوزارة، في بيان، الاثنين، إن «الجند الأتراك الاتصال يواصلون إنزال العقاب اللازم بالإرهابيين الجبنة في جحورهم... حماية الشعب الكردية» أكبر مكونات «قسد»، كانوا يستعدون لشن هجوم في منطقة عملية «نبع السلام» الخاضعة لسيطرة القوات التركية وقصائل ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة.

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

تعرض محيط قاعدتين عسكريتين تركيتين في كل من مدينة الباب في شرق حلب، وقرية مريمين بناحية شران في ريف عفرين، الواقعين ضمن منطقتي «درع الفرات» و«مناطق الزيتون» للقصف مدفعي سريعان ما ردت عليه القوات التركية مستهدفة مواقع للنظام و«قسد» في الوقت نفسه، كانت القوات التركية تواصل، للأسبوع الثاني، قصف مواقع سيطرة تحالف قوات سوريا الديمقراطية «قسد»، وقوات النظام في شمال غربي الحسكة، وفي ريف حلب الشمالي؛ رداً على تعرض محيط قاعدة في قرية الكفر بريف الباب للقصف مدفعي وصاروخي.

كما أفاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بوقوع حريق في قاعدة عسكرية تركية على أطراف قرية مريمين في ناحية شران بريف عفرين شمال حلب، جراء تعرضها للقصف مدفعي وصاروخي، مصدره مناطق «الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة.

وقالت الوزارة، في بيان، الاثنين، إن «الجند الأتراك الاتصال يواصلون إنزال العقاب اللازم بالإرهابيين الجبنة في جحورهم... حماية الشعب الكردية» أكبر مكونات «قسد»، كانوا يستعدون لشن هجوم في منطقة عملية «نبع السلام» الخاضعة لسيطرة القوات التركية وقصائل ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري» الموالي لأنقرة.

سموتيرتش وبن غفير يضغطان عليه... الأول يجند حاخامات حزبه والثاني يريد إعدام أسرى غضب في «ليكود» بسبب تنازلات نتنياهو الوزارية



إيتار بن غفير (د.ب.أ)



بنيامين نتنياهو (د.ب.أ)

سبعين نتنياهو، دبرمر وزيراً للخارجية رغم أنه ليس ليكودياً، ولا حتى عضواً في الكنيست، وإنما فقط بسبب أنه «أحد أكثر المقربين» منه. وبرغم أن التعيين ليس محسوماً حتى الآن، فإن دواشر نتنياهو أطلقت بالونات اختبار حوله، وكان ذلك كافياً لإثارة غضب الليكوديين. وقال عدد من كبار مسؤولي الحزب، إن «تعيين دبرمر سيكون إجراءً وقحاً وإهانة لأعضاء الحزب».

ويدرك قادة «الليكود» أن الأحزاب الشريكة في الائتلاف، لا تطالب بحقيبة الخارجية وليست معنية بها، وزاد هذا من غضبهم باعتبار أن نتنياهو هو الذي اقترح هذه الحقيبة على دبرمر، كان الحزب غير موجود. وأضاف أحدهم أن «نتنياهو يحاول أن يفرض علينا وزيراً من الخارج، كان الحزب ليس موجوداً... لم نتفق بحقيبة وزارية لنا».

وبرغم ذلك، ليس من الواضح ما إذا كان الغاضبون داخل «الليكود» سيتمكنون من وقف تعيين دبرمر، أم لا. وبحسب

بدأ الغضب بسبب على قادة حزب «ليكود» الإسرائيلي الذي يتزعمه رئيس الوزراء المكلف بنيامين نتنياهو، بعد أن اكتشفوا أنهم لن يتولوا وزارات سيادية في الحكومة التي يجري تشكيلها.

وقالت وسائل إعلام إسرائيلية إن الغضب يسيطر على قيادة الحزب بعدما تعززت احتمالات أن يتولي رئيس حزب «شاس»، أرييه درعي، حقيبة المالية، ورئيس حزب «السهوونية الدينية»، بتسليل سموتيرتش، حقيبة الدفاع، وإيتار بن غفير رئيس حزب «القوة اليهودية»، حقيبة الأمن الداخلي، على حين يعمل نتنياهو في تعيين السفير السابق في واشنطن، رون ديمر، وزيراً للخارجية، وهو التوجه الذي فاقم الغضب.

وفي حين يفهم قياديو «الليكود» أنه يجب في النهاية منح شركائهم في الائتلاف الحكومي، حقائب وزارية مهمة، لكنهم لا يفهمون أنه فوق كل ذلك،

شكل العلاقات التجارية واتفاقية تجارية محتملة مع واشنطن كانا على أجندة الحوار المشترك

الفلسطينيون يطلبون من واشنطن إقناع إسرائيل بتعديل اتفاق باريس الاقتصادي

ويحسب عسيلي، فإن التوقعات هي أن ينخفض نمو الاقتصاد من 7,1 في المائة عام 2021 إلى 3,5 مع نهاية العام الحالي نتيجة التداعيات المذكورة، لافتاً إلى أن الاقتصاد انكمش بنسبة 11,3 في عام 2020. وطالب بمساعدة الولايات المتحدة في التغلب على القيود الإسرائيلية وسيطرتها على مواردنا الطبيعية الواقعة في المنطقة (ج)، بما سيعزز اقتصادنا بنسبة 30 في المائة ويعزز الإيرادات الضريبية للحكومة الفلسطينية بنسبة 6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي».

وأضاف: «نتطلع أيضاً إلى الحفاظ على مبادرة تسهيل التجارة بالحريات وتوسيعها من أجل فتح طريق جديد للتجارة، إضافة إلى إنشاء مستودع جمركي في ترقوميا

الشؤون الاقتصادية والتجارية، ويتنى بيرد، وهو الثاني الذي يعقد في ظل الإدارة الأمريكية الحالية بعد الاجتماع الذي عقد في العام الماضي، وكان الأول بعد مضي خمس سنوات ونصف السنة تقريباً على وقفه في ظل الإدارة الأمريكية السابقة.

وقال عسيلي إن الحوار الاقتصادي «مهم، وهو فرصة لمناقشة وتنفيذ برامج لتعزيز القطاع الخاص من أجل تعزيز الاقتصاد الفلسطيني، وكان للتخطيط لإنشاء خريطة طريق للتعاون المتبادل في المستقبل وحل التحديات التي تعيق نمو اقتصادنا»، وأشار إلى الواقع الاقتصادي الراهن، وتداعيات الجائحة الصحية والأزمات العالمية على الاقتصاد الفلسطيني، إضافة إلى سياسات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي التي تحد من تطور وتنمية الاقتصاد الفلسطيني.

أشتية يطالب أميركا بإلغاء بناء سفارتها في القدس على أرض فلسطينية

رام الله، «الشرق الأوسط» طالب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتية، الإدارة الأميركية، بإلغاء مخطط مجمع السفارة الأميركية الجديد المزمع إقامته في القدس. وقال في كلمته بمستهل جلسة الحكومة الفلسطينية الإثنين، إن الأرض التي سيقام عليها المجمع «تمت مصادرتها بشكل غير قانوني باستخدام قانون أملاك الغائبين الإسرائيلي لعام 1950».

وجاءت مطالبة اشتية، بعد أيام من مصادقة «لجنة التخطيط والبناء اللوائية الإسرائيلية»، على خطة بناء مقر السفارة الأميركية في القدس المحتلة.

ويدور الحديث عن مخطط لبناء مجمع ضخم على مساحة تقارب 50 دونماً، في حي البقعة جنوب غربي المدينة، على الطريق الشهير المعروف باسم طريق القدس - الخليل، وفي المنطقة المعروفة أيضاً باسم مجمع النبي وكانت تضم معسكر «النبي» البريطاني.

وحين اقتحمت السفارة الحالية في القدس، بعد قرار الرئيس الأميركي السابق دونالد ترمب، تم نقلها من تل أبيب، ثم تم تشييد مساحة مكتبية لتسيير، وطاقم صغير من الموظفين، ثم تم استكمال بناء المساحة المكتبية الإضافية في مجمع في «أرئونا»، والتي وفرت لتسيير وفرقة مساحة موسعة مؤقتة، فيما واصل معمل موظفي السفارة العيش في مساكن مؤقتة، وسيستمر ذلك حتى بناء السفارة الجديدة في القدس في الموقع المختار للجدل بسبب ملكيته للفلسطينيين.

وأرسل «المركز القانوني لحقوق الأقلية العربية في إسرائيل» (عدالة)، و«مركز الحقوق الدستورية»، إن إبقاء السفارة الأميركية في القدس وتوسيعها «يعد انتهاكاً للقانون الدولي، تماماً مثل نقل السفارة إلى القدس وإعلانها عاصمة لإسرائيل» في المقام الأول. وأضاف: «علو على ذلك، فإن مصادرة الأرض التي سيبني عليها المجمع الدبلوماسي الأميركي تنتهك القانون الدولي، ولا سيما المادة 46 من أنظمة لاهاي التي تنص على ضرورة احترام حق الملكية الخاصة وتحظر مصادرة الممتلكات الخاصة».

القوات الإسرائيلية تقتل شابة فلسطينية في الضفة

رام الله، «الشرق الأوسط» قتلت القوات الإسرائيلية شابة فلسطينية في الضفة الغربية المحتلة، اليوم (الاثنين)، بينما قال الجيش الإسرائيلي إن جنوده قتلوا الشبان على مرتبة «كانت تسرع باتجاههم».

والحادث، الذي وقع في بلدة بيتونيا قرب مدينة رام الله، هو الأحدث خلال عملية «تمشيط عسكري» مكثفة للضفة الغربية بدأتها إسرائيل في مارس (آذار)، بعد موجة من الهجمات الفلسطينية في مدينتها.

وقال مسعفون فلسطينيون إن الشابة من الخليل وعمرها 19 عاماً، وقُتلت بالرصاص وأوضحت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) أن القوات الإسرائيلية اعتقلت رجلاً عمره 26 عاماً كان برفقة الضحية.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أن الجنود الذين كانوا في بيتونيا لاعتقال مسلح مشتبه به، رصدوا «مركبة مثيرة للريبة» تقرب منهم، وأن «رجل»، زاد السرعة باتجاههم متجاهلاً إشاراتهم بالوقوف. وأضاف المتحدث: «رداً على ذلك أطلق الجنود النار على المركبة. تم تحديد الأهداف. الحادث قيد المراجعة».

بموجبه إعلان الحكومة الجديدة وعرضها على الكنيست. وكان حصل الأحد على كتاب تكليفه رسمياً من قبل الرئيس الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ، بتشكيل حكومة كان يفترض أن تعلن هذا الأسبوع، لكن الخلافات مع الشركاء حول توزيع الحقايب الوزارية، والجهاز القضائي والمحكمة العليا، وقضايا الدين والدولة، والميزانيات، والمدارس الحريدية (المتدينة) أجلت ذلك.

ويريد سموتيرتش تولي حقيبة وزارة الدفاع. ويريد درعي تولي حقيبة المالية، ويريد بن غفير تولي حقيبة وزارة الأمن الداخلي، وثمة خطط لنتنياهو من أجل تعديل في الحقايب، التي يستطيع أن يحتفظ بوزارة الدفاع على أقل تقدير.

وزاد كل من سموتيرتش وبن غفير الضغط على نتنياهو... ومساء الأحد، اقتراحات أخرى يسعى النائب اليميني من خلالها إلى تعزيز صلاحياته كوزير محتمل للأمن الداخلي. لكن ليس من الواضح ما إذا

أريئيل، وأطلعهم على وضع المفاوضات الاختلافية. وفي أعقاب الاجتماع، أصدر حزب «السهوونية المتدينة» بياناً صباح الإثنين، جاء فيه أن «الحاخامات يدعمون مطلب سموتيرتش بالحصول على حقيبة الدفاع»، وحضوه على «الإصرار بحزم وبلا هوادة، على هذا المطلب، إضافة إلى الإصرار على مطلب الحزب بشأن الحصول على حقيبة الدفاع»، و«كان بن غفير أدين في الماضي بتهمة عدة، بما في ذلك دعم منظمة إرهابية بسبب تأييده لحركة «كاخ»، كما اكتسب سمعة سيئة قبل اغتيال رئيس الوزراء يتسحاق رابين، عندما أعلن: «سنحصل إلى رابين أيضاً»، وبالإضافة إلى ذلك، كان لدى بن غفير لسنوات، صورة لباروخ غولدشتاين، الإرهابي اليهودي الذي قام بمذبحة الحرم الإبراهيمي في الخليل عام 1994، التي راح ضحيتها 29 فلسطينياً، وهم يؤدون الصلاة في المسجد. أما أنصاره فإنهم يستقبلونه في كل حفل بالهتاف العالي «الموت للعرب».

شكل العلاقات التجارية واتفاقية تجارية محتملة مع واشنطن كانا على أجندة الحوار المشترك

الفلسطينيون يطلبون من واشنطن إقناع إسرائيل بتعديل اتفاق باريس الاقتصادي

ويحسب عسيلي، فإن التوقعات هي أن ينخفض نمو الاقتصاد من 7,1 في المائة عام 2021 إلى 3,5 مع نهاية العام الحالي نتيجة التداعيات المذكورة، لافتاً إلى أن الاقتصاد انكمش بنسبة 11,3 في عام 2020. وطالب بمساعدة الولايات المتحدة في التغلب على القيود الإسرائيلية وسيطرتها على مواردنا الطبيعية الواقعة في المنطقة (ج)، بما سيعزز اقتصادنا بنسبة 30 في المائة ويعزز الإيرادات الضريبية للحكومة الفلسطينية بنسبة 6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي».

وأضاف: «نتطلع أيضاً إلى الحفاظ على مبادرة تسهيل التجارة بالحريات وتوسيعها من أجل فتح طريق جديد للتجارة، إضافة إلى إنشاء مستودع جمركي في ترقوميا

الشؤون الاقتصادية والتجارية، ويتنى بيرد، وهو الثاني الذي يعقد في ظل الإدارة الأمريكية الحالية بعد الاجتماع الذي عقد في العام الماضي، وكان الأول بعد مضي خمس سنوات ونصف السنة تقريباً على وقفه في ظل الإدارة الأمريكية السابقة.

وقال عسيلي إن الحوار الاقتصادي «مهم، وهو فرصة لمناقشة وتنفيذ برامج لتعزيز القطاع الخاص من أجل تعزيز الاقتصاد الفلسطيني، وكان للتخطيط لإنشاء خريطة طريق للتعاون المتبادل في المستقبل وحل التحديات التي تعيق نمو اقتصادنا»، وأشار إلى الواقع الاقتصادي الراهن، وتداعيات الجائحة الصحية والأزمات العالمية على الاقتصاد الفلسطيني، إضافة إلى سياسات وإجراءات الاحتلال الإسرائيلي التي تحد من تطور وتنمية الاقتصاد الفلسطيني.

القبض على ضابط متقاعد لتشيكله قوات عسكرية

البرهان يتهم جهات بـ«الوقعية» بين الشرطة السودانية والشعب



جانب من احتجاجات السودانيين وسط الخرطوم أول من أمس (أ.ب.ف)

اتفاقية «جوبا» للسلام، الموقعة بين الحكومة الانتقالية المقالة، وفصائل مسلحة من أقاليم دارفور وجبال النوبة والنيل الأزرق.

وأوضح أن «قوات كيان الوطن» تجمع عسكري سياسي، لا يسعى للصدام مع القوات النظامية، وأن تشكيلها جاء للضغط لأجل أن تكون هناك قوات مسلحة واحدة في البلاد، مشيراً إلى أنهم على استعداد لتقديم تنازلات لتحقيق هذه الغاية.

وأكدت رئاسة «قوات كيان الوطن» للواء المتقاعد محمد رحمة الله، ومن أبرز أهداف القوات تطبيق الحكم الفيدرالي في أقاليم أنحاء البلاد، وحفظ هيئة الدولة.

في مسوارة ذلك، القبت السلطات الأمنية، أمس، القبض على اثنين من كبار ضباط الجيش بالمشاف، أحدهما المتحدث السابق للقوات المسلحة، العميد الصورمي خالد سعد، الذي أعلن أول من أمس تشكيل قوات عسكرية تحت اسم «قوات كيان الوطن» قوامها من المقاتلين السابقين بالقوات المسلحة.

وقال الصورمي، الذي عين قائداً عاماً على تلك القوات، إن تكوين هذه القوات لخلق توازن أسوة بالأقاليم التي تمثلها حركات مسلحة، وتشارك في السلطة بممثلين في مجلسي السيادة والوزراء، مشيراً إلى أن قوات «كيان الوطن» منتشرة في جميع الأقاليم.

وطالب الصورمي بإلغاء

العسكرية والنظامية الأخرى وفقاً للقوانين والتشريعات التي تسنها، بحيث لا يخضع اختيار قادتها لأي أهواء.

وتواجه قوات الشرطة التي تشارك في فض المظاهرات، باتهامات استخدام العنف المفرط، ولجوء بعض أفرادها لإطلاق الرصاص الحي والمطاطي وعبوات الغاز المسيل للدموع ضد المتظاهرين السلميين، والمعاملة خارج إطار القانون للمحتجزين بأقسام الشرطة.

بدورها، تقول الشرطة إن المظاهرات خرجت عن السلمية، وتشير إلى وجود تشكيلات مدنية عسكرياً «مسلحة» وسط المتظاهرين تتبنى العنف والتخريب للممتلكات العامة والخاصة.

لقوات الشرطة. وقال إن «الشرطة ليست عدواً للشباب المتظاهرين، وهي صديقة لهم، وتقف في وجه كل من يحاول العبث بأمن المواطنين وفقاً لواجباتها الدستورية والقانونية».

وأضاف أن الشرطة لم تتقاعس عن أداء مهامها والقيام بواجباتها بمهنية واحترافية، على الرغم من الصعاب والتحديات التي واجهتها خلال السنوات الماضية.

كما تحدث البرهان عن وجود استهداف للجيش وقوات الدعم السريع والشرطة من قبل جهات، وقال إن «تلك الجهات لا تهتمها مصلحة السودان»، وحضر وزير الدفاع السابق باسم الخرطوم، دمعاً غير محدود

الخرطوم: محمد أمين ياسين

اتهم رئيس مجلس السيادة الانتقالي في السودان، عبد الفتاح البرهان، جهات لم يسماها بالسعي للوقعية بين الشعب وقوات الشرطة، التي بدورها تواجه إرادات وانتقادات حادة لاستخدامها العنف المفرط في قمع الاحتجاجات السلمية، وفي موازاة ذلك، ألقت السلطات القبض على ضابط كبير بالمعاش وتحدث سابق باسم الجيش السوداني، أعلن عن تكوين قوات عسكرية مسلحة موازية للجيش.

وأظهر البرهان لدى مخاطبته، أمس، حفل تخريج ضباط للشرطة في العاصمة الخرطوم، دمعاً غير محدود

مخاوف ليبية - إيطالية من ازدياد التحديات الأمنية بـ«التوسط»

حدودنا، وبناء الساحلون مع جميع البلدان الساحلية، من خلال قوة سرية وغير غازية، ولكنها أيضاً قادرة على الاستجابة لطلب إيطاليا الأكبر مما نعتقد أنه يمكننا تقديمه».

واعتبر دراجوني أن «حلف الناتو» الذي يعمل باعتباره مضاعفاً لقوة إيطالية، ومجمعاً للأنشطة السياسية والعسكرية، أدرك أن التهديد على طول الجبهة الجنوبية لموس، وبالتالي فهو تدرج إيجابي في مصلحتنا».

وأعتبر المحلل السياسي الليبي إدريس إحميد، في تصريح لـ«الشرق الأوسط»، أن بلاده أمام تحديات جمة، تتعلق في أحد جوانبها، بـ«عدم سيطرتها على سواحلها؛ خصوصاً فيما يتعلق بالنسف العابرة للمياه الإقليمية، بداعي اصطحاب الأسماك، بالإضافة إلى عدم السيطرة أيضاً على تدفقات المهاجرين غير النظاميين، وتسربهم عبر البحر».

ورأى إحميد أن بلاده «كانت تضطلع بدور حيوي قبل عام 2011، في شمال أفريقيا والبحر المتوسط، ولكن ما حدث من تدخل أجنبي، بعد ذلك، أفصح المجال للتوترات في المنطقة وفي جنوب الصحراء؛ حيث زادت تدفقات المهاجرين إلى البلاد، ومنها إلى دول أوروبا».

وعد انتقادات وجهتها اليونان إلى الاتفاقية التي أبرمها الليبية مع أقره المظلي أكتوبر (تشرين الأول) مطلع 2021، بشأن التقييد عن النقط، والغاز، في المياه المشتركة، قال وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس، قبل يومين، إن بلاده تتطلع إلى ترسيم المنطقة الاقتصادية الخالصة مع ليبيا «عندما توجد حكومة منتخبة، على غرار الاتفاقيات المبرمة مع مصر وإيطاليا».

القاهرة، جمال جوهر

اتسعت حدة المنافسة الدولية في البحر المتوسط، وسط مخاوف ليبية - إيطالية من ازدياد التحديات الأمنية، بالنظر إلى الرغبة في توسيع النفوذ مستقبلاً، بقصد «السيطرة على منابع الطاقة».

واعتبر الأدميرال جوزيبي كافو دراجوني، رئيس أركان الدفاع الإيطالي، أن البحر الأبيض المتوسط «كان بالفعل قطباً لجذب مختلف الأزمات الدولية من ليبيا وسوريا والساحل، ولكن مع الحرب في أوكرانيا سيكون ذلك بمثابة لوحة صوتية».

وبينما نقل موقع «ديكود 39» الإيطالي عن دراجوني، أن «مسؤوليات إيطاليا حول الحالة الأمنية للبحر الأبيض المتوسط قد زادت بشكل كبير خلال الأونة الأخيرة»، قال مسؤول عسكري ليبي، بشرق ليبيا، إن «رئيس حكومة الوحدة المؤقتة، عبد الحميد الدبيبة، فتح المجال للاطماع في ثروات ليبيا النفطية، وهذا بالطبع سيزيد من التحديات المستقبلية التي على البلاد أن تعمل على مواجهتها من الآن في البحر المتوسط».

وأضاف المسؤول الأمني لـ«الشرق الأوسط»، أن «ازدياد النفوذ التركي في غرب ليبيا، وتوقيع أقره مؤخراً مذكرة للتقييد عن الغاز في المياه الإقليمية، جعل الدول الأوروبية في حالة خوف وترقب لما قد يحدث».

مناخياً «الجميع أصبحت عيونهم على ليبيا، بغرض الاستفادة من (الحكومة غير الشرعية) هناك، قبل أن تستقر الأمور في ليبيا».

غير أن دراجوني قال إن «تحديد الإطار الاستراتيجي للبحر الأبيض المتوسط لإيطاليا، يأتي من الرغبة في صياغة المشروعات خارج

مجلس الدولة من الانضمام للجلسة.

وتجاهل المجلس الرئاسي ومجلس النواب وحكومة الدبيبة هذه التطورات، التي تأتي بعد ساعات فقط من تأكيد عماد الطرابلسي وزير الداخلية المكلف بحكومة الدبيبة، خلال اجتماع أمني مساء أول من أمس، لقيادات أمنية، أنه تم وضع الأليات لمباشرة العمل بالخطوة الأمنية رقم 1» لتأمين طرابلس الكبرى بالتعاون مع الجهات الأمنية الأخرى.

في مجة أخرى، أكد أعضاء في مجلس النواب لدى لقائهم، مساء أمس، فوزي النوري النائب الأول لرئيسه، دعمه لبيانته الأخير بشأن السيادة الليبية و«رفض التدخلات الخارجية السافرة من بعض الأطراف».

وقال المتحدث باسم المجلس عبد الله بليح إن الاجتماع سيجتاز الوضع الراهن في البلاد بشكل عام، وتطورات الأوضاع السياسية والأمنية والاقتصادية.

في غضون ذلك، وبينما وصل المبعوث الأممي عبد الله باعدي إلى مدينة سبها في الجنوب الليبي، في أول زيارة له منذ تسلم مهامه، أعرب سفراء فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة عن أمله في بذل جهود لدفع المصالحة إلى الأمام داخل ليبيا.

وقالوا في بيان مشترك، عقب زيارة، مساء أول من أمس، للنائب التذكري لحرب بلدانهم في مدينة طبرق باقضى الشرق الليبي: «نطمح أن هذه العملية تتطلب وقتاً، واعتبروا أن طبرق هي تذكري بيان المصالحة عملية تستغرق أجيالاً، لكنها يمكن أن توثق ثمارها».

ولفتوا إلى أن الدول الثلاث جاءت إلى ليبيا عام 1942 في منتصف الحرب العالمية الثانية أعداء، وتوفي كثيرون خلال المعارك في هذه المدينة وحولها، وأنهم عادوا هذا العام بعد 80 عاماً أصدقاء.



مكتب الرئاسة بالجلسة الأعلى للدولة (المكتب الإعلامي للمجلس)

اعتقاد الجلسة أبلغتهم أن السبب هو أوامر من الدبيبة، باعتباره أيضاً وزير الدفاع في الحكومة التي يترأسها، روى شهود عيان أن قوات عسكرية تابعة للدبيبة طوّقت فندق المهاري، مقر انعقاد جلسة مجلس الدولة، ومنعت أعضائه من الدخول، على خلفية معارضة الدبيبة لبت المجلس في بعض شأغلي المناصب السيادية.

وقال الناطق باسم المجلس، في تصريحات تلفزيونية، إن عناصر «جهاز الردع» تدخلت لتأمين الأعضاء، فيما سارع الجهاز على لسان المتحدث باسمه إلى نفي مشاركته في محاصرة أعضاء المجلس الدولة، وعلى الرغم من أنه كشف النقاب عن خلاف بين «الردع» وقوة «حماية الدستور» التابعة أيضاً لحكومة الدبيبة، أكد أن عناصر الجهاز لم تمنع أعضاء

المجلس اجتماعاته في وقت لاحق، قال إنه مستمر في عمله. وأضاف: «سنقدم شكوى للاجهزة الأمنية ومذكرة بشأن ما حدث لكل الجهات في الداخل والخارج... لا بد أن يعرف كل شخص حجمه... تعرضنا في السابق لمضايقات من الحكومة، إذ ضيّقت علينا في الموازونات وتريد السيطرة وفرض رأيها بالقوة».

ووجه المشري الشكر لجهاري الاستخبارات و«قوة الردع» التي قال إنها أجبرت القوة التي حاصرت مقر مجلس الدولة على الانسحاب، وقال: «سنستأنف جلسائنا بكل حرية وشفافية».

وكان مجلس الدولة أعلن في بيان مكتبه الإعلامي أن ميليشيات مسلحة تابعة للدبيبة منعت أعضاء المجلس من الدخول إلى قاعة الاجتماعات التي كانت تستضيف جلسته اليوم، ونشرت البات مسلحة أمام مقره. وبينما قال أعضاء في المجلس إن القوة التي منعت

مجلس الدولة، وإنفاق المايين من أموال الليبيين على صفحات وهمية وقنوات إعلامية، وتابع: «لا تعرض للإرهاب ولا يقدر أحد على اتخاذ قرار بذلك، ولن يمنعنا أحد أو يجبرنا على شيء... موقفنا من هذه الحكومة سيكون واضحاً باعتبارها حكومة ميليشياوية تريد السيطرة وفرض رأيها بالقوة».

ووجه المشري الشكر لجهاري الاستخبارات و«قوة الردع» التي قال إنها أجبرت القوة التي حاصرت مقر مجلس الدولة على الانسحاب، وقال: «سنستأنف جلسائنا بكل حرية وشفافية».

وتابع المشري، الدبيبة «بـ«استخدام القوة» في محاولة منع المجلس من مناقشة مستقبل الحكومة»، كما اتهمه بتوظيف ما وصفه بـ«ماكينات إعلامية» ضخمة جداً لتشويه صورة

إلى أن «الدبيبة لا يعلم من هو مجلس الدولة الذي يضم عشرات من حملة الدكتوراه والماجستير»، وقال المشري في بلاغه للنائب العام: «أتقدم بصفتي رئيساً للمجلس الأعلى بهذه الشكوى ضد الدبيبة، ومستشار الأمن القومي إبراهيم الدبيبة، ووزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية وليد السلافي، (ثورة فبراير) خرجوا عاري السروس في مواجهة نظام العقيد معمر القذافي... الدبيبة يسعى لتخويفنا بقوة حماية الدستور، وهو أبعد ما يكون عن حماية الدستور، وبمنعنا، لأن هناك حديثاً عن توحيد السلطة التنفيذية، ويريد أن يستغرد بالمنطقة الغربية».

وأضاف: «نجد رئيس وزراء يحاول منع سلطة سيادية عليا من أداء مهامها، وهذا يحدث لأول مرة منذ ثورة فبراير»، لافتاً

اتهم خفر السواحل بـ«العنف» خلال إعادة المهاجرين من البحر

ليبيا تضبط «تشكياً أجنبياً» لتهرب وافدين إلى أوروبا



حرس السواحل يهرب ليبيا بعيد مهاجرين غير نظاميين من البحر في عملية سابقة (رئاسة الأركان العامة بغرب ليبيا)

الوصول إلى أوروبا أحد المحاور الرئيسية للسياسة الأوروبية».

وأثبت الاتفاق الإيطالي-

لـ«وكالة الصحافة الفرنسية»، أمس، أن «العمل مع سلطات دول العالم الثالث لمنع المهاجرين من

حسب منظمة الهجرة الدولية. ورأى لوجي سكاريزيري من مركز الإصلاح الأوروبي، وفقاً

المواجه لغرب البلاد بمقابل مبالغ مالية متفاوتة. وتعيد ليبيا آلاف المهاجرين غير النظاميين من البحر إلى مراكز الإيواء، التي يوصف بعضها بأنها مكان «للتعذيب» وانتهاك حقوق الإنسان، وفق منظمات حقوقية وإنسانية محلية وغربية.

وكانت ليبيا قد وقعت مع إيطاليا اتفاقاً برعاية الاتحاد الأوروبي لمنع المهاجرين من عبور البحر المتوسط، وسط اعتراضات من الجانبين.

وتقول المنظمات المعنية بالهجرة إنه جرى اعتراض نحو مائة ألف شخص منذ توقيع الاتفاق مع ليبيا في 2017، وذلك من قبل إيطاليا والاتحاد الأوروبي اللذين وافقا على تدريب وتجهيز خفر السواحل الليبي.

وتم الإبلاغ عن 3140 شخصاً بين قتيل أو مفقود في عام 2017 في مقابل 2062 العام الماضي، المهاجرين إلى «الشاطئ الثاني»

القاهرة، الشرق الأوسط»

كشفت السلطات الأمنية في غرب ليبيا، عن تشكيل عصابي ينتمي إلى دول أجنبية، متهمه بإيهاب بـ«الترتيب لتهريب مجموعة من العمالة الوافدة بالبلاد إلى أوروبا».

ويأتي الكشف عن هذا التشكيل، في ظل إعلان أجهزة الشرطة المعنية بمكافحة التهريب الهجرة غير المشروعة في البلاد، القبض على مئات المهاجرين من جنسيات عدة، بعدما تسللوا عبر الصحراء والدروب الجبلية على الحدود الليبية.

وقالت مديرية الأمن بطرابلس في تصريح صحافي، أمس، إن قوات «مركز شرطة الغربي» القت القبض على تشكيل عصابي أجنبي الجنسية يعتزم تهريب مجموعة من العمالة الوافدة عبر أحد المنافذ الساحلية.

وأوضحت المديرية أن أفراد

وتؤكد منظمات العفو الدولية و«أنقذوا الأطفال» (سيف ذي شيلدين) و«أطباء بلا حدود»، أن المهاجرين غير النظاميين في ليبيا يتعرضون للتعذيب، كما أنهم ضحايا للعنف الجنسي أو العبودية، لكن السلطات الليبية تنفي ذلك. وقال مسؤول في شؤون الهجرة إن الاعتقالات تتم وفقاً للقواعد المعمول بها».

ونقلت الوكالة عن المحامي والمدافع عن حقوق الإنسان ارتور ساليزيني، أن «عدد المهاجرين من مناطق البحث والإنقاذ الأوروبية باتجاه ليبيا، يعتبر بموجب قانون الاتحاد الأوروبي غير قانوني إذا كانت الدول الأوروبية متواطئة».

وخصصت إيطاليا 32,5 مليون يورو على الأقل من أجل مهام دعم خفر السواحل الليبي منذ 2017، حسبما أعلنت منظمة «ار سي» الإنسانية في تقرير العام الماضي.

الليبي أنه «فعال جداً» لتقليل عدد الواصلين، على الأقل في البداية، لكن المنظمات الإنسانية تدين المخاطر التي يواجهها المهاجرون من تنكر أفراد ميليشيات مسلحة برزي خفر السواحل الليبي وتوثيق حالات استخدام للذخيرة الحية ضد قوارب مهاجرين في أعالي البحر».

ورغم الدعوات إلى إلغاء الاتفاق، جرى تجديده بشكل تلقائي في بداية نوفمبر (تشرين الثاني) الجاري، بعد أيام على تولي الحكومة الإيطالية اليمينية برئاسة جورجيا ميلوني، مهامها.

وتشير الانتقادات إلى نقص المسؤولية والشفافية بشأن متلقي المنح في ليبيا. ويأتي ذلك فيما يوضع عدد كبير من الأشخاص الذين جرى اعتقالهم في البحر في مراكز ليبية، شبهها البابا فرنسيس في تصريحات سابقة بـ«معسكرات اعتقال».

الحكم بالسجن 10 سنوات على الأمين العام السابق لـ«الاتحاد العام للعمال»

الجزائر: تبرئة «انفصاليين» من تهمة الإرهاب

أسس عقوبة السجن 10 سنوات مع التنفيد بحق عبد المجيد سيدي السعيد، الأمين العام السابق لـ«الاتحاد العام للعمال الجزائريين»، و5 سنوات مع التنفيد لنحله حذفي، و3 سنوات مع التنفيد لنحله الثاني جميل.

ولاحق القضاء النقابي الشهير: يتهم فساد تتعلق بمصدر أموال اشترى بها عقارات خارج البلاد، واكتسب بفضلها أملاكاً في الداخل كما أطلق مشروعات. وتضمنت لائحة الاتهام أن نجليه حقا أرباحاً من مشروعات، وبيع عقارات، تمت بفضل النفوذ الذي كان له لعلاقته القوية بعائلة الرئيس السابق. ونفى سيدي السعيد ذات التهم الموجهة إليه والواقع أن صلة بها، وقال للقاضي إنه شخص «لا علاقة لي بالفساد»، وإنه لم يكن على علم بالأنشطة الاقتصادية والتجارية لابنته.

الوطنية»، وكانت الحكومة عدلت القانون الجنائي بإضافة مادة تتحدث عن «الأعمال الإرهابية والتخريبية»، وتصل عقوبتها إلى السجن 20 سنة. ووقع تحت طائلة هذه المادة عدد كبير من نشطاء «ماك».

وكان بعض الناشطين المنتقدين إلى هذا التنظيم وإلى جمعية «رشاد» الإسلامية (موجودة على لائحة الإرهاب أيضاً)، غادروا السجن في الأسبوعين الماضيين. وقال محامون وحقوقيون، إثرها، إن السلطات «أطلقت مؤشرات تهدئة» بعد فترة عصيبة عاشها المناضلون السياسيون المعارضون للحكومة.

وفي سياق المحاكمات الجارية حالياً بوتيرة سريعة، أنزل «القبط الجزائري» لفضايا الفساد» في «محكمة سيدي احمد» بالعاصمة، أول من

الجزائر، الشرق الأوسط»

في حين استعاد ناشطون سياسيون جزائريون متهمون بالإرهاب الحرية أمس بعد تبرئة بعضهم من التهمة، وانتهاء مدة الحكومية بالنسبة إلى آخرين، أدانت محكمة بالعاصمة زعيم «النقابة المركزية» سابقاً، عبد المجيد سيدي السعيد، بالسجن 10 سنوات مع التنفيد، بينهم فساد طويلاً. وبين النشاطات المتهمين إدانة زعيم التنظيم فرحات مهنى، غياييا، بالسجن مدى الحياة، وهو لاجئ في فرنسا منذ سنين طويلة. وبين النشاطات المتهمين بالإرهاب، بوعزيز آيت شبيب

فيها مقرباً من الرئيس الراحل عبد العزيز بوتفليقة (1999 - 2019)، كما يوجد بينهم فتيات وأساتذة بالجامعة. وجرى اعتقال هؤلاء النشطاء بمنطقة القبائل (شرق العاصمة) للعاصمة، أمس، بالأحكام بحق 40 متهماً بالانتماء إلى تنظيم مطالب باستقلال منطقة القبائل الأمازيغية، يدعى «حركة الحكم الذاتي في القبائل» المعروف

والذكير بـ«الخطر الداهم» على تونس في ظل الأزمات الاجتماعية والاقتصادية المتتالية والمآزق السياسي، الذي تعرفه مؤسسة الرئاسة مع بقية الأطراف المعارضة. واعتبر العرفاوي أن التونسيين تعودوا خلال السنوات الماضية، على «خطاب سعيد» منذ أن انتخب رئيساً عام 2019 لمدة خمس سنوات دستورياً سنة 2024.

على سعيد آخر، أسفر المؤتمر الوطني الثامن للرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الإنسان، الذي انعقد يومي السبت والأحد الماضيين في مدينة الحمامات، شمال شرقي تونس، تحت شعار «من أجل رابطة مستقلة تناضل من أجل الحقوق والحرية والمساواة».

بات من أسس سياسة قيس سعيد، فهو يعتمد على مبدأ المؤامرة التي تحوكلها الأطراف السياسية المعارضة لتركيبن أسس الحكم

توعد خصومه بأنهم «سيحترقون بالنار التي أشعلوها»

الرئيس التونسي: لا تسامح في المستقبل

من يقف وراءها ممن لا وطنية لهم ولا انتماء لهم لتونس، ويريدون حرق البلاد». وأكد أن «الدولة قائمة والوطن سيبقى قائماً بالرغم من كل العقبات التي يريدون وضعها ويستهدف سريداً وشفافاً، وذلك بهدف ضرب الدولة».

وأضاف: «تم يقولون انتقالاً ديمقراطياً وديمقراطية، كفي تطاولوا على الدولة، كل من تطاول على الدولة يجب أن يتحمل مسؤوليته، ولن يقع التسامح أبداً في المستقبل مع من تطاولوا على الدولة. توجد مؤسسات وهناك قانون سيطبق».

وتشد على أن الدولة التونسية «ستظل قائمة رغم كل العقبات التي يريدون وضعها في كل مناسبة لضربها، والإبقاء على المافيات التي استولت على مقدرات الشعب»، ودعا القضاء إلى «العب دوره التاريخي في تطهير البلاد من المجرمين الذين عتباوا بالشعب

التونسي وبقدراته»، وإلى النظر في الترشيحات المقدمة من قبل ملاحقين من قبل العدالة للمنافسة على الانتخابات البرلمانية المقررة في 17 ديسمبر (كانون الأول) المقبل. ويستهدف سريداً وشفافاً، وفي مقدمتهم «حركة النهضة» التي يتزعمها راشد الغنوشي، الذين يصفون مشروعه السياسي بـ«الانقلاب» ويدعون إلى استعادة المؤسسات الدستورية، وهم أعلنوا مقاطعتهم لخريطة الطريق، إثر اتخاذ قراراً بإنهاء المنظومة السياسية السابقة.

المحلل السياسي التونسي جمال العرفاوي قال لـ«الشرق الأوسط»، إن توجيه الانتقادات الرئاسية إلى الخصوم السياسيين بات من أسس سياسة قيس سعيد، فهو يعتمد على مبدأ المؤامرة التي تحوكلها الأطراف السياسية المعارضة لتركيبن أسس الحكم

تونس، المتجي السعيداني

أعلن الرئيس التونسي قيس سعيد أن تونس «ستظل خضراء وستزداد اخضراراً» وتوعد خصومه السياسيين بأنهم «سيحترقون بالنار التي أشعلوها... هم يحرقون ونحن نزرع... وكل من يبهده أعواد ثقاب ويزن سحر قوقل بالنار التي يريد إشعالها»، مثنياً على المقابل ما وصفه بـ«كاتف جهود التونسيين الذين يشعرون بالانتماء لوطنهم بعيداً عن السنفاق والشقاق والتكثيف».

واعتبر سعيد بمناسبة عيد الشجرة أول من أمس، ولدى زيارته جبل «بوقرين»، في الضاحية الشمالية للعاصمة التونسية، الذي شهد سلسلة من الحرائق التي اشتعلت في عدة أماكن ليست من قبيل الصدفة، وهي تؤكد وجود

الكرملين يقول إن المدينة «لا تزال روسية»

زيلينسكي من خيرسون: مستعدون لسلام لدولتنا كلها



سكان خيرسون مرحبين بزيلينسكي (أ.ب)



زيلينسكي مع مرافقيه في خيرسون (أ.ب)

خيرسون (أوكرانيا) «الشرق الأوسط»

زار الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أمس (الثنين) خيرسون، المدينة الرئيسية في جنوب البلاد التي استعادت من الروس الأسبوع الماضي، حسيما أفاد مصدر في الرئاسة الأوكرانية وكالة الصحافة الفرنسية.

وانسحبت القوات الروسية من خيرسون قبل أيام، بعد 8 أشهر من احتلالها، تاركة الطريق مفتوحة أمام الجنود الأوكرانيين لدخول المدينة الجمعة.

وردد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي التشيد الوطني الأوكراني، بينما زُعم علم بلاده في المدينة. وأظهرت صور نشرها مدير مكتب الرئاسة أندريه برماك الرئيس الأوكراني وهو يردد النشيد الوطني، ويضع يده فوق صدره، بينما زُعم علم أوكرانيا الأزرق والأصفر قرب مبنى الإدارة الرئيسي في وسط خيرسون.

وقال زيلينسكي مخاطباً القوات الوافدة أمام المبنى الإداري في الميدان الرئيسي للمدينة: «إننا نفضي قداماً... نحن مستعدون للسلام، السلام لدولتنا كلها». وخرج الإساء مع أطفالهم إلى الميدان، وكان بعضهم يدفع عربات الأطفال، والبعض الآخر يلوح بالأعلام الأوكرانية أو يتذر بها، وفق «رويترز».

وشكر زيلينسكي حلف شمال الأطلسي والحلفاء الآخرين على دعمهم المتواصل في الحرب، وقال

«إن إرسال الصواريخ من الولايات المتحدة أحدث فرقاً كبيراً لكيف»، وقال زيلينسكي: «أنا سعيد حقاً، ويمكنك أن تروا ذلك من رد فعل خيرسون بجنوب أوكرانيا، الأحد، وقبل دقائق من وصوله،

شُعت أصوات القصف الغربية من مركز خيرسون، وبعدها أنهى خطابه شُع دوي إطلاق مزيد من قذائف المدفعية في أنحاء المدينة.

وفي موسكو، شد الكرملين، الاثنين، على خيرسون لا تزال جزءاً من روسيا، وذلك بعد زيارة زيلينسكي المدينة الجنوبية التي انسحبت منها قوات موسكو الأسبوع الماضي. وقال المتحدث باسم الكرملين، دميتري بيسكوف،

عن تلك الزيارة: «نترك الأمر من دون تعليق»؛ لكنه أضاف: «تعلّمون أن تلك المنطقة جزء من روسيا الاتحادية»، وساد الفرح في خيرسون بجنوب أوكرانيا، الأحد، بعد شهرين بقيت فيها تحت احتلال القوات الروسية التي أتهمها الرئيس فولوديمير زيلينسكي بأنها ارتكبت «فظائع» في هذه المدينة. ويشكو كثير من السكان من أن القوات الروسية التي أنهت إخلاء المدينة، الجمعة، بعد 8 أشهر من وجودها فيها، قد عاثت خراباً في أرجائها.

وشهدت المدينة، الأحد، أجواء من البهجة، إذ زُعت فيها الأعلام الأوكرانية، وتعانق سكانها مع جنود كييف، بينما أطلقت السيارات أبواقها تعبيراً عن الفرح، حسيما أفاد صحافيو وكالة «الصحافة الفرنسية».

كما شوهدت مركبات عسكرية مدمرة رائحة أحشاب محترقة في هذا الميناء الاستراتيجي المطل على البحر الأسود، والذي كانت الحرب لا تزال مستعرة فيه منذ بضعة أيام.

وقال زيلينسكي مساء الأحد، إن القوات الروسية التي كانت تحتل جزءاً من خيرسون استعادة الجيش الأوكراني، قد ارتكبت فيه «فظائع» سبق أن اقترقتها في مناطق أوكرانية أخرى كانت تحتلها. وأضاف: «غُخر على جثث

قتلى، جثث مدنيين وعسكريين. في منطقة خيرسون، ترك الجيش الروسي خلفه الفطائع نفسها (التي ارتكبتها) في مناطق أخرى من بلادنا؛ حيث تمكّن من الدخول»، وأعدا بـ«العثور على كل قاتل، وإحالة للقضاء».

وأشار زيلينسكي أيضاً إلى إحصاء 400 جريمة حرب روسية، من دون أن يوضح ما إذا كانت منطقتا خيرسون مع وحداتهم، ارتدوا ملابس مدنية، في محاولة للتخرب من الاعتقال والحاسية على جرائم الحرب، وتكرت وكالة الأنباء الوطنية الأوكرانية «يوكروينفورم» أن دانييلوف قال في تصريحات

القانونية ضد أوكرانيا»، وأعلن وزير الخارجية الأميركي في بيان أن العقوبات تطول شبكة «ميلاندر» التي تصنع الإلكترونيات الدقيقة، وهي جزء من هيكل البحث والتطوير العسكري في روسيا، بالإضافة إلى ثلاثة كيانات مرتبطة بـ«ميلاندر» وهي «ميلور إلكترونيكس» ومقرها أرمينيا وشركة «شارب ادج انجينييرنج» ومقرها تاوان وشركة «ميلور إس إي» ومقرها سويسرا، مع اثنين من مسؤولي «ميلور إس إي» والمدبرين العاملين لكل من «ميلاندر» نفسها و«تيلور إلكترونيكس».

وقرّرت وزارة الخزانة عقوبات على أفراد أسرة سليمان كريموف، وبينهم نجله سعيد كريموف، وبناته البالغان جيلنارا كريموفا وأمينة كريموفا، وزوجته فيروزا كريموفا، فضلاً عن ناريمان غازنيف، وهي الميسرة المالية الأساسية لكريموف وشركة قابضة مقرها الإمارات العربية المتحدة مرتبطة بغازنيف. وتشمل العقوبات أيضاً أربع شركات عقارية مقرها فرنسا مملوكة لجيلنارا كريموفا والمواطنة السويسرية لورين كاتز، التي تشغل منصب رئيسة هذه الشركات، وشركة إدارة الطائرات «امبيرور أفياشن» ومقرها مالطا وروسيا، بالإضافة إلى ثماني طائرات فائرة تديرها «امبيرور أفياشن»، فضلاً عن الكسندر والتر ستودهاالتز باعتباره لاعباً رئيسياً في شبكة كريموف وشركة روسية عابرة للحدود لشراء التكنولوجيا تدعم المجمع الصناعي العسكري الروسي، بالإضافة إلى شبكة عالمية من الميسرين الماليين وعدد من المرتبطين بختبختين رئيسيتين لهما صلات مع الكرملين، في إجراءات تطول 14 فرداً و28 كياناً، بالإضافة إلى ثماني طائرات باعتبارها «ممتلكات محظورة».

والتلفزيون الوطني: «في الواقع، يرتدي جزء معين (من العسكريين الروس) ملابس مدنية للاختباء وتجنب المحاسبة».

وفي الوقت ذاته، قال دانييلوف إن جهاز الأمن والجيش الأوكرانيين يقومان بعمليات التفتيش اللازمة بغومان لمعاملات السكان البالغين من ألف مريض، ووفقاً لمصادر أوكرانية، ما زال هناك نحو 80 ألف شخص من إجمالي السكان البالغ عددهم 280 ألف شخص يوجدون في المدينة.

ووفقاً للأمم المتحدة، فإن المياه والكهرباء نادران في خيرسون، كما تفقر الأسواق للطعام، كما لا تمتلك المستشفيات والأطباء الأدوية الكافية. ومن المقرر تسير مزيد من القوافل خلال الأيام القليلة المقبلة.

مدير «سي أي إيه» يلتقي نظيره الروسي في أرفع اجتماع بعد غزو أوكرانيا

واشنطن تحذر موسكو من «عواقب» استخدام سلاح نووي



ويليام بيرنر (رويترز)

بخصوص إدارة المخاطر، ولا سيما المخاطر النووية والمخاطر على الاستقرار الاستراتيجي».

ولدى سؤاله عن الاجتماع بين بيرنر وناريسكين، أجاب الناطق باسم الكرملين دميتري بيسكوف أنه لا يمكنه تأكيد أو نفي التقارير المتعلقة بالمحادثات الأميركية الروسية في تركيا. ولكن صحيفة «كوميرسانت» الروسية أوردت خبر القاء الأميركي في أوكرانيا، تركيا. ونقلت عن مصدر لم تسمه أن ناريسكين سيحضر المحادثات، وكذا قال مسؤولان تركيان إنهما ليسا على علم باجتماع بين وفدين أميركي وروسي. غير أن غرفة داتن على تقديم الخبر، كونه غير موثوق وفسر منذ بدء الحرب الروسية في أوكرانيا.

وهذا أول اتصال رفيع المستوى يعلن عن الولايات المتحدة وروسيا منذ غزو أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي. ولم يشأ المسؤول الأميركي الكشف عن اسمه خلال حديثه مع الصحافيين في واشنطن، بيد أنه لفت إلى أن بيرنر، الذي عمل في السابق سفيراً لدى موسكو، «لا يجري مفاوضات من الموانئ الأوكرانية على البحر الأسود في يوليو (تموز) الماضي».

وأفاد الرئيس الصيني اجتماعه مع نظيره الصيني شي جينبينج، على هامش قمة مجموعة العشرين في جزيرة بالي الإندونيسية، بأنها ناقشا مسألة الحرب في أوكرانيا، قائلاً «المسؤولين الصينيين «أعادوا تأكيد إيماننا المشترك بأن التهديد باستخدام الأسلحة النووية غير مقبول على الإطلاق».

وكان بايدن قد صرح الشهر الماضي بأن خطر حصول «هرمجدون» نووية بات عند أعلى مستوى له منذ أزمة الصواريخ الكوبية لعام 1962، وبينما حذر المسؤولون الأميركيون لأشهر من احتمال أن تستخدم روسيا أسلحة الدمار الشامل في أوكرانيا لأنها واجهت تكسبات استراتيجية في ساحات المعارك، قال مسؤولو إدارة بايدن مراراً إن شيئاً لم يتغير في تقييمات الاستخبارات الروسية لديه خطط وشبكة لنشر أسلحة نووية.

ورددت أنباء الشهر الحالي عن أنخراط مستشار الأمن القومي الأميركي جايد سوليفان في محادثات سرية مع مسؤولين روس كبار بهدف تقليل مخاطر

هذا معهم ومناقشة تنفيذها. واعتقد أننا في وضع معقول بشأن ذلك».

والسؤال المحوري الذي يدور حول سقف السعر هو ما إذا كانت روسيا ستطعن صاراتها النفطية للرد على الجهود الغربية لإملاء سعر أهم سلعتها. وقالت يلين: «من الصعب معرفة ما سيكون رد روسيا (...) لا اعتقد أنهم قادرون حقاً على تصريف الكثير من النفط. إنهم بحاجة إلى العائدات».

إلى ذلك، أفادت وزير الخزانة الأميركية بأن أي اتفاق سلام نهائي بين موسكو وكييف سيخضعن مراجعة للعقوبات التي فرضتها الولايات المتحدة وحلفاؤها على اقتصاد روسيا.

لكنها قالت: «لم يكن هناك حقاً أي جهد من جانب روسيا للربحية في إجراء مفاوضات مع أوكرانيا بأي شروط مقبولة لأوكرانيا»، مضيفاً: «أفترض في سياق بعض اتفاقات السلام، أن تعديل العقوبات ممكن وقد يكون مناسباً»، ولكن «ربما نشعر، بالنظر إلى ما حدث، أنه من المحتمل أن نظل بعض العقوبات سارية».

وقادت يلين التي كانت تتحدث في مقابلة على هامش اجتماع لزمعاء مجموعة العشرين جداً لمجموعة الدول السبع المتقدمة من أجل فرض حد أقصى لسعر النفط الروسي رداً على الغزو. وأوضحت أنها عملت مع نظرائها الأوروبيين لتسهيل توفير الشحن، قائلة: «أضينا بعض الوقت في مناقشة

القانونية ضد أوكرانيا»، وأعلن وزير الخارجية الأميركي في بيان أن العقوبات تطول شبكة «ميلاندر» التي تصنع الإلكترونيات الدقيقة، وهي جزء من هيكل البحث والتطوير العسكري في روسيا، بالإضافة إلى ثلاثة كيانات مرتبطة بـ«ميلاندر» وهي «ميلور إلكترونيكس» ومقرها أرمينيا وشركة «شارب ادج انجينييرنج» ومقرها تاوان وشركة «ميلور إس إي» ومقرها سويسرا، مع اثنين من مسؤولي «ميلور إس إي» والمدبرين العاملين لكل من «ميلاندر» نفسها و«تيلور إلكترونيكس».

وقرّرت وزارة الخزانة عقوبات على أفراد أسرة سليمان كريموف، وبينهم نجله سعيد كريموف، وبناته البالغان جيلنارا كريموفا وأمينة كريموفا، وزوجته فيروزا كريموفا، فضلاً عن ناريمان غازنيف، وهي الميسرة المالية الأساسية لكريموف وشركة قابضة مقرها الإمارات العربية المتحدة مرتبطة بغازنيف. وتشمل العقوبات أيضاً أربع شركات عقارية مقرها فرنسا مملوكة لجيلنارا كريموفا والمواطنة السويسرية لورين كاتز، التي تشغل منصب رئيسة هذه الشركات، وشركة إدارة الطائرات «امبيرور أفياشن» ومقرها مالطا وروسيا، بالإضافة إلى ثماني طائرات فائرة تديرها «امبيرور أفياشن»، فضلاً عن الكسندر والتر ستودهاالتز باعتباره لاعباً رئيسياً في شبكة كريموف وشركة روسية عابرة للحدود لشراء التكنولوجيا تدعم المجمع الصناعي العسكري الروسي، بالإضافة إلى شبكة عالمية من الميسرين الماليين وعدد من المرتبطين بختبختين رئيسيتين لهما صلات مع الكرملين، في إجراءات تطول 14 فرداً و28 كياناً، بالإضافة إلى ثماني طائرات باعتبارها «ممتلكات محظورة».

وفي السياق نفسه، فرض مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية، المعروف اختصاراً باسم «أوفاك»، مع وزارة الخارجية عقوبات على شبكة روسية عابرة للحدود لشراء التكنولوجيا تدعم المجمع الصناعي العسكري الروسي، بالإضافة إلى شبكة عالمية من الميسرين الماليين وعدد من المرتبطين بختبختين رئيسيتين لهما صلات مع الكرملين، في إجراءات تطول 14 فرداً و28 كياناً، بالإضافة إلى ثماني طائرات باعتبارها «ممتلكات محظورة».

وقال وزير الخزانة جانيت يلين: «ستواصل الولايات المتحدة فرض وتعميل سلاسل الإمداد العسكرية في الكرملين وجرمان روسيا من المعدات والتكنولوجيا التي تحتاج إليها لنش حربها غير

بارتوش جروديسكي، إن المحادثات مع الحكومة الأوكرانية أشارت إلى أن السلطات هناك سوف تسعى لإلقاء أكبر قدر ممكن من النازحين في البلاد. وأضاف جروديسكي أن عند اللاجئين الأوكرانيين حالياً في البلاد هو نحو 1,3 مليون شخص.

وبحسب بيانات للمنظمة الدولية للهجرة، فإن أكثر من 8,79 مليون أوكراني غادروا بلادهم، فيما بلغ عدد النازحين داخلياً 6,9 مليون شخص منذ الغزو الروسي لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي.

وقال وزير الخزانة جانيت يلين: «ستواصل الولايات المتحدة فرض وتعميل سلاسل الإمداد العسكرية في الكرملين وجرمان روسيا من المعدات والتكنولوجيا التي تحتاج إليها لنش حربها غير

من مقاتلين محترفين يحدوهم حافز عال، ويعتبرون هذا العمل أولوية في حياتهم». وأشار أحد مقاتلي «فاغنر» إلى «النقطة المهمة بالنسبة إليه وإلى زملائه وهي أولاً وقبل كل شيء، الانضباط (...) يعلم الجميع إلى أين ذهبن، وماذا سيفعلون هنا، ولماذا هم موجودون هنا. لقد تم وضعنا في إطار مهمة محددة يتم إنجازها».

كما يعرض الفيلم للمرة الأولى جانباً من قدرات «فاغنر» من معدات وتجهيزات بما فيها وحدات الدفاع الجوي التي تملكها، ما يشير إلى مستوى التسليح الجيد للمجموعة التي تضم عادة جنوداً مقاتلين سبق أن قاتلوا في مناطق ساخنة بينها ضفاف الليبان الأفريقية. وليبيا وبعض البلدان الأفريقية.

وبدا أن موسكو اتخذت قراراً يكشف جوانب من هذا النشاط، على خلفية التطورات الميدانية الأخيرة في أوكرانيا، وفي إطار التعاطي الجديد الذي وضعه قائد الوحدات المشتركة سيرغي سوروفيكين لإدارة المعارك. وحملت التغلطي السرية في المجال العسكري. لكن تم تقديم استثناء خاص لطاقتم الفيلم من خلال ترتيب لقاءات لمؤلف الفيلم، ومخرجه مع مقاتلي هذه الوحدات على خط المواجهة لمشاهدي القناة التلفزيونية أنهم سوف يشاهدون في الفيلم «لقطات حصرية للمعارك التي خاضتها الشركة العسكرية الخاصة، بما في ذلك أعمال مجموعات الهجومية والاستطلاع والدفاع الجوي».

وروى المقاتلون كيف يتم تنظيم عمل وحداتهم، وتحذو عن متطلبات الجنود وكيف يساعدون سكان المناطق السكنية التي سيطروا عليها. وكان اسم «مجموعة فاغنر» ظهر إلى العلن للمرة الأولى مباشرة بعد التدخل العسكري الروسي المباشر في سوريا، وتحدثت تقارير عن أن مشاركة مقاتلي المجموعات إرسال الوحدات العسكرية الروسية النظامية. وشاركت قوات «فاغنر» التي يديرها رجل الأعمال المقرب من الكرملين يفغيني بريغوجين، في معارك ضارية في تدمر وحلب ومناطق أخرى في سوريا. كما تحدثت تقارير عن مشاركة المجموعة في عمليات قتل جرت في ليبيا، وعن دور أساسي قامت به، في بعض بلدان القارة الأفريقية خلال السنوات السابقة.

على صعيد آخر، بدأت موسكو تحصيرات لتعزيز وضع قواتها على خطوط التماس بعد الانسحاب من خيرسون، وقال الكسندر فومين، المتحدث باسم نائب رئيس حكومة مقاطعة خيرسون أن مدينة غينيتشيسك ستصبح مؤقتاً العاصمة الإدارية للمقاطعة.

روسيا تكشف للمرة الأولى عن دور «فاغنر» السري في معارك أوكرانيا

وقال فومين في تصريح لوكالة «نوفوستي» إن «جميع السلطات الرئيسية تتركز في غينيتشيسك». وتقع غينيتشيسك في جنوب مقاطعة خيرسون مقابل الشان الرملي «إبابتسكايا ستريلكا» على شواطئ بحر آزوف، وتعتبر منتعاً وميناءً. ويحسب وزارة الدفاع الروسية، فقد تم الانتهاء من نقل القوات الروسية من الضفة اليمنى لنهر نديبرو، حيث تقع مدينة خيرسون، إلى الضفة اليسرى.

في الوقت ذاته، برزت توقعات روسية حول توجه أوكرانيا لاستخدام الرزم الذي أحدثه انسحاب الروس من خيرسون لتوسيع نطاق العمليات ومحاولة تنظيم هجوم واسع في مناطق جديدة بينها بلدات تقع مباشرة على بحر آزوف، في محاولة لاستعادة الوجود الأوكراني في هذه المنطقة. ووفقاً لقادة المناطق الانفصالية على كيف «ندرس خيارات مختلفة لهاجمة مدينة بيرديانسك على ساحل آزوف من أجل الوصول إلى شواطئ هذا البحر، وذلك عبر تجاوز مدينة ميلينبول».

وقال عضو مجلس إدارة منطقة زباروجيا، فلاديمير روغوف، إنه «لدى القوات المسلحة الأوكرانية عدة سفاريوهات للتوجه إلى بيرديانسك، إذ ستصبح كل من سافيليفكا وتوكمام مناطق سكنية مفتاحة على طريق تقدم القوات المسلحة الأوكرانية، وزاد أنه على خلفية الجريبات في منطقة خيرسون، من المتوقع نقل وحدات من القوات المسلحة في اتجاه زباروجيا في غضون أسبوعين. وضاحت أنه «جنبتها ستحاول قيادة الجيش الأوكراني قطع الاتصالات بين منطقة خيرسون وشبه جزيرة القرم».

وكان لافتاً أن السلطات التاهب الجوي في سبع مناطق بأوكرانيا، وفقاً لبيانات الخريطة الإلكترونية للتخنيهاات الجوية التابعة لوزارة الشؤون الرقمية في البلاد، ووفقاً للخريطة فقد أعلن عن حالة التأهب الجوي في كل من بولتافا، وندبيريوتروفسك، وخاركيف، ونيكولايف وأوديسا وشيركاسي، وكيروفوغراد. تفرقت هذه المعطيات مع تحذيرات روسية سابقة من حشد أوكرانيا آلاف الجنود في محيط زباروجيا استعداداً لنش هجوم واسع على المنطقة التي تقع قاعة سكرين روس أن تكون ساحة جديدة لمواجهات ضارية بعد خيرسون، وبالتزامن مع استمرار المعارك الجارية على جبهة باخموت في دونيتسك.

واشنطن، على بردى

حذر مدير وكالة الاستخبارات المركزية (سي أي إيه) ويليام بيرنر، خلال محادثات مع رئيس جهاز المخابرات الخارجية الروسي سيرغي ناريسكين في أنقرة الاثنين، مما وصفه مسؤول في مجلس الأمن القومي الأميركي بأنه «عواقب» استخدام روسيا سلاح نووي في أوكرانيا، في حين أعلنت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت يلين أن بعض العقوبات على روسيا يمكن أن يظل سارياً حتى بعد أي اتفاق سلام نهائي مع أوكرانيا، بينما فرضت عقوبات واسعة النطاق على شبكات تدعم الصناعات العسكرية في روسيا.

وهذا أول اتصال رفيع المستوى يعلن عن الولايات المتحدة وروسيا منذ غزو أوكرانيا في 24 فبراير (شباط) الماضي. ولم يشأ المسؤول الأميركي الكشف عن اسمه خلال حديثه مع الصحافيين في واشنطن، بيد أنه لفت إلى أن بيرنر، الذي عمل في السابق سفيراً لدى موسكو، «لا يجري مفاوضات من الموانئ الأوكرانية على البحر الأسود في يوليو (تموز) الماضي».

وأفاد الرئيس الصيني اجتماعه مع نظيره الصيني شي جينبينج، على هامش قمة مجموعة العشرين في جزيرة بالي الإندونيسية، بأنها ناقشا مسألة الحرب في أوكرانيا، قائلاً «المسؤولين الصينيين «أعادوا تأكيد إيماننا المشترك بأن التهديد باستخدام الأسلحة النووية غير مقبول على الإطلاق».

وكان بايدن قد صرح الشهر الماضي بأن خطر حصول «هرمجدون» نووية بات عند أعلى مستوى له منذ أزمة الصواريخ الكوبية لعام 1962، وبينما حذر المسؤولون الأميركيون لأشهر من احتمال أن تستخدم روسيا أسلحة الدمار الشامل في أوكرانيا لأنها واجهت تكسبات استراتيجية في ساحات المعارك، قال مسؤولو إدارة بايدن مراراً إن شيئاً لم يتغير في تقييمات الاستخبارات الروسية لديه خطط وشبكة لنشر أسلحة نووية.

ورددت أنباء الشهر الحالي عن أنخراط مستشار الأمن القومي الأميركي جايد سوليفان في محادثات سرية مع مسؤولين روس كبار بهدف تقليل مخاطر

بولندا تستعد لاستقبال موجة جديدة من اللاجئين الأوكرانيين

بارتوش جروديسكي، إن المحادثات مع الحكومة الأوكرانية أشارت إلى أن السلطات هناك سوف تسعى لإلقاء أكبر قدر ممكن من النازحين في البلاد. وأضاف جروديسكي أن عند اللاجئين الأوكرانيين حالياً في البلاد هو نحو 1,3 مليون شخص.

والثناء وجهت «أكثر من مائة ألف» مكان في مراكز الاستقبال. وفي معرض التحديث لحطة «رايسو بلس» الإذاعية، قالت ستيفانيا إنه لا توجد حتى الآن مؤشرات على زيادة في عدد اللاجئين الذين يعبرون الحدود الجنوبية من

الثناء وجهت «أكثر من مائة ألف» مكان في مراكز الاستقبال. وفي معرض التحديث لحطة «رايسو بلس» الإذاعية، قالت ستيفانيا إنه لا توجد حتى الآن مؤشرات على زيادة في عدد اللاجئين الذين يعبرون الحدود الجنوبية من

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



مهام نووية جيوسياسية «مهمة»

د. حسن أبو طالب



لمحاصرة الصين في المحيط الهادي، وهي في جوهرها نشر متعمد للأسلحة النووية، وتناقض تام لكل السياسات، التي تعتبرها الولايات المتحدة قواعد أساسية للنظام الدولي المناهض لانتشار الأسلحة النووية واجبة الالتزام على كل الدول. ولا يقف الأمر عند حد ازدواج المعايير، بل إلى ما تشهده تلك السياسات الأمريكية من ردود أفعال لدى القوى التي تعتبر مستهدفة من قبل الولايات المتحدة وحلفائها، ولا سيما الصين وكوريا الشمالية، والأخيرة تحديداً لا تالو جهداً في رفع قدراتها الصاروخية الباليستية القادرة على حمل رؤوس نووية، ولا يُعرف كم تملك منها بالفعل، فضلاً على كونها صاحبة أكبر أسطول من الغواصات في العالم، حيث تملك 72 غواصة تقليدية، في حين تتوفر مؤشرات عن إمكانية نجاحها في امتلاك واحدة محلية الصنع، كما نجحت مؤخراً في إطلاق صاروخ باليستي من إحدى الغواصات، وتبدو عازمة على إجراء تجربة نووية، رغم كل التحذيرات والتهديدات التي لا تتوقف عن إطلاقها واشتراط وسول وطوكيو.

تنفيذه لبناء غواصة نووية تلقى باسم «قاتلة المدن». تطوير هذه النوعيات من الغواصات النووية ورفع تجهيزاتها الصاروخية والقدرة على الاختفاء شبه التام، يحدث في إطار ما يعتبره كل طرف أداة للردع الاستراتيجي، ومنع الطرف الآخر من التفكير في ضربة نووية، ولكن الأمر ليس بمثل هذه الرشادة والنضج العقلي المؤكد، ففي حالات الاندفاع نحو تحقيق مكاسب يعتبرها طرف ما غير قابلة للتنازل، وتستحق ما كاسبها تعتبرها طرف ما أن يستخدم في سبيلها أقوى الأسلحة المتاحة، قد يحدث خطأ الحسابات المميت بلا رجعة. بعض التلا رشادة في اتخاذ القرار وضج في الصفة الأمريكية الاستراتيجية البريطانية، المعروفة باسم «أوكوس»، أبريل (نيسان) 2021، والتي بموجبها سيتم تزويد أستراليا بعدد من الغواصات النووية الأمريكية الصنع، كما ستقوم بريطانيا بنشر عدد من الغواصات النووية التابعة لها في قواعد بحرية أسترالية، وسيتم تزويد أستراليا بتقنيات صناعة الغواصات النووية. الصفة جزء من التحالفات التي تعمل عليها واشنطن

الآليات البحرية، فكلها حدثت في أوان السلام بعيداً عن المواجهات بين القوى المالكة للأسلحة النووية، وما ترتب عن أغلبيها من آثار لم تتجاوز حدود الغواصة وطاقتها ومساحة مائية محدودة. والخطر الأكبر ان تتواجه غواصتان أو أكثر في سياق حرب، وأقل ما يمكن تصوره هو دمار وخراب واسع

اصطدام الغواصة النووية الأمريكية «كونيتيكت» في أكتوبر (تشرين الأول) 2021 بجسم غريب في بحر الصين الجنوبي، ما أثار مخاوف من تسرب محتمل للوقود النووي. وبعد التحقيقات، تم تسريح طاقمها بالكامل. المخبر أن هذا الجسم الغريب لم تتحدد طبيعته وكانت

التحسب لها من قبل صانعي تلك الآليات الجبارة. حوادث الغواصات النووية مشهودة، منها غواصات سوفياتية وروسية وأخرى أميركية وفرنسية، تكررت أكثر من مرة خلال العقود الستة الماضية، من أشهرها وأكثرها خطورة حادثة الغواصة السوفياتية K 19 في

ذا صلة مباشرة بالحرب في أوكرانيا، وتحديداً بالتحركات الخاصة بالغواصات النووية الروسية، التي يجوب بعضها المحيطات، ومنها المحيط الأطلسي والمحيط المتجمد الشمالي، وما بينهما من مساحات مائية هائلة. وهي مهمة رصد ومتابعة من جانب، وتتطلب إن تطلب الأمر من جانب آخر.

تأمل الحدث كحريق هائل في غواصة نووية، حتى مع القدرة على احتوائها قبل أن يصل إلى الدوائر الكهربائية الحاكمة لإطلاق الصواريخ الباليستية المحملة برؤوس نووية، أو الأجهزة التي تتحكم بها في عمل المفاعل النووي الموجود في قلب الغواصة، يثير كثيراً من المخاوف حول التداعيات المحتملة إذا ما أخفق الطاقم في احتواء الأمر بطريقة آمنة. وهي مخاوف تتعلق بحياة طاقم التشغيل من الضباط والجنود، وأخرى بحجم التلوث النووي المحتمل حدوثه في محيط الغواصة، وثالثة إذا ما انفجر أحد الصواريخ برؤوسه النووية الستة في موقع ما سواء في البر أو في البحر. وهي مخاوف تستدعي حجم الأخطار التي قد تحدث نظرياً على الأقل، ويجب

في الأشهر الأربعة الماضية احتلت تحركات الغواصات النووية الأمريكية والروسية حيزاً مهماً من الأحداث الجارية، كلها ذات صلة بالحرب في أوكرانيا وما تمثله من رسائل ردع متبادلة. ثم جاء الحريق الهائل تحت الأمواج حسب وصف صحيفة «السن» اللندنية في الغواصة النووية البريطانية «إتش إم إس فيكتوريا» من طراز «فانجار» يوم الاثنين الماضي، التي أُجبر قائدها على وقف المهمة السرية للغاية المكلف بها والعودة إلى قاعدتها في كلايد بإسكوتلندا، لمعالجة الأضرار. وفي التفاصيل، إشارة مباشرة إلى أن المهمة الملقاة هي جزء من عملية الردع التي تقوم بها البحرية البريطانية بصورة دورية شمال المحيط الأطلسي. أهمية الحدث أنه ذو صلة بقدرة الغواصة النووية؛ حيث تحمل صواريخ باليستية عابرة للقارات وقت وقوع الحادث، قادرة على حمل رؤوس نووية من طراز «2 Trident»، ما يعني أن المهمة السرية كانت أبعد بكثير من مجرد دورية روتينية للتدريب ورفع الكفاءة التشغيلية، بل كانت في مهمة ذات طبيعة عسكرية نشطة، ما يجعل الأمر بشكل أو بآخر

تطوير الغواصات النووية ورفع تجهيزاتها الصاروخية والقدرة على الاختفاء شبه التام يحدث في إطار ما يعتبره كل طرف أداة للردع الاستراتيجي

المدى، ولا سيما أن ما تحمله الغواصات النووية الحديثة، للدول الكبرى من الصواريخ الباليستية والرؤوس النووية، كقيل بتدمير الكرة الأرضية بأسرها، براً وبحراً، وهو ما يجسده وصف يوم القيامة لبعض هذه الطرازات، ولا سيما الحديثة، كالغواصة الروسية النووية «بيلغورود كاي - 329» التي تسلمتها البحرية الروسية في يوليو (تموز) الماضي، والتي أثير حولها كثير من الغموض حين اختفت عن أنظار المراقبة الأميركية والبريطانية، كما أن لدى التناو مشروعاً يجري

أضراره بسيطة حسب البيانات الرسمية الأمريكية. وهي حادثة تشير إلى أن هذه النوعية من الغواصات، رغم أنها مزودة بأجهزة وتقنيات حديثة للبحث والكشف عما هو كائن في قاع البحر، فمن المحتمل أن تتعرض للاصطدام بجسام غريبة، أيا كانت طبيعتها، من صنع الإنسان أو من صنع الطبيعة، ما يسبب لها أضراراً قد تقضي عليها، بكل تبعات ذلك البشرية والمادية. حوادث الغواصات النووية تحديداً تذكرنا بالمخاطر الهائلة لمثل هذه النوعية من

العام 1961، التي كانت تعتبر أسطورة بحرية آنذاك، والتي جسدها السينما الأميركية في الفيلم الشهير بعنوان «صناعة الأرامسل»، وعرق الغواصة النووية الروسية كورسك في بحر بارنتس خلال مناورة بحرية كبرى في أغسطس (آب) 2020. أميركياً، هناك قائمة طويلة من حوادث عرق الغواصات النووية، أبرزها عرق الغواصة «يو إس إس ثريشن» في المحيط الأطلنطي عام 1963، وفي كل هذه الحوادث فقدت العشرات من الجنود والضباط. ولعل أغرب الحوادث القريبة

تسونامي الجمهوريين في النصفية... هل تم احتواؤه؟

د. محمد علي السقا



ويتساءل بعض المراقبين ما إذا كان ترمب سيعمل ترشيحه لانتخابات الرئاسة في سنة 2024، أم على ضوء النتائج التي أفرزتها الانتخابات النصفية الأخيرة قد يتراجع عن طموحاته؟ وهل سيكون هو مرشح الحزب الجمهوري أم أن الحزب سيفضل ترشيح حاكم فلوريدا رون دي سانتيس الذي أعيد انتخابه وعزز مكانته كمنافس للرئيس السابق؟ والسؤال الآخر، على ضوء ما تحقق للحزب الديمقراطي من نجاحات: هل سيؤكد بايدن «نفته السعي إلى ولاية ثانية أم اتخذ موقفاً أكثر حذراً بالتشاور مع أقران أسرته وأجل قرار الترشح إلى العام المقبل؟» وفي الخلاصة يمكن القول إن الجمهوريين لم يحققوا ما وعدوا به بـ«مد أحم» أو حتى «تسونامي» لم يحدث، وما استطاع إنجازها الحزب الديمقراطي هو الحد من حدوث تسونامي جمهوري في مجلس النواب رغم عدم اكتمال نتائجه بعد.

سيتيح لهم تعطيل أي مشروع قانون فيدرالي حول الإجهاض الجمهوري يفرض حد أقصى للحمل. وفي مؤتمر صحافي عاجل دعا إليه تشاك شومر رئيس الديمقراطيين في مجلس الشيوخ، صرح فيه بأن فوز حزبه هو انتصار حقه الشعب الأميركي وأن سبب قدرة حزبه على الاحتفاظ بالأغلبية يعود إلى ثلاثة عوامل متمثلة في حسن اختياره لمرشحيه، والبرامج وتنفيذها من إدارة بايدن، والعامل الأخير رفض الشعب الأميركي للمنطوقين المناهضين للديمقراطية من الحزب الجمهوري، جماعة «الماجاة»، يجعل أميركا عظمة مجدداً، والذي كان قد أطلقه كشعار الرئيس السابق دونالد ترمب. وقد أثار نتائج المخيبة للأمل الغضب بين المسؤولين المنتخبين في الكونغرس مما يوحى بإمكان اللجوء إلى تصفية حسابات فيما بينهم.

الليبرالي على مستوى القضاة والمحاكم. فقد تمت الموافقة على 84 قاضياً فيدرالياً و25 قاضياً في محاكم الاستئناف الذين اختارهم الرئيس بايدن. والسلاقت في هذا الأمر وفق صحيفة «اللوموند» الفرنسية، 75 في المائة هم من النساء، و25 في المائة هم من «الأفرو-أميركيين» مثل كيتنغ براون جاكسون للمحكمة العليا، و17

وبإعادة انتخابها، يرتفع عدد الديمقراطيين المنتخبين في مجلس الشيوخ إلى 50 من أصل 100 مقعد، ما يسمح لحزب بايدين بالسيطرة على هذا المجلس باعتبار أن الصوت المرجح وفق الدستور يعود إلى نائبة الرئيس كامالا هاريس. وبإمكان الديمقراطيين تعزيز سيطرتهم على مجلس الشيوخ في حال فوز مرشحهم

على 203 مقاعد في حين كان عدد مقاعده 222 مقعداً في عام 2020، والأغلبية المطلوبة في المجلس هي 218 مقعداً، لم تتحقق بعد للجمهوريين. وتظهر تلك الأرقام أن الحزب الجمهوري كسب مقاعد أكثر من الحزب الديمقراطي من دون أن يكتسب الأغلبية المطلقة في المجلس، ولم تمثل بالنسبة للديمقراطي خسارة فادحة كما

السنوات 2002 و1998 و1934. وجاء أغلب التقديرات والتحليلات لتأكيد أن الأزمة الاقتصادية بسبب ارتفاع نسبة التضخم بشكل غير مسبق منذ عقود، وأزمة أسعار العقارات التي تحدد تصويت الناخب البسيط أكثر من اهتمامه بموضوع الإجهاض الذي ركز عليه أكثر الحزب الديمقراطي في حملته الانتخابية، بينما تبني الحزب الجمهوري عكس ذلك لأنه كحزب محافظ هو الذي عبر عدد من القضاة الذين تم تعيينهم في المحكمة الدستورية العليا في عهد الرئيس السابق ترمب كانوا وراء ذلك القرار الذي حظر فيدرالياً الإجهاض.

أشارت أرقام نتائج الانتخابات النصفية التي نشرت حتى تاريخ 11 نوفمبر ما يلي: لمجلس النواب الذي يتم تجديده بكامل أعضائه، حصل الحزب الجمهوري على 211 مقعداً، بينما كان عدد مقاعده 213 مقعداً في عام 2020. وحصل الحزب الديمقراطي

أظهرت نتائج الانتخابات النصفية لمجلس النواب ومجلس الشيوخ للكونغرس الأميركي التي أجريت يوم الثلاثاء الماضي 8 نوفمبر (تشرين الثاني) كنسبة لتقديرات استطلاعات الرأي وتصريحات القيادات السياسية للحزب الجمهوري، بحدوث تسونامي كاسح لصالح الجمهوريين. فقد كذبت النتائج تلك الادعاءات، وبشكل أدق استطاع الحزب الديمقراطي احتواء المد الجمهوري لعدة أسباب كما سنها لاحقاً. كما أن نتائج الانتخابات النصفية الأخيرة جاءت مختلفة عما كان يعد نوعاً من العرف أو حتى القاعدة بأنه كلما ينتصر حزب الرئيس الحاكم سواء كان الحزب الديمقراطي أو الحزب الجمهوري. وما نحن في ظل حكم الرئيس بايدين الديمقراطي يكسر نمطاً تلك القاعدة وإن لم بلغها بشكل مطلق الاستثناء لهذه القاعدة أو العرف منذ الحرب الأهلية حدث فقط ثلاث مرات في

لم يحقق الجمهوريون ما وعدوا به بـ«مد أحم»... وما استطاع إنجازها الحزب الديمقراطي هو الحد من حدوث تسونامي جمهوري في مجلس النواب

بمقعد ولاية جورجيا، حيث ستعظم جولة ثانية في 6 ديسمبر (كانون الأول) القادم. هذا الانتصار الديمقراطي في ولاية نيفادا التي كانت الحملة الانتخابية للفائزة تقوم على حق الإجهاض للنساء، سيتيح للرئيس بايدين مواصلة مشروعه المهم على صعيد تعزيز التمثيل

تم الترويج لذلك في البداية. وعلى مستوى مجلس الشيوخ تمكن الحزب الديمقراطي من حصوله على الأغلبية نتيجة الفوز الأخير الذي حصل عليه في ولاية نيفادا بإعادة انتخاب مرشحته السيناتورة كاترين كورتيز ماستو على المرشح المدعوم من الرئيس السابق دونالد ترمب...

تم الترويج لذلك في البداية. وعلى مستوى مجلس الشيوخ تمكن الحزب الديمقراطي من حصوله على الأغلبية نتيجة الفوز الأخير الذي حصل عليه في ولاية نيفادا بإعادة انتخاب مرشحته السيناتورة كاترين كورتيز ماستو على المرشح المدعوم من الرئيس السابق دونالد ترمب...

تم الترويج لذلك في البداية. وعلى مستوى مجلس الشيوخ تمكن الحزب الديمقراطي من حصوله على الأغلبية نتيجة الفوز الأخير الذي حصل عليه في ولاية نيفادا بإعادة انتخاب مرشحته السيناتورة كاترين كورتيز ماستو على المرشح المدعوم من الرئيس السابق دونالد ترمب...

تم الترويج لذلك في البداية. وعلى مستوى مجلس الشيوخ تمكن الحزب الديمقراطي من حصوله على الأغلبية نتيجة الفوز الأخير الذي حصل عليه في ولاية نيفادا بإعادة انتخاب مرشحته السيناتورة كاترين كورتيز ماستو على المرشح المدعوم من الرئيس السابق دونالد ترمب...

وهج الرؤية: انطباعات الخبراء الأميركيين عن السعودية

المملكة استطاعت أن تمكنهم من عيش «وهج الرؤية» وتأثيرها في حياة السعودية اليوم وطموحهم، أو بحسب تعبيرهم الذي يختزل قراءتهم للتحويلات «الطاقة السعودية» التي تحمل معنى مزدوجاً للسعوديين الذين رأيناهم، فهي ليست النفط والعنصر الأساسي للنمو العالمي، ولكن الطاقة هي الحماسة والدافع البشري نحو الإبداع والابتكار والنمو، وهو ما رأيناه في العديد من الأماكن بدءاً من الجامعات وإلى الشركات التقنية الناشئة، والأهم خروج العديد من الخاسرين من السعودية الجديدة، وأبرزهم خطاب التطرف والإرهاب الذي لا مكان له عند السعوديين اليوم... تحدث الخبراء كثيراً عن إشكاليات وجدل الملفات الأساسية السياسية، وتلك قصة أخرى يأتي الحديث عنها لاحقاً، لكن المهم اليوم أن مثل هذه الزيارات ونظيراتها للباحثين والخبراء المهتمين بالبحث عن الإنصاف وتجاوز الصورة النمطية «Stereotype» عن السعودية مهمة وتؤكد أهميتها مع وجود تيار مضاد شعبي في الإعلام الذي أصبح مرتهناً لخطاب وثقافة «Woke culture» المستبطين والإعلام ونخب اليسار الذي يفضل إنتاج محتوى تضليلي مازوم ومهوس بالبحث عن الإنارة ومهارات التخنافس الانتخابي أكثر من قراءة الواقع وفهم هذه التحويلات والسعودية المتجددة.

للسعودية المثيرة للإعجاب، بحسب تعبير الوفد، عدا الكثير من الحديث الإيجابي والإعجاب الكبير بسرعة وتيرة نمو الاقتصاد السعودي ضمن دول مجموعة العشرين بمعدل 7,5 - 8 في المائة وزيادة «الناتج المحلي الإجمالي» إلى أكثر من تريليون دولار مع الحفاظ على معدل تضخم يُحسد عليه السعوديون، كما يقول التقرير، وبنسبة 2,5 في المائة فقط. وبحسب تعليقات الوفد والمشرفين، فإن المستقبل الحقيقي للمملكة يكمن في المزج بين هذه المشروعات الضخمة التي تهدف إلى استثمارات بمليارات الدولارات مع الإيمان بموهبة السعوديين والسعوديات ودمجها كقوى منتجة إبداعية، خصوصاً المرأة التي لفت انتباه الوفد. على مستوى الهوية الشخصية والصحة السعودية، أكد الباحثون على أن السعودية اليوم لديها هوية قومية وثيقة وقوية وتتم ترجمتها - بحسب تعبير التقرير - إلى مشروعات ضخمة على غرار بوابة الدرعية التي تحكي قصة السعودية قبل 300 سنة والعلامة التي تُورخ وتوثق الحضارة في الجزيرة العربية منذ حقبة ما قبل الإسلام. ورغم أن التقرير تعرض لكل الملفات الإقليمية وبحسب الكثير من وجهات النظر والاختلاف في بعض التفاصيل، إلا أن الخطوط العريضة كانت تعبر عن أن زيارة



يوسف الديني

التضاريس والجغرافيا والثقافة والإصلاح السياسي والاقتصادي والثقافي، وشملت الجولة عدداً من مشروعات ومنجزات ما بعد الرؤية وجيلها الذي يراهن عليه ولي العهد السعودي والقيادة السياسية، معتبرين الاستثمار في المواطن هو رأس المال الحقيقي للبلاد ومستقبلها، ومن تلك المشروعات مركز الذكاء الصناعي في «جامعة الملك سعود» ولقاء عدد من رواد الأعمال Entrepreneurs وعاشوا تجربة السياحة الثقافية في العلا والتربية في العاصمة الرياض، وكانت الانطباعات أكثر من إيجابية، ولكن الأهم هو أيضاً ما له علاقة بالتحويلات على مستوى فهم الذات؛ إيمان السعوديين وثقتهم بأنفسهم في هذه اللحظة التاريخية، كان الحديث صريحاً حول المخاوف الأمنية والشعور بالامبالاة من قبل الولايات المتحدة مقارنة بالطموحات الأمنية الكبرى

إعادة قراءة تحولات السعودية، لا سيما ما بعد «رؤية 2030» في ظل عهد الملك سلمان، وقيادة مهندس الرؤية الأمير الشاب ولي العهد، الذي نقل مستوى قراءة الشخصيات السياسية وتأثيرها من الإطار المحلي إلى الإقليمي كمنهج ملهم وإلى العالمي بعد المواقف الأخيرة التي عززت مفهوم السيادة وطريقة إدارة التحديات والازمات. اليوم انثرت هذه التحويلات رغبة كثير من الباحثين وبيوت الخبرة ومعاهد الدراسات والأبحاث إلى إعادة قراءة السعودية، وكان آخرها وأكثرها إنصافاً وتأثيراً رغم أنه لم يأخذ لحظة من التغطية الإعلامية لدينا، زيارة وفد من معهد واشنطن للسياسات يضم ثلاثين شخصية بارزة وقيادة خبيرين متخصصين في المنطقة؛ روبرت ساتلوف، المدير التنفيذي لمعهد واشنطن، وديفيد شيكنر، خبير السياسات العربية والزميل في المعهد ذاته، وذلك في 3 نوفمبر (تشرين الثاني) قبل أقل من أسبوعين من الآن، وقاما بنشر نتائج الجولة في محاضرة مدتها ساعة تحدثاً فيها عن مسار الرحلة التي استغرقت سبعة أيام وشملت خمس مدن سعودية، هي الرياض، وأبها، والدمام، والعلا، وجدة، وكانت المفاجأة لهم هذا النوع المدهش للسعودية، ليس على مستوى التحويلات، بل حتى على مستوى

هناك انفصال كبير بين الصورة النمطية عن السعودية لدى مراكز الأبحاث وخرزانات التفكير الأميركية والأوروبية، خصوصاً تلك التي ارتقت إلى مستوى التحويلات الضخمة التي تعيشها المملكة اليوم في عصر وزمن ما بعد «رؤية 2030» وبين الصحافة السيارة اليومية التي ما زالت قابضة حول نموذج «الإثارة» والقصص الصحافية القائمة على نموذج «الفكاهة المحزمة قائمة على fruit»؛ وذلك بحثاً عن الراجح والانتشار السريع للمحتوى «Viral content». هذا الانفصال عززه تراجع وتحول جمهور الصحافة وارتباك هويتها مع تحديات التحول الرقمي وعصر «السوشيال ميديا» وأيضاً نموذج العمل بين الربحية والمصادقية ودخول ملاك جدد وجمهور جديد يتقدمهم جيل ما بعد الألفية في الغرب الذي تحولت عنده معايير ومصادر التلقي للحدث وقراءته. وتلك قصة أخرى.

لكن مراكز الأبحاث والخبراء من خلفيات أكاديمية، خصوصاً غير المؤجلين منهم أو المتحيزين لأسباب حزبية، يعيشون لحظة مراجعات حقيقية على خلفية تبدل الأوزان السياسية وقراءات جديدة لمفهوم صعود «السلطوية» ومركزية الدولة وما تحققه من إنجازات، فيما تخفق كثير من دول «الشكلانية السياسية» في المنطقة، وربما كان نموذج الصين الذي ألهم عدداً منهم مفتاحاً أيضاً

قمة بالي!



حسين شبكشي

الروسى فلاديمير بوتين الذي يعاني اقتصادياً وعسكرياً بسبب قرار إجتاحه لأوكرانيا وتبعات ذلك الأمر. يراهن الكثير من المحللين السياسيين، الذين تغشى عليهم خبره من التفاؤل لا يمكن إنكارها ولا الاستهتار بها، على أن هذه القمة قد تتيح الفرصة المناسبة لإيجاد مخرج ونهاية للحرب الروسية على أوكرانيا، فهناك إنيهاك اقتصادي واضح أثر على أطراف عديدة معنية بالحرب نفسها، حتى أصابت اقتصاد العالم بأسره بالركود والقلق والمضطرب. سيكون بطل المشهد فيه هو عنصر الضيافة الإندونيسية بطبيعتها وشعبها وكراء ما منحتها بأطباقها الشهيرة «الجاجو» و«الساتي» و«الرن» و«الكروبو»، ولكن فزاعة الخلافات الحادة بين الدول الكبرى المشاركة هي التي ستسيطر على الأذهان، سواء من الحضور أو المتابعين. هناك مثل إندونيسي قديم قد يصف المشهد المنتظر بأبلغ عبارة وأقل الكلمات، وهو «إذا كانت المياه هادئة؛ فذلك لا يعني خلوها من التماسيح». إنها القمة الساخنة.

يراقب العالم اللقاء المنتظر بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني شي جينبينغ، وما ستؤول إليه الملفات الساخنة المتعلقة بهذا اللقاء، مثل دعم روسيا، وتايوان، وكوريا الشمالية، والحرب التجارية، والمناقشة العسكرية، والتجسس الصناعي والأمني، وأمان منطقة المحيط الهادئ... وغيرها، إلا أن هناك عنصراً عظيماً على المضيف الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو في هيئة المناخ المناسب لتلطيف الأجواء للخروج بأفضل النتائج الممكنة، وخصوصاً أن هذا ليس باللقاء الأول بين بايدن وشي.

هناك لوحة دعائية كبيرة الحجم تقابل السياح والزوار لجزيرة بالي، كُتبت عليها عبارة طريفة ولطيفة في أن تقول العبارة: «أنا لست بحاجة لعلاج نفسي، كل ما أحتاجه هو زيارة بالي». وقد تكون هذه العبارة التي تضمنتها اللوحة الإعلان فإلاً حسناً قد يعكس على اقتصاد العالم المريض والمضطرب، والذي هو يأمس الحاجة لأي أخبار إيجابية ترد إليه الأمل.

يعتبر بايدن نجح تيسينا أول وأشهر الروائيين الإندونيسيين المولودين في جزيرة بالي، ومعظم أعماله الأدبية تدور أحداثها في مسقط رأسه، وكانت لديه عبارات لافتة في مؤلفاته، يقول فيها إن لبالي سحراً خاصاً مباركاً من السماء، فلنتفاءل ونُدع أن يكون محققاً!

يراقب العالم اللقاء المنتظر بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني شي جينبينغ، وما ستؤول إليه الملفات الساخنة المتعلقة بهذا اللقاء، مثل دعم روسيا، وتايوان، وكوريا الشمالية، والحرب التجارية، والمناقشة العسكرية، والتجسس الصناعي والأمني، وأمان منطقة المحيط الهادئ... وغيرها، إلا أن هناك عنصراً عظيماً على المضيف الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو في هيئة المناخ المناسب لتلطيف الأجواء للخروج بأفضل النتائج الممكنة، وخصوصاً أن هذا ليس باللقاء الأول بين بايدن وشي.

هناك لوحة دعائية كبيرة الحجم تقابل السياح والزوار لجزيرة بالي، كُتبت عليها عبارة طريفة ولطيفة في أن تقول العبارة: «أنا لست بحاجة لعلاج نفسي، كل ما أحتاجه هو زيارة بالي». وقد تكون هذه العبارة التي تضمنتها اللوحة الإعلان فإلاً حسناً قد يعكس على اقتصاد العالم المريض والمضطرب، والذي هو يأمس الحاجة لأي أخبار إيجابية ترد إليه الأمل.

يعتبر بايدن نجح تيسينا أول وأشهر الروائيين الإندونيسيين المولودين في جزيرة بالي، ومعظم أعماله الأدبية تدور أحداثها في مسقط رأسه، وكانت لديه عبارات لافتة في مؤلفاته، يقول فيها إن لبالي سحراً خاصاً مباركاً من السماء، فلنتفاءل ونُدع أن يكون محققاً!

يراقب العالم اللقاء المنتظر بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني شي جينبينغ، وما ستؤول إليه الملفات الساخنة المتعلقة بهذا اللقاء، مثل دعم روسيا، وتايوان، وكوريا الشمالية، والحرب التجارية، والمناقشة العسكرية، والتجسس الصناعي والأمني، وأمان منطقة المحيط الهادئ... وغيرها، إلا أن هناك عنصراً عظيماً على المضيف الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو في هيئة المناخ المناسب لتلطيف الأجواء للخروج بأفضل النتائج الممكنة، وخصوصاً أن هذا ليس باللقاء الأول بين بايدن وشي.

هناك لوحة دعائية كبيرة الحجم تقابل السياح والزوار لجزيرة بالي، كُتبت عليها عبارة طريفة ولطيفة في أن تقول العبارة: «أنا لست بحاجة لعلاج نفسي، كل ما أحتاجه هو زيارة بالي». وقد تكون هذه العبارة التي تضمنتها اللوحة الإعلان فإلاً حسناً قد يعكس على اقتصاد العالم المريض والمضطرب، والذي هو يأمس الحاجة لأي أخبار إيجابية ترد إليه الأمل.

يعتبر بايدن نجح تيسينا أول وأشهر الروائيين الإندونيسيين المولودين في جزيرة بالي، ومعظم أعماله الأدبية تدور أحداثها في مسقط رأسه، وكانت لديه عبارات لافتة في مؤلفاته، يقول فيها إن لبالي سحراً خاصاً مباركاً من السماء، فلنتفاءل ونُدع أن يكون محققاً!

يراقب العالم اللقاء المنتظر بين الرئيس الأمريكي جو بايدن ونظيره الصيني شي جينبينغ، وما ستؤول إليه الملفات الساخنة المتعلقة بهذا اللقاء، مثل دعم روسيا، وتايوان، وكوريا الشمالية، والحرب التجارية، والمناقشة العسكرية، والتجسس الصناعي والأمني، وأمان منطقة المحيط الهادئ... وغيرها، إلا أن هناك عنصراً عظيماً على المضيف الرئيس الإندونيسي جوكو ويدودو في هيئة المناخ المناسب لتلطيف الأجواء للخروج بأفضل النتائج الممكنة، وخصوصاً أن هذا ليس باللقاء الأول بين بايدن وشي.

هناك لوحة دعائية كبيرة الحجم تقابل السياح والزوار لجزيرة بالي، كُتبت عليها عبارة طريفة ولطيفة في أن تقول العبارة: «أنا لست بحاجة لعلاج نفسي، كل ما أحتاجه هو زيارة بالي». وقد تكون هذه العبارة التي تضمنتها اللوحة الإعلان فإلاً حسناً قد يعكس على اقتصاد العالم المريض والمضطرب، والذي هو يأمس الحاجة لأي أخبار إيجابية ترد إليه الأمل.

وثيقة إعلان الاستقلال الفلسطيني في ظل الانقسام

مسار أوسلو والممارسة الانقلابية على المجتمع في ضفتي الانقسام، للتباحث حول سبل مواجهة مخاطر المرحلة القادمة، بما في ذلك البحث في مدى الحاجة للتوجه نحو عصيان مدني يلزم القوى الانقسامية باحترام الإرادة الشعبية لاستعادة الوحدة الديمقراطية والأسس الدستورية لوثيقة إعلان الاستقلال، وبما يمهد لاستعادة مؤسسات الوطنية الجامعة، في السلطة والمنظمة بالوسائل السلمية وعبر الانتخابات الشاملة، والربط بين مهامهما في مواصلة مرحلتى التحرر الوطني والبناء الديمقراطي على حد سواء. إن إنحياز تلك المهام يتطلب فيما يتطلب تشكيل حكومة وحدة وطنية انتقالية توقف حالة الإنهايار، وتعزز صمود الناس، وتقوم بالتحضير الجدي للانتخاب خلال مدة لا تتجاوز نهاية العام القادم، بالتزامن مع إجراء إصلاح ديمقراطي جذري لمؤسسات منظمة التحرير الوطني والانتخاب الوطني، والتي لا يمكن تجاهلها دون العودة للإرادة الشعبية بالوحدة والديمقراطية.

القضاء، كما تم احتكار الإعلام الرسمي في خدمة حالة الانقسام، ذلك كله على حساب الشعب والقضية الوطنية والمجتمع الفلسطيني بكل مكوناته، وفي مقدمتهم المرأة والشباب الذين يدفعون ثمن الانقسام الباهظة. أمام هذا الانقلاب الشامل من طرفي الانقسام على روح ومضمون وثيقة إعلان الاستقلال ومبادئها السياسية والاجتماعية والمدنية والقانونية، وما آلت إليه حالة الانحياز وأوقع الحركة الوطنية، وعجزها عن مواجهة تحديات صعود الفاشية الكاهانية في إسرائيل، والتي لا يمكن تجاهلها دون العودة للإرادة الشعبية بالوحدة والديمقراطية.

القضاء، كما تم احتكار الإعلام الرسمي في خدمة حالة الانقسام، ذلك كله على حساب الشعب والقضية الوطنية والمجتمع الفلسطيني بكل مكوناته، وفي مقدمتهم المرأة والشباب الذين يدفعون ثمن الانقسام الباهظة. أمام هذا الانقلاب الشامل من طرفي الانقسام على روح ومضمون وثيقة إعلان الاستقلال ومبادئها السياسية والاجتماعية والمدنية والقانونية، وما آلت إليه حالة الانحياز وأوقع الحركة الوطنية، وعجزها عن مواجهة تحديات صعود الفاشية الكاهانية في إسرائيل، والتي لا يمكن تجاهلها دون العودة للإرادة الشعبية بالوحدة والديمقراطية.



جمال رفوت

للسعودية المثيرة للإعجاب، بحسب تعبير الوفد، عدا الكثير من الحديث الإيجابي والإعجاب الكبير بسرعة وتيرة نمو الاقتصاد السعودي ضمن دول مجموعة العشرين بمعدل 7,5 - 8 في المائة وزيادة «الناتج المحلي الإجمالي» إلى أكثر من تريليون دولار مع الحفاظ على معدل تضخم يُحسد عليه السعوديون، كما يقول التقرير، وبنسبة 2,5 في المائة فقط. وبحسب تعليقات الوفد والمشرفين، فإن المستقبل الحقيقي للمملكة يكمن في المزج بين هذه المشروعات الضخمة التي تهدف إلى استثمارات بمليارات الدولارات مع الإيمان بموهبة السعوديين والسعوديات ودمجها كقوى منتجة إبداعية، خصوصاً المرأة التي لفت انتباه الوفد. على مستوى الهوية الشخصية والصحة السعودية، أكد الباحثون على أن السعودية اليوم لديها هوية قومية وثيقة وقوية وتتم ترجمتها - بحسب تعبير التقرير - إلى مشروعات ضخمة على غرار بوابة الدرعية التي تحكي قصة السعودية قبل 300 سنة والعلامة التي تُورخ وتوثق الحضارة في الجزيرة العربية منذ حقبة ما قبل الإسلام. ورغم أن التقرير تعرض لكل الملفات الإقليمية وبحسب الكثير من وجهات النظر والاختلاف في بعض التفاصيل، إلا أن الخطوط العريضة كانت تعبر عن أن زيارة

أساس حرية الرأي والتعبير، وحرية تكوين الأحزاب ورعاية الأغلبية حقوق الأقلية واحترام الأقلية قرارات الأغلبية. وعلى العدل الاجتماعي الفلسطيني، وارتباط الشعب بأرض الآباء والأجداد، وانطلقت من الأساس القانوني بان المجتمع الدولي في المادة 22» من ميثاق عصبة الأمم لعام 1919، ومعاهدة لوزان لعام 1923 قد اعترف بان الشعب العربي الفلسطيني ذاته شأن الشعوب العربية الأخرى، التي انسلخت عن الدولة العثمانية هو شعب حر مستقل، هذا بالإضافة للقرار الأممي 181 لعام 1947 القاضي بتقسيم فلسطين لدولتين.

شكل النهوض الوطني العام لنضال الشعب الفلسطيني، الذي مثلت الانتفاضة الكبرى «1987» ذروة صعوده في رحلة استعادة هويته الوطنية والثقافية على أرض الآباء والأجداد، مرحلة فارقة لاختراق جذران محاولات الطمس والتصفيق التي اعدت بحكومات لحظة قاسية من مكر التاريخ عندما كان «العالم المعاصر يصوغ نظام قيمه الجديدة، وكانت موازين القوى المحلية والعالمية حينه تستنقذ المصير الفلسطيني من المصير العام، فاتضح مرة أخرى أن العدل وحده لا ييسر عجالات التاريخ». وعبر مسيرة كفاحه القاسية والمدامة أدرك الشعب الفلسطيني أن استعادة روح العدالة الشهدية في هذه البلاد، يتطلب، بالإضافة لوحدته كجماعة وطنية، أن يبذل هويته الثقافية، ويؤسس لمبادئ العدالة الاجتماعية وروح التضامن الإنساني، وفي قلبها المساواة ونبذ التمييز.

بهذه السراويل والحبوب والانتفاخ المشيع بقوة الفخر والإرادة وقفت الزعيم الراحل أبو عمار، الذي مثلت ذكرى اغتياله التي مرت قبل أيام حضور إرثه الطافي في مسيرة شعبنا، على منصة المجلس الوطني التي مثلت إرادة الوطنية الجامعة



اقتصاد ECONOMY

نتيجة التضخم وأسعار الفائدة ومستويات ديون الدول

«أوبك» تخفض مجدداً توقعاتها لنمو الطلب العالمي على النفط



خزانات نفط في مصفاة لوس أنجلوس التابعة لشركة «فيليبس» في كارسون بكاليفورنيا (رويترز)

أكبر في نوفمبر (تشرين الثاني) الحالي، وذلك مع تراجع أسعار النفط بسبب المخاوف من الركود. وقال التقرير إن إنتاج «أوبك» انخفض 210 ألف برميل يوميا في أكتوبر، إلى 29,49 مليون برميل يوميا، أي أكثر من الخفض الذي تعهدت به «أوبك بلس».

وتوقع «أوبك» أن يرتفع الطلب على النفط العام المقبل 2,24 مليون برميل يوميا، وهو ما يقل أيضا 100 ألف برميل يوميا عن التوقعات السابقة. ولم تغير «أوبك» توقعاتها للنمو الاقتصادي العالمي لعامي 2022 و2023، وقالت إنه في حين تشير المخاطر إلى اتجاه هبوطي، فهناك أيضا احتمال لاتجاه صعودي، وأضافت: «قد يأتي هذا من مصادر متنوعة. في الغالب، يمكن أن يتأثر التضخم إيجابيا بأي حل للوضع الجيوسياسي في أوروبا الشرقية، ما يسمح بسياسات نقدية أقل تشدداً».

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترو (أوبك) في تقرير شهري، إن الطلب على النفط في 2022 سيرتفع 2,55 مليون برميل يوميا، أو 2,6 في المائة، بانخفاض 100 ألف برميل يوميا عن التوقعات السابقة. وأضافت «أوبك» في التقرير: «دخل الاقتصاد العالمي فترة من عدم اليقين، وتحديات متزايدة في الربع الرابع من عام 2022».

وكشفت أن «مخاطر الهبوط تشمل ارتفاع التضخم، والتشديد النقدي من قبل البنوك المركزية الرئيسية، والمستويات المرتفعة للديون السيادية في عديد من المناطق، والشح في أسواق العمل، واستمرار القيود على سلاسل التوريد».

وهذا هو آخر تقرير قبل اجتماع «أوبك» وحلفائها، وهي المجموعة المعروفة باسم «أوبك بلس»، في الرابع من ديسمبر (كانون الأول) لتحديد سياستها. وقال وزير الطاقة السعودي، الأمير عبد العزيز بن سلمان، الأسبوع الماضي إن المجموعة ستلتزم الحذر.

تدهور مطرد في مؤشر مديري المشتريات حول العالم

غورغيفيا، التي ولدت ونشأت في بلغاريا: «لقد عاصرت الحرب الباردة الأولى على الجانب الآخر من الستار الحديدي. ونعم الجو شديد البرودة هناك... وإقام جيل جديد في حرب باردة ثانية هو أمر غير مسؤول على الإطلاق».

وقالت منظمة البلدان المصدرة للبترو (أوبك) في تقرير شهري، إن الطلب على النفط في 2022 سيرتفع 2,55 مليون برميل يوميا، أو 2,6 في المائة، بانخفاض 100 ألف برميل يوميا عن التوقعات السابقة. وأضافت «أوبك» في التقرير: «دخل الاقتصاد العالمي فترة من عدم اليقين، وتحديات متزايدة في الربع الرابع من عام 2022».

وقال صندوق النقد الدولي إن التوقعات الاقتصادية العالمية أكثر كآبة مما كان متوقعا الشهر الماضي، مشيراً إلى تدهور مطرد في استطلاعات مديري المشتريات، التي تقيس نشاط التصنيع والخدمات، في الأشهر الأخيرة. والى الصندوق باللوم في التوقعات الأكثر قتامة على تشديد السياسة النقدية الناتجة عن استمرار التضخم المرتفع والوسع النطاق، وضعف زخم النمو في الصين، واستمرار الخلل في الإمدادات، وانعدام الأمن الغذائي الناتج عن الغزو الروسي لأوكرانيا. وخفض الصندوق الشهر الماضي توقعاته للنمو العالمي لعام 2023 إلى 2,7% من توقع سابق بلغ 2,9%.

«السيادي السعودي» و«بلاك روك» لاستكشاف الاستثمار في الشرق الأوسط

«الاستثمارات العامة» السعودي يتطلع إلى تعيين بنوك استثمارية لإجراء محتمل، في وقت من المتوقع أن يتخذ قراراً في أقرب وقت هذا العام، بحسب ما ذكره موقع «العربية نت».



جانب من توقيع «الاستثمارات العامة» السعودي و«بلاك روك» مذكرة استكشاف الفرص بمنطقة الشرق الأوسط (الشرق الأوسط)

يواصل صندوق الاستثمارات العامة السعودي حراكه النشط لتقصي فرص الاستثمار المتاحة محليا وإقليمياً، إذ أعلن أمس (الأثنين)، توقيع مذكرة تفاهم غير ملزمة مع شركة بلاك روك للتعاون في استراتيجية البنية التحتية للشركة بمنطقة الشرق الأوسط، ووضع إطار عمل يهدف التعاون لاستكشاف فرص الاستثمار في مشروعات البنية التحتية في منطقة الشرق الأوسط، وتركيز النشاط الاستثماري بشكل رئيسي على المملكة العربية السعودية.

ويشغل الصندوق السعودي بحوية خلال الفترة الماضية في تحركات استثمارية، حيث أعلن قبل أيام عن إتمام بيع جزء من حصته في شركة مجموعة تداول السعودية القابضة - نظام سوق تداولات الأسهم السعودية الرئيسية والموازية - من خلال عملية بناء سجل الأوامر المسرع.

والفرص ضمن استراتيجية الصندوق لتوسيع محافظته الاستثمارية محليا وإقليمياً، من جانب آخر، نقلت وكالة «بلومبرغ» أن صندوق الاستثمارات العامة السعودي يدرس طرحاً عاماً أولياً لشركة حفارات النفط والغاز «أديس إنترناشيونال هولدينغ» بحلول النصف الأول من العام المقبل، حيث يسرع جهود جمع مليارات الدولارات لاستثمارات جديدة.

وتتمتع شركة النفط والغاز «أديس إنترناشيونال هولدينغ» بحلول النصف الأول من العام المقبل، حيث يسرع جهود جمع مليارات الدولارات لاستثمارات جديدة.

وتنظر «بلاك روك» عبر المذكرة إلى دعم مبادرة جهود بناء فريق متخصص في استثمارات البنية التحتية في الرياض، لتغطي أنشطتها منطقة الشرق الأوسط، بينما ستركز حزمة المشروعات المستهدفة على قطاعات الطاقة، والمرافق الخدمية، والمياه، والبيئة، والنقل، والاتصالات والبنية التحتية الاجتماعية. وبينما تهدف «بلاك روك» للاستفادة مما تتميز به السوق السعودية والإقليمية من حيوية لتحقيق عوائد مستدامة على المدى الطويل، يخطط صندوق الاستثمارات العامة السعودية للاستثمار في مشروعات البنية التحتية الجديدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، وتمكين مشاركة القطاع الخاص المحلي، كما تتيح الطرفين إمكانية استكشاف

الطاقة، أو مستحدثات تقنية جديدة لتقليص الانبعاثات، وكذلك اتفاقيات متعددة مقدرة بمليارات الدولارات لإنتاج الطاقات المتجددة. «الشرق الأوسط» التقت خالد أبو الليف، كبير المفاوضين السعوديين لاتفاقيات المناخ، ليحدثنا بتوسع عن الجهود الجبارة التي كانت خلف الكواليس... وإلى نص الحوار:

الأخضر»، اللتين انطلقتا برعاية واسعة النطاق من ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. وعلى مدار أيام المؤتمر، تعددت إعلانات المملكة فيما يخص المناخ، والحلول غير التقليدية للتعامل مع الأزمة العالمية، سواء باستزراع مليارات الأشجار في الصحاري، أو إطلاق مؤشرات بيئية متخصصة في المجال

تزامن انعقاد قمة المناخ «كوب27» في مدينة شرم الشيخ المصرية، مع إطلاق السعودية مجموعة فائقة من المبادرات والحلول الإبداعية للأزمة المناخية العالمية، عبر تخصيص منصة كبرى للمملكة في المؤتمر الدولي، كان من بين أبرز أحداثها نسخة ثانية لمبارتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط

تزامن انعقاد قمة المناخ «كوب27» في مدينة شرم الشيخ المصرية، مع إطلاق السعودية مجموعة فائقة من المبادرات والحلول الإبداعية للأزمة المناخية العالمية، عبر تخصيص منصة كبرى للمملكة في المؤتمر الدولي، كان من بين أبرز أحداثها نسخة ثانية لمبارتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط

تزامن انعقاد قمة المناخ «كوب27» في مدينة شرم الشيخ المصرية، مع إطلاق السعودية مجموعة فائقة من المبادرات والحلول الإبداعية للأزمة المناخية العالمية، عبر تخصيص منصة كبرى للمملكة في المؤتمر الدولي، كان من بين أبرز أحداثها نسخة ثانية لمبارتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط

تزامن انعقاد قمة المناخ «كوب27» في مدينة شرم الشيخ المصرية، مع إطلاق السعودية مجموعة فائقة من المبادرات والحلول الإبداعية للأزمة المناخية العالمية، عبر تخصيص منصة كبرى للمملكة في المؤتمر الدولي، كان من بين أبرز أحداثها نسخة ثانية لمبارتي «السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط

خالد أبو الليف أكد لـ التشرق الأوسط أن «رؤية 2030» نموذج لحل الضرر المزدوج لأزمات البيئة كبير مفوضي المناخ؛ السعودية ستبقى «مملكة الطاقة» التقليدية والمتجددة

تطالب بخفض الانبعاثات 5%، لكن الواقع أنها زادت نظراً لغياب الآليات والتحفيز. وبدلاً من مساعدة الدول النامية لتحقيق التنمية المستدامة، حاولت بعض الدول الصناعية أن تضع عليها العبء، لكن مفوضي الدول النامية كانت لديهم القدرة على القيادة، وفي تأكيد المبادئ الأصلية وعدم التنازل.

متوازناً، يشجع على المضي قدماً في مجالات الطاقة المتجددة من جانب، لكن يحافظ على أمن الطاقة العالمي من الجانب الآخر مع ضرورة معالجتها بما يتناسب مع أهداف المناخ. سهل... استثمرنا فيه ووضعنا مستهدفات كبيرة لكنها قابلة للتحقيق، مثل إنتاج 50% من الكهرباء من مصادر متجددة 50% من الغاز.

المبادرات الخضراء التي أطلقها ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان تعد من الحلول الكبرى لهذه التحديات والأضرار. أصاب بالنسيب للضرر الاقتصادي، «رؤية المملكة 2030» تعالج هذه الجزئية، كونها تركز على النوع الاقتصادي، وتقليل الاعتماد على النفط وتطوير القطاع بيئياً في ذات الوقت. ومن شأن هذه السياسات أن ترفع قدرة المملكة على التعامل مع الضغوط الاقتصادية الناتجة عن التعامل مع آثار علاج مشكلات المناخ.

السعودية الخضراء» و«الشرق الأوسط الأخضر» مبادراتان مهمتان لتحضير أحد أكثر مناطق العالم تحضراً... ورعاية ولي العهد تعطي عمقاً ومصداقة أكبر لهما، كيف وصلنا إلى تلك المحطة؟

التحدي الأكبر كان ما الذي نراه مختلفاً هذا العام؟ - حقيقة عبر 30 عاماً مضت من قمم المناخ، كانت القمم فيها كلام كثير يركز على السياسات، لكن لم نر أي تطبيق في الواقع، كان المفترض أن تأخذ الدول الصناعية زمام المبادرة منذ عام 1990 كونها المنسبة في ظاهرة الاحتباس الحراري، لكن أضعنا 3 عقود في الحديث دون أن نفعل الكثير... بل إن الاتفاقية الأم كانت

العراق ومصر. بالإضافة إلى ذلك هناك الهيدروجين، الذي يمكن أن تولده بنوعيه الأخضر والأزرق، والأول يعتمد كثيراً على المياه، ومن المعروف أن المملكة من كبرى دول العالم في تقنيات تحلية المياه وبإمكانات هائلة في هذه الصناعة. ومن الغاز يمكن إنتاج الهيدروجين الأزرق مع تقنيات التقاط الكربون وتخزينه... وكلها فرص يمكن أن نستفيد منها بشكل كبير.

السعودية - المعروفة تقليدياً بأنها عملاق نفطي - حالياً تقود ثورة طاقة، سواء من خلال تقنيات الهيدروجين الأخضر أو الاقتصاد الدائري الكربوني أو الطاقات المتجددة... حذثنا عن ذلك.



وليد خدوري

«كوب 27» التمويل للعالم الثالث والمسؤوليات المترتبة

بواجه مؤتمر «كوب 27» تحديات عدة لإنجاحه. فمن الأمور البارزة في هذا المؤتمر مسألة التمويل الذي تعهدت الدول الغنية بتقديمه لدول العالم الثالث، إذ أخذ يتضح تدريجياً، ولا سيما في مناقشات «كوب 27»، أن المبلغ المتعهد به غير كافٍ البتة، فقد ارتفعت أرقام التكاليف لمكافحة التغير المناخي أكثر بكثير مما كان متوقفاً سابقاً، وهي مبالغ تفوق ما هو متوفر حالياً في زمن «الكساد التضخمي» ونفقات «كوفيد 19» وحرب أوكرانيا.

لماذا هذا الارتفاع العالمي في النفقات؟ تطلب دول العالم الثالث بالمساعدات وليس القروض؛ لتغطية تكاليف الأضرار الناتجة عن الكوارث الطبيعية؛ من أعاصير وفيضانات وجفاف وحرائق غابات، فقد حاولت بعض الدول الغنية تقديم قروض لتغطية تكاليف هذه الكوارث، وجرى رفضها لاستبدال المساعدات بها.

كما أن هناك النفقات العالية جداً لتشديد الطاقات المستخدمة التي من المفروض أن تحل محل الطاقات الهيدروكربونية تدريجياً عبر العقود المقبلة، إذ ارتفعت تكاليف الطاقة الجديدة كثيراً في مرحلة التضخم المرتفع، كما أن التكاليف تشمل المشروعات الكبرى للحكومة، كاستبدال محطة كهرباء تعتمد على الطاقات المستخدمة بمحطة كهرباء تستعمل الفحم أو الغاز. كذلك، هناك التكاليف الباهظة الإضافية التي يتحملها كالمها المواطن لتغيير مصدر الطاقة لمنزله ومقر عمله. والسؤال: من سيتحمل هذه النفقات الخاصة بالهجرة؟ وبأية وسيلة... دعم حكومي أو تخفيف ضرائب، أو تحلّل المواطن جميع المصاريف للتحول لطاقة جديدة؟

اهتمت «خطة الطريق» لمكافحة تغير المناخ حتى الآن، بالتحديات التي تواجه الدول الصناعية الغنية، فقد كان هناك تهميش واضح لدور ومسؤولية الدول النامية، ومنها النغمية، وكان مكافئة أزمة المناخ قد أصبحت وسيلة جديدة للدول الصناعية في تحقيق تقدم آخر، على حساب الدول النامية.

لكن من الواضح أنه لا يمكن معالجة الأزمة المناخية للكرة الأرضية بالتركيز فقط على معالجة مشكلات الدول الصناعية، وهي المسؤول الأول عن هذه الأزمة؛ نظراً لضخامة الانبعاثات من هذه الدول نفسها تاريخياً، ومن ثم فقد حان الوقت للاهتمام بالخطوات الواجب تبنيها في دول العالم الثالث؛ ومنها الدول النغمية، إذ إنه دون المشاركة العادلة لهذه المجموعة من الدول ذات الأغلبية السكانية العالمية، لا يمكن التوصل إلى حلول كؤونية لتحقيق تصفير الانبعاثات على مستوى الكرة الأرضية.

ولكنما يتزايد البحث عن دور الدول النامية، يتبين أكثر وضوحاً ضخامة الأموال اللازمة لتحول الطاقة وصعوبة الحصول عليها.

ألقى الرئيس الأمريكي جو بايدن كلمة للولايات المتحدة في شهر الشيخ، الأسبوع الماضي، عند نهاية الأسبوع الأول تقريباً لمؤتمر «كوب 27»، ركز الرئيس بايدن على نقاط ثلاث: إمكانية الاعتماد على الولايات المتحدة في المضي قدماً بمسيرة تحول الطاقة، تنفيذ تعهدات الولايات المتحدة المالية للعالم الثالث، وضرورة لعب القطاع الخاص دوراً مهماً في تفعيل تحول الطاقة.

يشكل كلام الرئيس بايدن عن الالتزام الأمريكي بتحول الطاقة رداً لنقض الولايات المتحدة الاتفاقية لمكافحة تغير المناخ في عهد الرئيس دونالد ترمب، وتغافلاً بالنتائج الأولية للانتخابات التشريعية الأمريكية في عدم تحقيق الحزب الجمهوري نجاحاً حاسماً، كما كان متوقفاً، وكتمثال للشروعات البيئية الضخمة التي وافق عليها «الكونغرس» مؤخراً. كما يطمئن خطابه على تنفيذ الالتزامات المالية الأمريكية للعالم الثالث في مكافحة التغير المناخي، وهي إشارة لافقة لبقية الدول الصناعية في الوفاء بتعهداتها.

أما الدعوة لدور أكبر للقطاع الخاص في مكافحة تغير المناخ، فإنها حديثة العهد في الخطاب الأمريكي، وتأتي بعد مشادات علنية مع الشركات الأمريكية؛ النغمية منها وغير النغمية، التي حذرت من التبعات الناتجة عن تحول الطاقة بسرعة، مما استدعى من الإدارة الأمريكية التحذير من فرض ضرائب جديدة على الأرباح التي تحققها الشركات من ارتفاع الأسعار الحالي.

لكن هناك سؤالاً يتوجب أن يُطرح، وسنطرحه عاجلاً أم آجلاً: ما مسؤولية دول العالم الثالث نفسها في تحول الطاقة؟ وكيف يمكن توقع مليارات الدولارات من المساعدات سنوياً في ضوء الانتشار الواسع لسرطان الفساد في آسيا، وأفريقيا، وأمريكا اللاتينية؛ حيث سجلت مستويات الفساد مليارات الدولارات في بعض الأحيان، والمخفي أعظم، وحيث غابت المحاكم والعدالة عن معاقبة المسؤولين والرؤساء وكبار المتنفذين الذين وفروا الحماية والتغطية لهذه السرقات. كما تكمن المسؤولية في الوقت نفسه، في الصراعات الجيوسياسية التي تحولت إلى حروب كبرى، كما في أوكرانيا، أو احتمال توسعها، كما في شرق آسيا والنزاع حول تايوان. هذه النزاعات تخلق جواً مهيماً وقامتا على إمكانية التعاون الدولي، الأمر الذي يترك بصماته التبليغية على إمكانيات حل مشكلات التغير في دول العالم الثالث.

تعمل على تقديم أفضل الحلول التشغيلية الرائدة والمخصصة في مجال الإدارة والبنى التحتية، إلى جانب اهتمامها بتطوير البنيات العمل اليومي، وضبط مختلف العمليات التشغيلية المعززة لمجمل الأهداف السنوية التي يتطلع لتحقيقها المطار. وتأسست شركة مطارات الرياض كجزء من برنامج خصخصة قطاع الطيران في السعودية للنهوض بالقطاع وتحسين الخدمات المقدمة للمسافرين.

وتسمى «مطارات الرياض» إلى أن تصبح رائدة في تشغيل وإدارة المطارات على مستوى المملكة والمنطقة من خلال تطوير البنية التحتية وإجراء توسعة للخدمات والمرافق، مرتكزة بجهودها على بناء نموذج يحتذى به، وإدارة محور عالمي المستوى للمسافرين وعملاء الشحن والشركاء.

ويضم مطار الملك خالد الدولي في الرياض خمس صالات سفر و40 جسر إرهاب وموقف سيارات لاستيعاب 11 ألفاً و600 مركبة، كما يضم صالتي انتظار للمسافرين الخاص والصالحة الملكية وبرج التحكم المركزي ومدرجين متوازيين يبلغ طول كل منهما 4,260 متراً (13,980 قدماً)، جزء من مرحلة التحول الشاملة التي تحدث في المملكة، ولجعل مدينة الرياض خالداً دولياً بالعاصمة الرياض منذ إنشائها في عام 2016، حيث



جانب من أول أفواج المسافرين في الصالتيين الجديدتين اللتين افتتحتهما أمير منطقة الرياض بمطار الملك خالد الدولي أمس (الشرق الأوسط)

وبلغ عدد بوابات السفر 22 بوابة مدعمة بـ95 كاونترا مخصصاً لإنهاء إجراءات المسافرين، إضافة إلى 12 جهازاً للخدمة الذاتية، فيما ضمت الصالتيان أحدث تقنيات التشغيل بهدف رفع مستوى الخدمات التشغيلية في المطار. وعلى صعيد ساحة الطيران فقد جرى تصميمها لاستيعاب الطائرات ذات البدن العريض، لتحقيق المرونة اللازمة لتسهيل إجراءات السفر.

وقال الدعيح إن صالتي السفر ستكونان إضافة مهمة لمكونات المطار، وستدعمان الطاقة الاستيعابية الإجمالية لتصل إلى 13 مليون مسافر سنوياً، مبيناً أن هذه التوسعة تعتبر البداية لمزيد من التوسعات والتطورات المستقبلية القادمة وفق خطة شاملة. وضمنت الصالتيان للعمل بطريقة مرنة تهدف إلى تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين، وتحقيق المرونة اللازمة لتسهيل إجراءات السفر.

وقال الدعيح إن صالتي السفر ستكونان إضافة مهمة لمكونات المطار، وستدعمان الطاقة الاستيعابية الإجمالية لتصل إلى 13 مليون مسافر سنوياً، مبيناً أن هذه التوسعة تعتبر البداية لمزيد من التوسعات والتطورات المستقبلية القادمة وفق خطة شاملة. وضمنت الصالتيان للعمل بطريقة مرنة تهدف إلى تحسين الخدمات المقدمة للمسافرين، وتحقيق المرونة اللازمة لتسهيل إجراءات السفر.

والخدمات اللوجيستية وفق «رؤية 2030». من جهته، أشار عبد العزيز الدعيح، رئيس الهيئة العامة للطيران المدني، رئيس مجلس إدارة شركة مطارات القابضة، إلى أهمية بدء تشغيل صالتي السفر في مطار الملك خالد الدولي، من أجل تحقيق أحد مستهدفات الاستراتيجية الوطنية للطيران ورويتها بأن يكون الطيران السعودي هو الأبرز على مستوى الشرق الأوسط.

توفير الدفع الإلكتروني لرسوم الخدمات الحكومية دعماً للاقتصاد الرقمي

السعودية تعزز استثمارات المؤسسات وتشركها في الكيانات التجارية للشركات

وأوضح المهندس أحمد الصويان، محافظ هيئة الحكومة الرقمية، أن الخدمة تأتي في إطار تحسين تجربة العميل ودعم مسيرة التحول الرقمي في إطار بناء مجتمع رقمي متكامل عبر منتجات ذات جودة وكفاءة عالية، تساهم في دعم الاقتصاد الرقمي ورفع مستوى رضا المستفيدين من الخدمات الحكومية المقدمة.

من ناحيته، قال طارق الشهب، وكيل وزارة المالية للإيرادات، إن الخطوة تأتي ضمن منظومة المنتجات الرامية لدعم الجهود التي تهدف إلى تعزيز التحول الرقمي في التعاملات المالية الحكومية، عبر تقديم أفضل الخدمات والحلول للمستفيدين وفق أفضل المعايير والمميزات التي تساهم في توفير الوقت والجهد باختصار خطوات الدفع السابقة في خطوة ومكان واحد. وواصل طارق الشهب، أنه يمكن الدفع من

كشريك إلكتروني عبر الموقع الإلكتروني للوزارة من خلال خدمة تأسيس الشركات الجديدة، أو خدمة قرارات الشركات بالنسبة للمنشآت القائمة، من جهة أخرى، كشفت وزارة المالية من خلال المركز الوطني لنظم الموارد الحكومية، وبالتعاون مع هيئة الحكومة الرقمية، عن إطلاق خدمة الدفع الإلكتروني لرسوم الخدمات الحكومية، عبر نظام «تحصيل» للأجهزة العامة والتي تتيح للمستفيد إتمام عملية دفع رسوم خدماته عبر المنصة الخاصة بكل جهة من خلال «مدى، وفيزا، وماستر كارد، وسداد».

وتأتي هذه الخدمة ضمن سعي الوزارة إلى تطوير وتنظيم البنية التحتية في التقنيات المالية للجهات الحكومية، والتسهيل على المستفيدين من خلال تقديم خدمات رقمية موحدة متكاملة ضمن مساعيها لتحقيق «رؤية 2030».

وزير الخزانة: سأقوم بدور البخل... والأقوياء سيتحملون العبء الأكبر

حكومة بريطانيا تواجه اختيار «الشعبية» أو «الإصلاحات»

نحتاج إلى المزيد من السياسات الداعمة لنمو اقتصادنا إذا أردنا تجنب عقد من عدم النمو»، وأشار إلى أنه إذا كانت خطة هانت للنمو مجرد «كلمات دافئة وتطلعات» فإنها لن تمنع الشركات من التراجع عن الاستثمار. وأضاف: «يجب أن نتصدى للحواجز الحقيقية التي تواجهها الآن. نحن بحاجة إلى جعل بريطانيا مكاناً جذاباً وقابل ساعات قال هانت، إنه سيتعين على الجميع، دفع «ضرائب أكثر قليلاً» بعد ميزانية الأسبوع المقبل، حيث نبه إلى أن الأمر يتطلب «تضحيات» من الجميع لإعادة

سيجدون صعوبة في دعمها. ويشمل ذلك أن تكون أكثر مرونة فيما يتعلق بالهجرة، بما في ذلك المهن التي تعاني من نقص العمالة، وإضافة مسارات تأشيرات الطلاب والخريجين وتأشيرات مرتبطة بمشاريع اقتصادية محددة. ودعا الاتحاد أيضاً الحكومة إلى تبسيط «نظام التخطيط البطيء وغير المتسق»، وتسريع عملية اتخاذ القرار بالنسبة للتطورات الكبرى.

وقال توني دانكر، المدير العام لاتحاد الصناعة البريطاني، في بيان: «علينا جميعاً أن نقبل الآن أنه مع تشديد السياسة المالية والنقدية

في مآليتها العامة. وقال اتحاد الصناعة البريطاني إن من المحتمل أن يكون عدم مطابقة ذلك مع تدابير لمعالجة نقص العمالة والإنتاجية، في وقت تضع فيه العديد من الشركات ميزانياتها لعام 2023 ضاراً على المدين القصير والطويل. وأضاف الاتحاد أن «التغييرات في الهجرة والتنظيم والتخطيط تمثل عوامل حاسمة لحمل الشركات على الاستثمار، ولكنها ستتطلب من الحكومة تقديم تضحيات سياسية»، محذراً من سلسلة من مقترحات السياسة التي أقرب بان كثيرين في حزب المحافظين الحاكم

تذبذبات حادة في انتظار اتضاح المسار

حرب «الفيدرالي» ضد التضخم تعيد الرهبة للأسواق

من جانبها، تراجع تكلفة الفرصة البديلة لحيازة الذهب الذي لا يدر عائداً، وارتفع مؤشر الدولار 0,4 في المائة بعد انخفاضه إلى أدنى مستوى له منذ 3 أشهر يوم الجمعة، مما يجعل الذهب أكثر تكلفة لحائزي العملات الأخرى. وارتفعت عوائد سندات الخزانة الأمريكية الفيسية لأجل 10 سنوات من أدنى مستوى لها منذ شهر. وبالنسبة إلى المعادن النفيسة الأخرى، تراجع سعر الفضة 0,8 في المائة إلى 21,51 دولار للأوقية، وانخفض سعر البلاتين 0,5 في المائة إلى 1028,38 دولار، وهبط الارتفاع أسعار الفاندة الأمريكية؛ لأن ذلك يزيد من

يومي منذ أكثر من عامين ونصف بعد أن تكبد المستثمر التكنولوجي خسارة فادحة في ذراع الاستثمار «فيجن فاند» للربح الثالث على التوالي. وكان تأثير سهم «سوفت بنك» الأسوأ على مؤشر «نيكي»، تليها أسهم شركة «أولمبوس» التي هوت 10,81 في المائة بعد أن خفضت شركة صناعة المعدات الطبية توقعاتها لأرباح التشغيل السنوية. وخالف الاتجاه النزولي سهم «توتو» الذي ارتفع 0,03 في المائة ليصبح أكبر الرباحين على مؤشر «نيكي»، بينما قفز سهم شركة مستحضرات التجميل «شيسيدو» 5,23 في المائة.



شاشة تعرض أسهم مؤشر «نيكي» بطوكيو (أب) الأوسع نطاقاً، 1,05 في المائة إلى 1956,90 نقطة. وعلق المؤشر القياسي مرتفعاً 3 في المائة في أكبر انخفاض

غرينتش، بعد أن سجل أكبر مكاسب أسبوعية في نحو 8 أشهر يوم الجمعة. وصعد مؤشر الموارد الأساسية 0,7 في المائة؛ إذ بقيت أسعار النحاس بالقرب من أعلى مستوياتها في 5 أشهر وسط إجراءات داعمة من الحكومة الصينية لقطاع الجلسة السابقة؛ إذ جرى وقال محافظ «مجلس الاحتياطي الفيديرالي» كريستوفر والر، يوم الأحد، إن الأسواق يجب أن تنتهه الآن إلى «نقطة النهاية» لزيادات أسعار الفائدة وليس وفترة كل خطوة، وإن نقطة النهاية لا تزال على الأرجح «بعيدة المنال».

وارتفع مؤشر «ستوكس 600» الأوروبي 0,1 في المائة بحلول الساعة 08:11 بتوقيت

التنتراف الأوسط تختبر دقة صورتها العالية وتقنياتها المريحة للعينين شاشة عريضة جداً من «إل جي» للعمل واللعب ومشاهدة المحتوى



تسمح الشاشة بتشغيل برامج عدة في آن واحد والحصول على دقة عالية وراحة أكبر لدى الاستخدام

جدة، خلدون غسان سعيد

وتمت كتابة هذا الموضوع على الشاشة، بحيث تم استخدام برنامج «مايكروسوفت وورد» في نافذة، وقراءة المواصفات التقنية للشاشة من متصفح الإنترنت في نافذة أخرى إلى الجانب، وكانت المساحتان المعروضتان في البرنامجين مرتجتين جداً للنظر، وكان من السهل رؤية الصفحة كاملة وبجسم خط كبير.

مواصفات تقنية متقدمة

تعرض الشاشة، التي يبلغ قطرها 35 بوصة، الصورة بدقة تصل إلى 1440x3440 بكسل، وبانحناء يبلغ 1800r، ويبلغ معدل استجابتها لعرض الصورة 5 مليمترات/ثانية، وتدعم الشاشة عرض الصورة بتقنية المجال العالي الديناميكي (High dynamic Range HDR10)، وتبلغ شدة تباين الإضاءة فيها 2500:1.

ونظراً للدقة العالية التي تتمتع بها الشاشة، يمكن للمستخدم عرض نوافذ عدة، وتشغيل برامج عدة إلى جوار بعضها بعضاً بوضوح سهل من خلاله قراءة الأحرف الصغيرة، والحصول على دقة أعلى لدى اختيار العناصر الصغيرة من قوائم البرامج المختلفة. وتدعم الشاشة تقنيتي «G-Sync» و«FreeSync» لجعل معدل عرض الصورة يتزامن مع سرعة إرسال بيانات الصورة من الكمبيوتر إليها، وبالتالي الحصول على صورة أكثر سلاسة ودون أي قطع، شرط أن تدعم بطاقة الرسومات الخاصة بكمبيوتر المستخدم إحدى هاتين التقنيتين. وسيحصل المستخدم على أداء أعلى لدى استخدام وحدة رسومات عالية الأداء، وذلك لتقديم دقة كبيرة بتردد مرتفع واللوان أكثر دقة، دون انخفاض سرعة عرض الصورة. وتعرض الشاشة الألوان وفقاً لمعيار «sRGB» ونسبة 100 في المائة، وينسبة 90 في المائة وفقاً لمعيار «DCI-P3»، الأمر الذي يجعل ألوانها غنية لدى مشاهدة عروض الفيديو واللعب بالألعاب الإلكترونية. وتقدم الشاشة منافذ عدة في الجهة الخلفية منها، تشمل منفذي «HDMI 2.0»، ومنفذي «1.4 DisplayPort» و«يو إس بي تايب سي» التي تسمح بعرض الصورة بتردد 100 هرتز، المريح للنظر، (يمكن عرض الصورة بتردد 85 هرتز باستخدام منفذ HDMI). كما يسمح منفذ «يو إس بي تايب سي» بشحن الكمبيوترات المحمولة والملحقات بقدرة 94 واط. وتقدم الشاشة أيضاً منفذي «يو إس بي 3.0» ومنفذاً قاسياً للمسمعات الراسية.

جودة المواد المستخدمة في التصنيع عالية، وسيشعر المستخدم بأن هيكل الشاشة متين ولن ينحني لدى حملها وتغيير مكانها، والأمر نفسه يمكن تأكيده بالنسبة لمخصة حمل الشاشة الثالث، والذي يسمح بتغيير ارتفاعها وزوايا ميلها بكل سهولة دون أن تتحرك من تلك الوضعية بعد تعديلها. ويمكن التحكم بإعدادات الشاشة باستخدام برنامج يتم تثبيته على الكمبيوترات الشخصية بنظامي التشغيل «ويندوز» و«ماك» (أو «أونسكرين كونترول» (OnScreen Control))، وذلك باستخدام لوحة المفاتيح والفأرة للحصول على مزيد من الراحة خلال الاستخدام.

ويمكن استخدام الشاشة لأداء مزيد من العمل، من خلال عرض برامج عدة في آن واحد من دون فقدان مساحة في أي منها، وبالتالي الحصول على الأدوات التي يحتاجها المستخدم جميعاً لإكمال عمله بسرعة دون تصغير أحجام النوافذ، وتقديم رؤية أكثر شمولية لعمله عبر نوافذ عدة. كما يمكن استغلال المساحة الكبيرة للشاشة للمشاركة في الاجتماعات المرئية أو حضور المحاضرات الدراسية والحصول على صورة كبيرة، إلى جانب عرض مزيد من المحتوى في ألعاب السباقات والحصول على أفضل في الألعاب التنافسية، بسبب مشاهدة مزيد من عالم اللعبة بنظرة سريعة واحدة دون تحريك الكاميرا أو شخصية اللاعب. وتقدم الشاشة مزيداً مريحاً للعينين تشمل «Flicker Safe» التي تحمي من تذبذب عرض الصورة، ونمط القراءة «Reader Mode» الذي يخفف من الضوء الأزرق خلال جلسات القراءة المطولة.

تقدم الشاشات العريضة جداً «Ultrawide Monitors» مساحة أفقية إضافية تناسب صناع المحتوى ومرجري الصوت والصورة والألعاب بنسبة العرض 21:9، وبشكل أفضل من الشاشات العريضة العادية التي تعرض الصورة بنسبة 16:9.

ويمكن استخدام شاشة واحدة عريضة جداً لتشغل مساحة أقل على مكتب المستخدم مقارنة باستخدام شاشتين موضوعتين إلى جانب بعضهما بعضاً.

ومن الشاشات المنحنية والعريضة جداً التي تقدم مزيداً من مساحة شاشة «إل جي 35 دبليو 11 سي (35W75C LG)»، التي اختبرتها «الشرق الأوسط»، ونذكر ملخص التجربة:

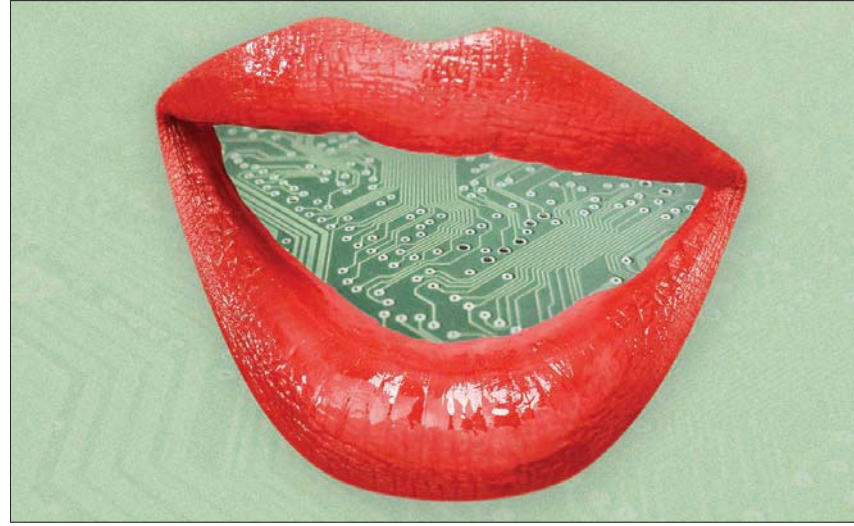
تصميم مبدع وعملي

سيلاحظ المستخدم أن حجم هذه الشاشة المنحنية عريض، ولكن قاعدتها صغيرة على المكتب، ويمكن وضع لوحة مفاتيح وفأرة واستخدامهما بالمساحة نفسها على سطح المكتب التي تشغلها الشاشات العريضة القياسية. وتقدم أطرافها الجانبية العلوية إطاراً منخفض السماعة، بينما تقدم الجهة السفلية منها عصا التحكم بقوائم الشاشة وإعداداتها المختلفة.

جودة المواد المستخدمة في التصنيع عالية، وسيشعر المستخدم بأن هيكل الشاشة متين ولن ينحني لدى حملها وتغيير مكانها، والأمر نفسه يمكن تأكيده بالنسبة لمخصة حمل الشاشة الثالث، والذي يسمح بتغيير ارتفاعها وزوايا ميلها بكل سهولة دون أن تتحرك من تلك الوضعية بعد تعديلها. ويمكن التحكم بإعدادات الشاشة باستخدام برنامج يتم تثبيته على الكمبيوترات الشخصية بنظامي التشغيل «ويندوز» و«ماك» (أو «أونسكرين كونترول» (OnScreen Control))، وذلك باستخدام لوحة المفاتيح والفأرة للحصول على مزيد من الراحة خلال الاستخدام.

ويمكن استخدام الشاشة لأداء مزيد من العمل، من خلال عرض برامج عدة في آن واحد من دون فقدان مساحة في أي منها، وبالتالي الحصول على الأدوات التي يحتاجها المستخدم جميعاً لإكمال عمله بسرعة دون تصغير أحجام النوافذ، وتقديم رؤية أكثر شمولية لعمله عبر نوافذ عدة. كما يمكن استغلال المساحة الكبيرة للشاشة للمشاركة في الاجتماعات المرئية أو حضور المحاضرات الدراسية والحصول على صورة كبيرة، إلى جانب عرض مزيد من المحتوى في ألعاب السباقات والحصول على أفضل في الألعاب التنافسية، بسبب مشاهدة مزيد من عالم اللعبة بنظرة سريعة واحدة دون تحريك الكاميرا أو شخصية اللاعب. وتقدم الشاشة مزيداً مريحاً للعينين تشمل «Flicker Safe» التي تحمي من تذبذب عرض الصورة، ونمط القراءة «Reader Mode» الذي يخفف من الضوء الأزرق خلال جلسات القراءة المطولة.

عالم كومبيوتر يرصدان أنماط إنتاجها صناعياً أو بشرياً وسائل جديدة للكشف عن التسجيلات الصوتية المزيفة بإتقان



واشنطن، لوغن بلو
وباتريك تراينور»

تخلوا السيناريو التالي: يرن الهاتف، فنجيب الموظف ويسمع صوت مديرته في العمل وهي تبلغه بقلق شديد بأنها نسيت أن تحول المال للمتعاقد الجديد قبل مغادرتها، وتريد أن يقوم بالتحويل، فترؤده بالمعلومات اللازمة... لتبدأ الأزمة الحقيقية بعد إتمام العملية. بعدها، يجلس الموظف في كرسيه ويأخذ نفساً عميقاً ثم يرى مديرته تدخل من الباب لأن الصوت الذي سمعه على الهاتف لم يكن صوتها، حتى أنه لم يكن بشرياً، بل إنه تسجيل صوتي مزيف باحترافية شديدة بواسطة تقنية «ديب فيك»، وهو عبارة عن نموذج صوتي صممته آلات ليبدو تماماً كصوت المديرية.

تزييف متقن

هذه ليست المرة الأولى التي تحصل فيها إعدادات باستخدام تسجيلات صوتية، حتى أن المحادثات الصوتية المصنوعة بتقنية «ديب فيك» لا تكون بعيدة جداً عنّا.

ولدت مवाद «ديب فيك»، سواء التسجيلات الصوتية أو الفيديوهات، بفضل تطور تقنيات التعلم الآلي المعقدة، ولكنها ولدت معها مستوى جديد من الشك بالوسائط الرقمية. ولرصد التزييف الاحترافي أو الـ«ديب فيك»، لجأ الباحثون إلى تحليل الأثر البصرية – كالإضاءة الدقيقة والتناقضات في الموجودة في

صوت طبيعي وصناعي

ينطق البشر من خلال دفع الهواء فوق مختلف تشكيلات

الغديديوهات المصنوعة بتقنية التزييف. أما التسجيلات الصوتية المزيفة باحترافية «مقاطع «ديب فيك» الصوتية» فنشكك تهديداً أكبر لأن الناس غالباً يتواصلون شفهاياً دون تصوير - مثلاً، عبر الاتصالات الهاتفية والراديو والتسجيلات الصوتية. وهكذا، وتوسع وسائل التواصل المحصورة بالصوت المختلفة؛ ما ينتج مجموعة صغيرة نسبياً من الأصوات الصحيحة لكل واحد منها.

في المقابل، تُصمم المواد الصوتية المزيفة باحترافية من خلال المساع للكمبيوتر بالاستماع إلى تسجيلات صوتية للمتكلم الضحية. قد يحتاج الكمبيوتر إلى الاستماع لعشر أو عشرين ثانية من المقطع بحسب التقنية المستخدمة، ويُستخدم المقطع الصوتي لاستخراج معلومات أساسية عن الأنماط الفريدة في صوت الضحية.

يختار المعتدي جملة تقنية «ديب فيك» ومن ثمّ يستخدم خوارزمية تحول النص إلى كلام لإنشاء نموذج صوتي يشبه صوت الضحية وهو يقول الجملة المختارة. تتم عملية صناعة نموذج التسجيل الصوتي المزيف بهذه التقنية في فوان؛ ما يمنح المتكلم المرونة الكافية لاستخدام صوت مزيف في أي محادثة.

كشف التسجيلات المزيفة

إن الخطوة الأولى للتمييز بين كلام البشر والكلام المفكر بتقنية «ديب فيك» هو فهم كيفية صناعة نموذج للمساك الصوتية لدى الإنسان. لحسن الحظ، يمكن العلماء تقنيات لتقدير ما قد يبدو عليه صوت أحدهم - أو أي مخلوق حي من ماضٍ ساق، كالديناصور القديمة المستخدمة، ويُستخدم المقطع الصوتي لاستخراج معلومات أساسية عن الأنماط الفريدة في صوت الضحية.

ولكننا قمنا بالعكس، فقد

أفضل شاشات الكومبيوتر بأقل من 200 دولار في عام 2022



شاشة سامسونج

* شاشة «غيغابايت» 27 Gigabyte G27FC A inch - 27 Curved Gaming 165 1080p Hz Monitor شاشة منحنية مخصصة للألعاب الإلكترونية (27 بوصة - دقة عرض 1080p - معدل تحديث 165 هرتز).

لسنا من محبي الشاشات ذات التصميم المنحني ولكن في بحر من الخيارات التي تقدم معدل تحديث 75 هرتز، لا بد لنا من ترشيح «غيغابايت» بمعدل تحديث 165 هرتز الذي يجعله أكثر من رائعة لألعاب الكومبيوتر. تعتمد هذه الشاشة النموذج اللوني المعياري، وتضم ميكبرات صوتية ومركزاً لاتصال USB الذي نادر ما يوجد في الشاشات التي تنتمي إلى هذه الفئة السريعة. تباع «غيغابايت» عادة بسعر 250 دولاراً ولكن يمكنك شرائها بنحو 200 دولار خلال التخفيضات.

* «سي نت»، خدمات «تريبيون ميديا»

واشنطن، «الشرق الأوسط»

تحديث 75 هرتز يضمن لكم بعض المدى أثناء اللعب، بالإضافة إلى لوحة IPS In-Plane Switching المتجنين أو من محبي ألعاب الفيديو المهتمين بالتدفق و/أو تعدد المهام، إن فإن للحل الأسهل يكون بإضافة شاشة ثانية إلى نظام الكومبيوتر خاصتك. نحن مثلاً، استخدمنا شاشة ثانية هذا المقال وواحدة أخرى استعرضنا عليها لألحة بالشاشات والأسعار، الأمر الذي سهل وسرع عملية الكتابة من دون أن تدفع مبلغاً طائفاً لشراء الشاشة الثانية.

وفي هذه الحالة، لستم مضطرين حتى للبحث عن شاشة مناسبة للميزانية لأننا أعدنا لكم لألحة بأفضل الخيارات في هذا المجال. * شاشة سامسونج Samsung 27 T35F inch FHD IPS Monitor (27 بوصة) هي خياركم الأفضل إذا كنتم تبحثون عن شاشة مناسبة للألعاب الإلكترونية بسعر مندروس لأنها تتميز بمعدل

الجوانب السلبية؛ حيث لاحظ بعض المستخدمين نوعاً من التسرب الضوئي من الخلف، فضلاً عن أنها مزودة بالوصل الواجبة متعددة الوسائط عالية الوضوح 1,4 بدل 2,1 (إذا كان الأمر يهتكم)، وميزة التثبيت تسمح بإمالتها فقط، وليس رفعها أو إنزالها. * شاشة إل جي 24 LG inch - 24 FreeSync Monitor 24ML600M (24 بوصة) تتميز هذه الشاشة بالمتانة

والتصميم الجذاب وتصلح لكل المهام وتقدم للألعاب بعض الحيل الخاصة بالألعاب الإلكترونية. وأخيراً، تضم الشاشة شاشة اللعب الإلكتروني، ولكنها تمنح مستخدمها تجربة لعب جيدة من خلال دعم تقنية «AMD فري سينك» والقدرة على مضاعفة سرعة الاستجابة، بالإضافة إلى وضع تقليل ضبابية الحركة بمعدل 1 مللي ثانية.

فكروا بالمخاطر قبل مشاركة موقعكم على وسائل التواصل الاجتماعي

توصيات للحد من التشارك بالبيانات الشخصية

مرور صعوبة التنبؤ ومن ثمّ غيروها بشكل منتظم. تسهّل كلمات المرور البسيطة الطريق على المعتدين وتتيح لهم اختراق حساباتهم دون مجهود يُذكر. • التبليغ عن العناصر السيئة. قد يبدو لكم حجب أي شخص يزعجكم حلاً مرضياً ومريحاً، ولكن ببساطة قد يحول مشكلتكم إلى كابوس شخص آخر. لهذا السبب، يجب التبليغ عن أي سلوك مريب أو غير لائق بواسطة صور تلتقطونها لنشاطكم وأبلغوا شبكة التواصل الاجتماعي المعنية عن هذا الشخص. يمكنكم استخدام رابط التبليغ أو وسم منشور أو تعليق، في «إنستغرام» مثلاً، ستحتاجون إلى نقرة على رمز الثلاث نقاط من ثمّ انقرروا على رابط التبليغ، بعدها، ستحدد الشبكة الاجتماعية ما إذا كان الشخص موضوع التبليغ قد انتهك فعلاً قوانينها لتعليق حسابها أو إقفاله بشكل نهائي.

أيضاً بالشخص الأكثر سعادة بالمشاركة في داتركم. تعرفون طبعاً أنّكم يجب ألا تشاركوا رقم بطاقتكم إلا في الحالات الضرورية، ولكن توجد معلومات شخصية أخرى قد تشاركونها بحرية وتساعد أحدهم على انتحال شخصيتكم. ينحبه مركز تكنولوجيا المعلومات في جامعة بيتسبرغ إلى «ضرورة الإبقاء على سرية المعلومات الشخصية». فكلما زادت كمية المعلومات التي تشاركونها، زادت سهولة استخدام هذه المعلومات لسرقة هويتكم والوصول إلى بياناتكم وارتكاب جرائم أخرى كالتجسس».



ثمّ، قد تعتمد على تحويل هذه البيانات إلى أرباح مالية عبر الإعلانات الموجهة. وتذكروا أنّ حجب موقعكم عن التطبيقات الاجتماعية التي تستخدمونها لن يمنع الأشخاص الذين تخرجون معهم من كشفه عن تطبيقاتهم، أي كونوا على حذر من أنّ خصوصيتكم مرتبطة

على منصة «فيسبوك». يمكنكم تعديل إعداداتكم من خلال تشغيل عملية التحقق من الخصوصية خيراً أو إخفاءها تماماً. والتي يمكنكم من خلالها ضبط ظهور ملفكم الشخصي على «لينكد إن» وعناصر عدة فية. في المقابل، تعتمد منصة «سناب شات» من الأنفيس عبر منشوراتكم بأصدقائكم عليها. وإذا قررتم تركم منشوراتكم متاحة للجميع، عودوا أنفسكم على استخدام الأدوات التي تتجسسها التطبيقات للتحقق من بعض المستخدمين أو المواضيع في حال جذبتم نوعاً معيناً من المتابعين أو ساهمتم في التحريض على محادثات كنتم تمنعون لو أنّها لم تحصل.

تتقدم الشبكة الوطنية للأغصاب والإساءة والسفاح في الولايات المتحدة دليلاً مفيداً يوضح أدوات الحجب والترشيح التي توفرها منصات «إنستغرام» و«فيسبوك» و«تويتر».

شبكات التواصل الاجتماعي يوماً؛ ما يعني أنّ احتمال جذب صوركم على «إنستغرام» و«فيديوهاكم على «تيك توك» لاهتمام السارقين من مواقع التواصل الاجتماعي تظهرها في مكان محلي معروف، وبعد وقت قصير، يدخل رجل مسلح إلى المكان لينتزع الجواهرات تحت التهديد. لقد سمعنا هذه القصة مرات عدة خلال السنوات الماضية. تدعي السلطات أنّ هذا النوع من الحوادث نادر، ولكنه تذكير جدي بالخطر الذي قد تترك عليه المشاركة بالمعلومات الشخصية على مواقع التواصل الاجتماعي.

وكان المجرمون الذين ارتكبوا هذا النوع من الاعتداءات على المشاهير، مثل ذلك الذي حصل مع كيم كارداشيان في باريس قبل سنتين، قد اعترفوا بأنهم يعتمدون في الحقيقة مراقبة مراسلات ضحاياهم المحتملين على مواقع التواصل الاجتماعي للحصول على معلومات حول الأشياء التي يحملونها ومكان تواجدهم.

تومسيات الخبراء ينشر مليارات الأشخاص حول العالم كميات هائلة من المواد على

* «لوس أنجلوس تايمز» خدمات «تريبيون ميديا»



FIFA WORLD CUP
Qatar 2022

المنتخب السعودي بحاجة لتجهيز معنوي كي يتجاوز «رهبة البدايات»

«الأخضر»... العربي الوحيد الذي بلغ المونديال 4 مرات تواليًا



المنتخب السعودي يواصل التحضيرات الأخيرة قبل بدء كأس العالم 2022 (الموقع الرسمي للمنتخب السعودي)



هدف سعيد العويران في شبك بلجيكا اعتبر من أجمل الأهداف في تاريخ كأس العالم (الشرق الأوسط)

ومؤازرة جماهيرية من المتوقع أن تكون ضخمة من الدولة الخليجية المجاورة، سيحرص المنتخب السعودي على تقديم أداء لافت على غرار الذي ظهر به في التصفيات عندما تصدر مجموعته في الدور الأخير. حققت السعودية ثلاثة انتصارات في كأس العالم (ضد المغرب وبلجيكا 1994 ومصر 2018) مقابل تعادلين و11 هزيمة.

وستشهد نهائيات كأس العالم 2022 في قطر، ظهور 32 لاعباً من الدوري السعودي للمحترفين، ليحل في المرتبة الثامنة على مستوى دوريات العالم من خلال تمثيل وحضور البطولة ووجودهم في المجموعة الثالثة برفقة منتخبات بولندا، المكسيك، والأرجنتين، بالإضافة إلى أكثر من محترف بدوري ريشن في البطولة العالمية مع منتخباتهم خلال النسخة التي ستقام خلال أيام معدودة.

المستندة إلى اطلاعه المستمر فيما يخص أداء اللاعبين ولمدة تفوق الثلاثة أعوام، حتى اليوم الذي رفعت فيه الأسماء النهائية. قد يكون ذلك ما يحتاجه المنتخب السعودي في مبارياته الأولى أمام الأرجنتين، لا سيما بعد سقوط قاسم آخر بخمسة نظيفة في المباراة الافتتاحية لمونديال روسيا 2018 أمام صاحب الأرض، وذلك لتفادي أي نتيجة قاسية أخرى.

توقف الدوري السعودي باكراً إفساحاً للمجال للمدرب الفرنسي رينارد لإقامة معسكرات تدريبية للمنتخب وخوض مباريات ودية. وفي حين انتقد البعض هذا القرار، معتبرين أن من شأنه أن يبعد اللاعبين عن التنافسية في حين أن غالبية الدوريات في العالم مستمرة، رأى البعض الآخر أهمية ذلك. في أول مونديال في الشرق الأوسط وفي دولة عربية،

ميرسولاف) كلوزه يقف في مكان يمكنه أن يراها في المساحة، مضيافاً أن الألماني ركزوا وفق

أما لاعب الوسط محمد نور الذي كان حاضراً أيضاً في تلك المباراة، فتحدث إلى جانب التوفيق الفني للألمان، عن الرهبة التي شعروا بها وهم ما زالوا في النفق قبل صافرة البداية، مشدداً على أهمية العامل النفسي

«الكيفية التخلص من الرهبة وكيفية مجاراتهم في الملعب». ورغم حالة التجايبين الإعلاني حول خيارات الفرنسي رينارد للعناصر «المونديالية»، ما بين مؤيد ومعارض، أجمع خبراء كرويون على مثالية القائمة النهائية، مبدئين ثقتهم برؤية المدرب

برباعية نظيفة أمام صاحبة الأرض فرنسا في الدور الأول، عندما طرد النجم الفرنسي زين الدين زيدان بعد أن دهس على ظهر القائد فؤاد أنور إثر تدخل الأخير لمحاولة قطع الكرة. ومعنى المنتخب بخسارة

مريرة 8 - صفر ضد ألمانيا في أول مبارياته في الدور الأول في مونديال كوريا واليابان 2002، وهو ثاني أكبر فارق أهداف في مباراة في تاريخ المونديال حتى الآن (انتهت ثلاث مباريات بفارق 9 أهداف).

واشتكى الحارس محمد الدعيع من الإضاءة في ملعب سابورو، معتبراً أنها حجبت رؤيته للكرة، وقال في مقابلة مع قنوات «إس إس سي السعودية»: «عندما ترفع رأسك لم تكن قادراً على الرؤية بسبب النور، مستحيل، الملعب مغطى. أنا امتاز في الكرات العرضية، لم أستطع الارتقاء لها، ما إن ترتفع الكرة، تدخل في النور».

خسارة افتتاحية أمام هولندا وفوز على المغرب (2 - 1) في أول لقاء بين منتخبين عربيين في تاريخ المونديال.

وسار العويران بالكرة من قبل خط منتصف الملعب وشق طريقه متخلصاً من خمسة لاعبين وأودع الكرة في شبك الحارس ميشال برودوم في الدقيقة الخامسة، مسجلاً أحد أجمل الأهداف في النهائيات. شُبه بهدف الأرجنتيني دييغو مارادونا في ربع نهائي كأس العالم 1986 ضد إنجلترا.

بلغت السعودية دور الـ16 حيث قابلت السويد وخسرت أمامها 3 - 1. بعد إنجاز 1994 منى «الصقور الأخضر» بخسائر تلو الأخرى وخرجوا من الدور الأول في جميع النهائيات التي شاركوا بها بين 1998 و2006 ومن ثم في روسيا 2018 بعد عودتهم إلى البطولة بعد غيابهم عن نهائيات جنوب أفريقيا 2010 والبرازيل 2014. في 1998، خسرت المنتخب

الرياض، «الشرق الأوسط»، يبدو المنتخب السعودي، أكثر المنتخبات العربية مشاركة في كأس العالم إلى جانب المغرب وتونس، ويسعى في مونديال قطر إلى تخطي دور المجموعات مرة ثانية، بعد إنجاز مشاركته الأولى في 1994.

ويخوض الأخضر المونديال للمرة السادسة، وهو المنتخب العربي الوحيد الذي نجح في بلوغ العرس الكروي في أربع نسخ تواليًا بين 1994 و2006. وأوقعته القرعة في المجموعة الخامسة إلى جانب الأرجنتين بطله العالم مرتين ونجمها ليونيل ميسي، بالإضافة إلى المكسيك وبولندا.

في مشاركتها الأولى في الولايات المتحدة، لم يحقق فقط إنجاز تاهله إلى الدور الثاني من أول محاولة، بل أتى ذلك عبر هدف تاريخي لسعيد العويران على طريقة مارادونا ضد بلجيكا (1 - صفر) في المباراة الأخيرة من الدور الأول، بعد

الحارس التونسي السابق طالب بتسجيل بداية مميزة أمام الدنمارك في قطر 2022

شكري الواعر: تصديت لخطورة شيرر... وقلبنا التوقعات في «مونديال 98»

السهل، وهذه المنتخبات الثلاثة تنتهج تقريباً أساليب لعب مختلفة، ولذا يتوجب أن يتم العمل على كل مباراة بشكل مختلف».

وبين أن المباراة الأولى التي ستكُون أمام المنتخب الدنماركي يتوجب فيها بذل أكبر الجهود من أجل الخروج بنتيجة إيجابية، ستكون دافعا للمباراة الثانية أمام أستراليا، حيث إن الحصاد النقطة في المباراتين الأولى والثانية في سببها بكل تأكيد على أن تكون المباراة الثالثة أمام فرنسا أكثر راحة من أن تكون في مواجهة ذلك المنتخب القوي في مواجهة الأولى أو

الثلاث، لكننا اجتهدنا وقاقلنا، وقدّمنا أفضل ما لدينا مع المجموعة، وخسرنا المباراة الأولى ضد إنجلترا بهدفين ثم أمام كولومبيا بهدف. أن نتعادل مع رومانيا بهدف ولهدف ونكسب إشادة العالم بتلك المشاركة، رغم أن الرصيد النقطة كان نقطة، ولكن نظراً للفارق يمكن القول إنها كانت جيدة».

وأشار إلى أن اختياره من قبل اللجنة الفنية في «الفيفا» في تشكيلة دور المجموعات لأفضل اللاعبين يعني له الشيء الكثير، خصوصاً أنه حارس مرمى، وينافس في ذلك المركز أفضل حراس المرمى في العالم، ولذا كان الاختيار بمثابة الإنصاف لمسيرته الكروية التي قدم فيها كل ما يستطيع لخدمة منتخب بلاده، ورفع اسم وطنه، وكذلك مع فريقه الذي وجد فيه.

وعن أصعب المباريات في ذلك المونديال، قال الواعر: «بكل تأكيد كان المنتخب الإنجليزي الأصعب مواجهة المهاجم المخضرم والكبير الآن شيرر الذي كان يقود تلك الكتبية في ذلك المونديال، ووفقت بأن أكون سدا منيعاً والتصدي للعديد من الكرات الصعبة التي نفذت من شيرر أو غيره من النجوم في إنجلترا أو المنتخب التي كانت أيضاً مدججة بالنجوم في خط الهجوم».

وبين أن شيرر حينها كان أفضل مهاجم سجل أرقاماً تهديفية في أوروبا، وكان من كبار نجوم العالم، ولذا كانت هناك صعوبة في مواجهته. وشدد على أن لعبة كرة القدم جماعية ولكن المباريات الصعبة هي التي تبرز إمكانيات اللاعبين في كل المراكز وفي



الحارس التونسي السابق متفائل بتسجيل بصفة مميزة للجبل الحالي في قطر 2022 (أ.ف.ب)

طلب مني رئيس الاتحاد أن أكون ضمن الطاقم الفني في المنتخب الوطني، إلا أنني اعتذرت لظروفي العملية، ولم أكن لأقبل المهمة ولست جاهزاً من أجل تقديم أفضل ما لدي من خبرات، لا يهمني المنصب بقدر ما كان يهمني أن أكون جاهزاً، ولذا كان من الأنسب أن أترك الفرصة لغيري من أجل خدمة المنتخب، وأنا أؤدع المنتخب في كل ما يمكنني تقديمه وإن كان ذلك بعيداً عن مستوى المسؤولية والعمل».

ونفى الواعر بشدة ما يتردد عن سبب اعتذاره عن العمل مع المنتخب التونسي، وأنه بسبب وجود خلافات شخصية مع

مقدمتهم حارس المرمى، الذي يمكن أن يكون مصدر اطمئنان في حال ابدع، ويحفظ المجموعة بكونه الحامي للعرين.

وعبر الواعر عن الفخر الكبير كون إنجاز لا يذكر فقط لتونس، بل إنه يذكر في مقدمة منجزات الحراس العرب الذين شاركوا في المونديال، معتبراً أن تشريف الكرة العربية، هو بمثابة طموح لكل لاعب عربي في أكبر محفل كروي. وحول الأسباب التي غيبتة عن الطاقم الفني للمنتخب التونسي الذي سيشارك في المونديال المقبل رغم أن الطاقم التونسي بقيادة المدرب جلال قساري، قال: «في الحقيقة

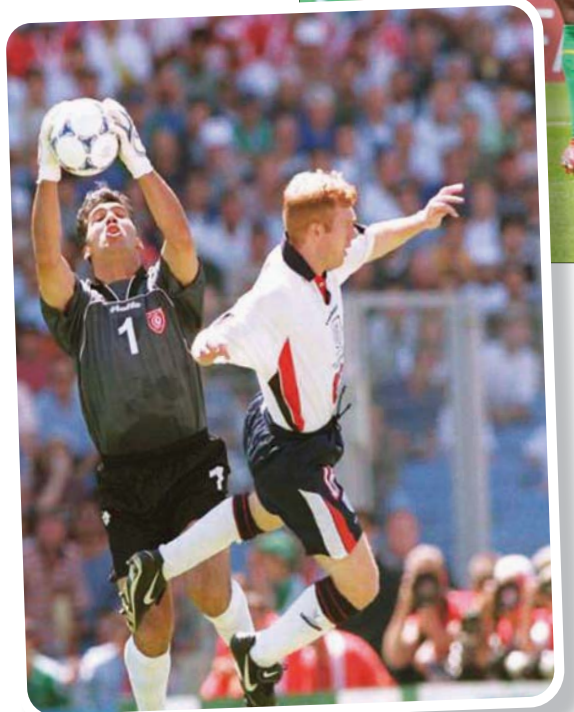
الدماغ، علي القطان

يفخر الحارس التونسي السابق شكري الواعر الحارس التونسي، بحصوله على جائزة أفضل حارس في دور المجموعات بمونديال فرنسا 1998، بعد أن نجح في تسجيل أفضل التصديت وبالارقام في ذلك الدور مما جعله يكون في مقدمة المختارين من نجوم الدور الأول من قبل اللجنة الفنية في الفيفا.

وقال الواعر في حديث لـ«الشرق الأوسط» إن «إمكانيات الحارس بشكل خاص واللاعب بشكل عام تظهر حينما يواجه من هم أفضل منه من حيث الخبرة والتاريخ لتكون الإمكانيات الفردية والجماعية هي الحد الفاصل في تحديد مسار النتيجة في تلك المواجهة».

وأضاف الواعر قبل أيام قليلة من انطلاق مونديال 2022 في قطر «لا شك أن لدي ذكريات عدة تشعرني بالاعتزاز، فحينما تشارك في كأس العالم فأنت ترفع راية بلاد في أكبر محفل كروي، لكن حينما تدع وتقدم الشيء الذي يصفق له العالم أجمع، فهذا الاعتزاز أكبر، ولذا كانت المشاركة إيجابية لي في تلك النسخة، ولا يمكن أن نخادر ذاكرتي».

وأوضح أنه «في تلك البطولة واجهنا منتخبات مصنفة في ترتيب متقدم في العالم، بداية من إنجلترا بنجوم كبار كما هي عادة الإنجليز حينما يشاركون في البطولات الكبرى، وكذلك واجهنا رومانيا وأيضاً كولومبيا، كان هناك حديث بان المنتخب التونسي سيتلقى عدداً كبيراً من الأهداف في تلك المباريات



الواعر تصدى للعديد من الكرات الخطرة في المباراة الشهيرة أمام إنجلترا (الشرق الأوسط)

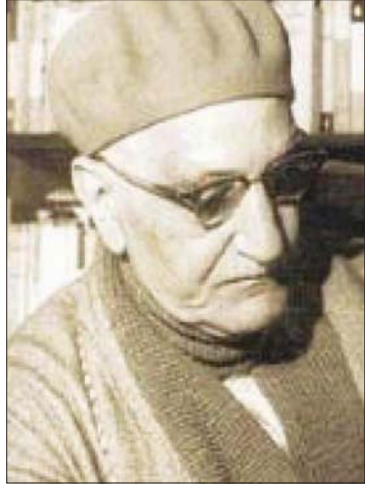
حتى الثانية. وحتى أضاف «أتمنى ألا يكون

المعارك الأدبية وحيوية الاختلاف (2-2)

قضايا خرجت من مساراتها... وسجلات بأدوات أكثر تقنية

د. يسري عبد الله

يمكن أن نرى المعارك الأدبية في لحظتنا الراهنة، من مداخل متعددة، فثمة معارك اتكات بنيتها على قضايا متجددة باستمرار، من قبيل معركة الفصحى والعامة في أدبنا الحديث، والتي أشرنا إليها في المقال السابق، وثمة معارك أدبية أخرى اعتمدت في بنيتها على أطروحات نظرية قدمها نقاد ومفكرون بارزون، من قبيل ما طرحه طه حسين في كتابه «في الشعر الجاهلي»، وطرحه الإشكالي حول قضية الانتحال في الشعر العربي، وثمة معارك ثالثة اتخذت مسارات أخرى تتمحور حول قضايا عمومية تتصل بنزعات التجديد، في مقابل التمسك حول القديم، وقد اتخذ هذا النمط من المعارك شكلاً متعدد، من قبيل المعركة بين الشعر العمودي، والشعر الحر، أو بين بعض رواد قصيدة التفعيلة وقصيدة النثر، وثمة نمط رابع ينتمي إلى الآن وهنا، يعرزه الفضاء الافتراضي، يتحول في ظاهره إلى فضاء للتلاسن، لكنه لم يخل في جانب منه من إطار موضوعي يتصل بالجوائز الأدبية، وحدود التلاصق والتنافس وغيرها.



عباس محمود العقاد

الديستوريون» موقفاً داعماً لطله حسين، وخصوصاً النخبة المثقفة التي انتمت إليه وقتها، وقد أمان هيكل عن المرجعيات التي اعتمد عليها الراجعي في صوره في الكتابة عن هذا المنحى الأسلوبى القديم الذي يراه لصيقاً بالعربية، والأكثر تماهياً مع جذورها. فالراجعي



محمود حسن إسماعيل

لاثماً عليه استحضاره الغريب والمهجور من اللفظ، مبيئاً أثر ذلك في عدم دقة المعنى. وقد استرعى هذا الأمر الانتباه طه حسين الذي رد على رسالته بمقال أورده في «حديث الأربعاء»، ذكر فيه نصاً: «أما أنا فاعتذر للكاتب الأديب؛ إذ أعلنت مضطراً أن هذا الأسلوب الذي



إبراهيم ناجي

كتب الراجعي في مجلة «الرسالة»: «رسالة في العتب» بأسلوبه الموهل في القدم المشار إليه، وقد استرعى هذا الأمر الانتباه طه حسين الذي رد على رسالته بمقال أورده في «حديث الأربعاء»، ذكر فيه نصاً: «أما أنا فاعتذر للكاتب الأديب؛ إذ أعلنت مضطراً أن هذا الأسلوب الذي

ثم ذكر أن البيت السابق مأخوذ من شعره، وتحديدًا في بيت العقاد الذي يقول فيه: «فإذا صدحت فانت أول خاطري... وإذا غفا جفني فانت الآخر». ومن الطريف أن البيت الذي احتج العقاد بأنه مأخوذ من شعره، قد ارتد عليه، فبعد أن ذكر محمود حسن إسماعيل أن ملاحظة العقاد فاسدة، وأنه «لا أثر للانزعاج مطلقاً»، أرفق قائلاً: «بان هذا البيت الشعري للعقاد محمول على بيت البارودي: «فإذا صدحت فانت أول ذكرتي... وإذا غفوت فانت آخر زادي»، وأنه لو كان ثمة سطو، فهو ها هنا.

حين راه زكي مبارك يعود إلى العصر الجاهلي، رأى طه حسين أنه يعود إلى العصر الأموي. كذلك عارض زكي مبارك فكرة طه حسين بالعودة إلى حضارة اليونان، وتمثل فلسفة وثقافة اليونان. وقد خرجت المعركة عن غايتها الأدبية حين رفض طه حسين تجديد عقد زكي مبارك في الجامعة، فيما عُرف في التاريخ الأدبي بمعركة «الغمة عيش» التي نسب فيها لزكي مبارك قولته المشهورة: «ولو جاع أولادي لشويت طه حسين وأطعمتهم لحمه».

وفي اللحظة الراهنة، ليس ثمة مكان في عالمنا العربي دون أن يشهد سجلاً على مواقع التواصل الاجتماعي، في عالم بين السبوبة اللانهاية، يشهد ما يعرف باهترزاز المعنى، ستكون عبارة إمبريتو إيكو صالحة لإقلاقاً، للتعبير عن جوهر الفضاء الافتراضي: «إن أدوات مثل (تويتير) و(فيسبوك) تمنح حق الكلام لفيالق من الحمقى»، يعتقدون بأنهم حصلوا على جائزة «نوبل»، فيما سناه إيكو «غزو البلهاء»، وربما إشكالية العبارة هنا كونها عمومية.

الافتراضي بتنوعياته المتعددة للمعارك الأدبية أدوات أخرى أكثر تقنية، غير أنه أربك المشهد الثقافي العربي، يستحضره في حياته الثقافية؛ لكنه مثل مثلاً لآلية التفكير النقدي القائم على المسألة والمرجع النقدي المستمرة، وأياً ما كان الأمر، فإن ما طرحه طه حسين كان جديراً بالمناقشة، وهذا عين ما كان، وإن اشتد مهاجمة كثيراً في التعبير عن رفضهم الذي تحول في بعضه إلى سباب لا يليق بهم، ولا بالمفكر الثوري البارز في ثقافتنا العربية المعاصرة. أصدر طه حسين كتابه «في الشعر الجاهلي» في عام 1926، وقد استخدم الكتاب

توفرت قضية الصراع بين القديم والجديد على منح عدة كان من أبرزها منحى الأسلوب الذي شهد جولات مختلفة

وقد بدأت المعركة عقب صدور الكتاب مباشرة، من خلال عدد من البلاغات التي قدمها أزهري، وصولاً إلى شيخ الأزهر نفسه محمد أبو الفضل الجيزاوي. وقد دخل البرلمان المصري على الخط أيضاً؛ حيث هاجم النائب الوفدي عبد الحميد البنان، ومن خلفه حزبه ذو الشعبية الواسعة آنذاك، طه حسين، في حين وقف الأحرار

ربما راق أهل القرن الخامس والسادس للهجرة، لا يستطيع أن يروقنا في هذا العصر الحديث الذي تغير فيه الذوق الأدبي، لا سيما في مصر، تغيراً شديداً، وكان الراجعي قد احتج بأن الأسلوب الذي كتب به رسالته في العتب هو «موضع الانفراد، والغاية التي تتقاصر دونها الاعيان منذ القرن الرابع إلى آخر التاسع»، بل وزاد على ذلك بأن اتسمت معارضيه -ومن أبرزهم طه حسين- بالضعف في سلوك هذا المنحى «وتقصيرهم عن حده»، فرد طه حسين بعبارته الشهيرة: «لا حاجة لنا إلى نجيدي هذا الأسلوب، وإنما

يرى أن الرجل متى سكن المدن ذهبت فصاحته «وبدأت سليلته تتحضر، فكاننا تصدع مفصل العربية من لسانه»، وهي نظرة جامدة ترى اللغة في ثباتها، وتنطلق من تصور سكوني بإزائها، متجاهلة أن نماءها الحقيقي في تجديدها، وقدرتها على التغيير الزمكاني، دون أن تفقد سلامتها اللغوية، وبلاغتها العميقة المتجددة هي أيضاً بتجدد العصر ومفرداته المختلفة.

وقد ثارت قضية القديم والجديد على مستوى الأسلوب مرة أخرى، عبر طرفين مركزيين، هما: طه حسين، والراجعي. فقد

كان من أبرزها منحى الأسلوب الذي شهد جولات مختلفة من الصراع الفكري بين مؤيدي اللغة القسبية التي تعيد إنتاج الماضي، والأخرى ابنة عصرها التي تحتفظ بالجزالة الواجبة دون تقعر. وقد بلورت المعركة الأدبية بين مصطفى صادق الرافعي والدكتور محمد حسين هيكل هذا الثباين، في طبيعة النظرة إلى اللغة ودورها في الخطاب. وقد عبر محمد حسين هيكل عن تلك المعركة تعبيراً دالاً في مؤلفه «في أوقات الفراغ»، الذي انتقد فيه موضوعية شديدة أسلوب الراجعي في مؤلفه «تاريخ أديب العرب»

من ابن مهاجر بسيط، تمكن كمال منور في ظرف عقدين من الزمن من احتلال مكانة مرموقة على الساحة الفنية الفرنسية. وهو حالياً على رأس أربعة غاليريات فنية باريسية هي بمثابة

«سقوط شجرة الحور»... رواية تركية تدور أحداثها في نصف ساعة

القاهرة: «التشرق الأوسط»
صدرت عن دار «العربي» بالقاهرة، رواية «سقوط شجرة الحور» للكاتبة التركية سيفجي سويسال، ترجمة سويسة سيد، التي تدور أحداثها في مدينة أنقرة في مدة زمنية لا تتجاوز نصف ساعة فقط، رغم أنها تقع في 325 صفحة. وبجس ما جاء في مقدمة العمل على لسان الناقد التركي مصطفى تونالي، فإنها إزاء نص يشبه صورة فوتوغرافية قديمة النقطت تحت شمس الظهيرة، إنها حكاية علاقة متشعبة أكثر من كونها رواية، فهي لا تصور فقط لحظة سقوط شجرة الحور، بل ترصد التفاعلات والعلاقات بين عدد من الشخصيات والأحداث عبر 30 دقيقة في المدة اللائحة للحدث الرئيسي، وهو سقوط تلك الشجرة في أحد أهم وأشهر ميادين العاصمة. وردا على الانتقاد المتكرر بان العمل يفقد «وحدة الرواية»، وجاء عبارة عن قصص إنسانية متفرقة، تقول سيفجي سويسال، إنها كتبت الرواية «حجازة» بالتعرض لمثل هذا الانتقاد؛ إذ أزدت النظر عبر عدسة آلة تصوير سينمائية إلى حشد العاصمة الذي يتدفق من ميدان (كيزيلاي) إلى مطعم (بيكنك) في وقت الظهيرة في أثناء سقوط شجرة عملاقة، بحيث أبحت في الخلطيات الاجتماعية والنفسية للأشخاص الذين دخلوا نطاق هذه العدة. وميذ اللحظة الأولى، يضعنا العمل في ذروة الأحداث، حيث شجرة الحور على وشك السقوط، ورجال الإطفاء يهرعون هنا وهناك لاتخاذ التدابير الاحترازية، وتدفق حشد البشر النابض بالحياة. هناك البائع أحمد بعد أن من بإخفاق أمام «سكران هانم» في القبول في فترة استراحة الغداء، يصطدم أمام المتجر الكبير «خديجة هانم» التي تقدم الصفوف لتدلف إلى المتجر فور افتتاحه. يتجاوزها «أحمد» في حين تلتهن «خديجة» التي تخرج من المتجر

هنرو، لطيفة الشخص، ومحمد بورويصة. التقيناه في مكتبته في باريس بين رحلتين للمشاركة في تظاهرات ثقافية فنية بين الرياض وأبوظبي، وكان لنا معه هذا الحوار:

يرأس أربعة غاليريات فنية باريسية هي بمثابة «مغارة علي بابا»

كمال منور: الغرب غير نظرتة نحو الخليج بفضل انتعاش المشهد الثقافي

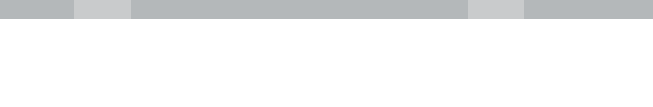
نفس الوقت شديد القلق تنتابني مشاعر الضيق والإحباط، وكنت أسأل نفسي عما إذا كنت قد اخترت الطريق الصحيح؟ كنت أعيش بهذه العقدة يومياً... هل أستطيع أنا ابن المهاجر الجزائري البسيط، خريج جامعة الاقتصاد أن افرض نفسي وسط هذه النخبة المختارة؟ كنت أفقد الثقة لأنني ببساطة لم أكن أشعر بالانتماء لهذه الفئة... وفعلاً في حصة ثمانينيات وتسعينات القرن الماضي كان البعد الخنوي لهذه الفضاءات الثقافية حاضراً بقوة. اليوم ما تلاحظه هو أن الأمور تغيرت كثيراً... تعالي معي إلى أي غاليري باريسى وستري أن الجمهور الذي يزور هذه الفضاءات الثقافية تنوع بشكل كبير، فهو مزيج من مختلف الأوساط الاجتماعية، فهناك الطلبة والأساتذة والمخاضعون والعمال. ولعلك الكثير من هؤلاء لا يقتنون شيئاً من المعارض بل يكتفون بالاستمتاع بالتحف فقط. ومن يشترى هذه القطع في الأخير هم عدد قليل من المجمعين الخواص وهم يشكلون أقل من في واحد في المائة من الزوار، هذا لا يمنع هذه الأغلبية البسيطة من الاستمتاع بمتابعة كل ما هو جديد في هذا المجال دون أن يكتفوا بذلك شيئاً.



كمال منور

الأزمة جعلتنا نتوقف قليلاً لنستلصق اهتمامنا على ما هو مهم؛ الصحة وحب الأهل. المعروف أنك تدير أربعة من أهم غاليريات الفن التشكيلي في باريس واكتشفت بنفسك عدة مواهب أصبحت أسماء لامعة في هذا المجال كالغنانة كامي هونزو أو محمد بورويصة فما هو السر؟ هل هي «حاسة سادسة» تمكنك من التنبؤ بالمواهب المستقبلية؟ ليست هناك وصفة معينة، أنا أسافر كثيراً، وأتحدث كثيراً مع المبدعين شباباً أو كهولاً، ومن مختلف الجنسيات، أطلع على رؤاهم الفنية وإنتاجاتهم وشيئاً فشيئاً أصل إلى تكوين فكرة عن قدرات وإمكانات المبدعين. وهو أكثر من مجرد حساس فأنا حين أقرر فتح أبواب مؤسساتي لفنان ما فلأنه موهوب، ويظهر جدية في العمل وعزيمة واستعداداً للتعاون معي.

المعروف أني كنت تدير أربعة من أهم غاليريات الفن التشكيلي في باريس واكتشفت بنفسك عدة مواهب أصبحت أسماء لامعة في هذا المجال كالغنانة كامي هونزو أو محمد بورويصة فما هو السر؟ هل هي «حاسة سادسة» تمكنك من التنبؤ بالمواهب المستقبلية؟ ليست هناك وصفة معينة، أنا أسافر كثيراً، وأتحدث كثيراً مع المبدعين شباباً أو كهولاً، ومن مختلف الجنسيات، أطلع على رؤاهم الفنية وإنتاجاتهم وشيئاً فشيئاً أصل إلى تكوين فكرة عن قدرات وإمكانات المبدعين. وهو أكثر من مجرد حساس فأنا حين أقرر فتح أبواب مؤسساتي لفنان ما فلأنه موهوب، ويظهر جدية في العمل وعزيمة واستعداداً للتعاون معي.



طرح مجموعة مستحضرات تجميل ويُنتج فيلماً عن كارل لاغرفيلد جاريد ليتو... مهتل يرقص على حبال الجمال والسينما



لندن، جميلة حليفي

كثُر هم النجوم الذين اقتحموا عالم الموضة والجمال. بعضهم من باب الإعلانات أو الحملات الترويجية وبعضهم اكتفوا بدور سفراء. بيد أن حتى الشريحة الأخرى بدأت في الأونة الأخيرة تتحرك نحو الاتجاه الأول، خصوصاً بعد أن اقتربوا من عالم الجمال ولمسوا لذة النجاح في صناعته. اقتحم بعضهم هذا العالم بشكل مباشر إما بإصدار منتجات تجميل تحمل توقيعاتهم. نذكر من هؤلاء مثلاً المغنية ريهانا وكيني ويست وبراد بيت، وأخيراً وليس آخراً الممثل الحائز على جائزة الأوسكار، جاريد ليتو. دخل هذا العالم بطرح مجموعة عناية بالبشرة، وأيضاً من باب السينما، حيث سيصدر له فيلم عن المصمم الراحل كارل لاغرفيلد قريباً.

حالياً تبقى علاقته بمصمم دار «غو تشي» ألساندرو ميكي هي الأكثر إثارة. توطدت هذه العلاقة أكثر بعد أن أصبح سفير عطر «غيتلي» في عام 2016. من يراهما حالياً، يعتقد للوهلة الأولى أنهما توأمان، بعد أن سخرا الموضة ولعبا عليها لخلق صورة شبه مستنسخة عن بعضهما، سواء بتبني نفس الحية وقصات الشعر، أو نفس الأزياء المطرزة بالبورود والنقشات الغربية. وليس بعيد أن تكون عدوى صناعة الجمال قد انتقلت إليه منه، حيث صدرت له منذ فترة مجموعة للعناية بالبشرة أطلق عليها «توانتي ناين بالز». تشمل 11 مستحضراً للبشرة والجسم والشعر، ولا تعترف بجنس معين. «فهي مناسبة للرجل والمرأة على حد سواء» حسب تأكده. إلى جانب هذه المستحضرات طرح مجموعة حصرية من الإيشاربات بالتعاون مع الفنان السويسري دوغلاس مانديري. ويونى دخول مجال العطور ومنتجات منزلية وغيرها في المستقبل القريب أيضاً.

أول تفسير يتبادر إلى ذهنه عن سبب هجرة النجوم على صناعة الموضة والجمال أن هذا القطاع له شعبية لا يضاهي قوتها سوى جماهير كرة القدم فضلاً عن الأرباح التي يمكن أن يجنوها من ورائها. فقطاع التجميل تحديداً، شهد انتعاشاً منقطع النظير خلال وبعد جائحة كورونا. في الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، وصل حجم مبيعاته إلى نحو 355 مليون دولار.

في حالة جاريد ليتو، فإن التفسير الثاني من مقولة من عاشر قوماً أربعين يوماً صار منهم تطابق عليه، وهو قد عاشر مصمم دار «غو تشي» لسنوات. قلما يُفوت أي عرض من عروض الدار، كما كانت علاقته بالراحل كارل لاغرفيلد جد قوية، إلى حد أنه قلما تغيب في عهده عن أي مناسبة تنظمها دار «شانيل». إعجابه بالمصمم كإنسان ومُبدع شجعه على إنتاج فيلم عنه بالشراكة مع

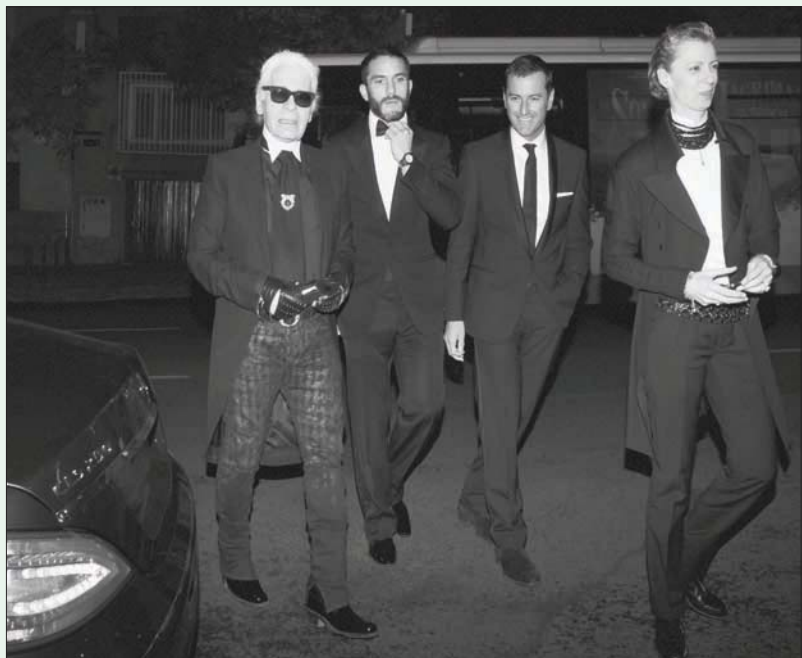
جاريد ليتو بكل أناقته الجريئة (أ.ف.ب)



ليتو مع المصمم الراحل كارل لاغرفيلد

كانت حياته المهنية مليئة بالمفارقات. كان مثلاً ضليعاً بفنون التسويق وقراءة السوق، كما كان أيضاً مفكراً عظيماً في مجال تصميم الأزياء، وأحد أكثر الناس ثقافة وحياً للمعرفة.

تصدر الإشارة إلى أن الفيلم لن يكون الوحيد الذي سيكرم ذكرى مصمم أقرى الموضة وأثر عليها في هذا القرن، إذ أعلنت آنا وينتور، رئيسة المحتوى ورئيسة التحرير العالمية لمجلة «فوغ»، مؤخراً، أن موضوع معرض معهد الأزياء لعام 2023 وحفل الميتروبوليتان سيخصان له تحت عنوان «كارل لاغرفيلد: مسار من الجمال» (Karl Lagerfeld: A Line of Beauty)، ويتبع أهم محطات مسيرته المهنية من الخمسينات حتى مجموعته الأخيرة في عام 2019.



الراحل كارل لاغرفيلد مع فريقه الخاص (تصوير: سيزا سيغارا)

مشاركتها الأخيرة في «أسبوع باريس» إيذان بمرحلة جديدة في مسيرتها فكتوريا بيكهام تدخل ملعب الكبار



لا تُخفي المصممة أن مشاركتها في أسبوع باريس يعتبر نقلة مهمة في مسيرتها (أ.ف.ب)

التفصيل الرجالي. حسبما صرحت به في لقاء صحفي، لم تُخف فكتوريا أن مشاركتها في أسبوع الموضة الباريسي، لأول مرة، تشكل محطة مهمة في مشوارها، مُعلقة أنها «تشعر وكأنها سمكة صغيرة في محيط». لم يكن خافياً على أي متابع للموضة أنها كانت تعاني لسنوات من مشكلات مالية تخللتها محاولات بحث مستميتة عن مستثمرين. ما يُحسب لها أنها صمدت رغم كل ذلك، ثم إنها ليست جديدة عن التحديات الكبيرة؛ فعندما أطلقت علامتها التجارية للأزياء عام 2008 أثارت الكثير من الجدل حول موهبتها وقدراتها في مجال لم تدرسه أو تتدرب فيه من قبل، ودخلته من باب الشهرة فقط. شهرتها كمغنية سابقة في فريق «سبايس جيرلز» وكزوجة للاعب كرة مشهور، ديفيد بيكهام، نجحت سريعاً في تبيد الشكوك ومفاجأة الجميع. لكن بالرغم من النجاح الذي حققته في السنوات الأولى من انطلاقتها، بدأت تتعرض لمطبات مالية، أثرت في فترة من الفترات على جودة تشكيلاتها وصورتها. فهتمت مع الوقت أن جمال الأزياء وحده ونظرة أحادية للأمر لا يحققان النجاح التجاري، وأن عليها الاستعانة بخبراء ومختصين يتمتعون بخبرة في وضع استراتيجيات واقعية. ولا شك أن استعانتها الأخيرة باسماء فرنسية متمرسه ولها رصيد كبير لدى وسائل الإعلام، فضلاً عن أهم خطوة قامت بها. مثلاً تولي رالف توليدانو، رئيس غرفة الموضة الفرنسية سابقاً، مركز رئيس مجلس إدارة الدار، بينما تولت ماري لوبلان دي رينيس، رئيسة قسم المشتريات سابقاً في متجر «برينتان» الباريسي، مركز الرئيس التنفيذي لها. نجحاً في ترتيب الأوراق وإعادة هيكلة الدار، تمثلت أول خطوة في دمج خطي الملابس الجاهزة، وتحديد استراتيجيات تطوير خطوط الإكسسوارات ومنتجات التجميل، وتاثير مجموعة «VB Body» للحملات المصنوعة من الجيزي المحبوك والساتين الضيقة. مشاركتها في أسبوع باريس تدخل ضمن الاستراتيجيات الجديدة التي تم التركيز عليها، حسب ما صرح به رالف توليدانو لوكالة «الصحافة الفرنسية» قائلاً: «نحن مستعدون للانتقال إلى ملعب الكبار... من الناحية المالية، قطعنا شوطاً طويلاً، وإن كنت أؤمن بأننا قادرين على تسريع نمونا، مدركين أن كل هذا سيأتي تبعاً».

وهو محق في ذلك إلى حد كبير حسب رأي بنجامان سيميناور، الأستاذ في معهد الأزياء الفرنسي؛ فالمشاركة في أسبوع باريس لها صدقية وتأثير أكبر. أهمية كل من نيويورك ولندن من الناحية التسويقية تحديداً، فإن تجربة باريس نكهة أخرى؛ فهي تعطي شهرة أوسع، وتُرسخ مكانة العلامات التجارية التي لها هوية إبداعية حقيقية على نطاق أوسع.

الطويلة والضيقة عند الخصر، أو التخورات الضيقة والأحذية ذات الكعب العالي. مثلاً ارتدت عارضة الأزياء بيلا حديد فستاناً أخضر مزموماً على الخصر مع قفازات عالية باللون الأسود، لن نستغرب ظهور فكتوريا به في المستقبل، بحكم أنها أكبر سفيرة ومروجة لتصاميمها. أما المعارضة جيجي حديد فظهرت ببذلة سوداء تعبر عن رغبة المصممة في فرض نفسها على الساحة كمصممة تُثقن تطويع



إلى جانب الألوان الفاتحة لم يغيب الأسود (أ.ف.ب)



ظهرت في العرض مجموعة من البدلات والسترات لتؤكد قدرتها على تطويع التفصيل الرجالي (أ.ف.ب)



بيلا حديد في فستان طويل مشدود عند الخصر (أ.ف.ب)

فاتحة، مثل السوردي والأزرق والبنفسجي والأرجواني والأخضر. ما ساعد على إبراز جمالياتها مشاركة عارضات من الصف الأول من مثيلات جيجي وبيلا حديد وغيرهما. أما في العمق، فإن التشكيك لم تخرج عن أسلوبها المعهود: خطوط سلسلة تتوخى إبراز نحافة الجسم أكثر من إبراز تضاريسه؛ لأنها تعكس أسلوبها ومفهومها الخاص للأناقة، سواء تعلق الأمر بالفساتين

لم تخف فكتوريا أن مشاركتها في أسبوع الموضة الباريسي، لأول مرة، تشكل محطة مهمة في مشوارها. معلقة أنها تشعر وكأنها سمكة صغيرة في محيط

أغلب التصاميم تعكس أسلوب ونود فكتوريا الخاص (أ.ف.ب)

لندن، جميلة حليفي

شهد أسبوع باريس الأخير نقلة جديدة في مشوار فكتوريا بيكهام المهني؛ فالنجمة البالغة من العمر 48 عاماً، ويتابع حسابها على «إنستغرام» نحو 30 مليون متابع، شاركت لأول مرة في «أسبوع باريس لربيع وصيف 2023». صحيح أنها شاركت سابقاً في كل من أسبوع نيويورك ولندن، قبل أن تتوقف عن تقديم عروض حية لسنتين تقريباً، إلا أن تجربة باريس مختلفة تماماً؛ فحسب قولها هي نقلة مهمة في مسيرتها.

جاء العرض الذي قدمته دير ومستشفى عسكري سابق، حُول إلى متحف، مُفعماً بالأمل. يختلف عن كل ما قدمته من قبل، ليس من ناحية الأزياء، وإن كان كل ما فيها من ألوان وخطوط يصرخ بانوثة معاصرة تشي بأن المصممة تكتب فيها فصلاً جديداً، بل من ناحية التقديم والتفاعل مع الحضور؛ فلاول مرة تقريباً منذ بدايتها في عام 2008، خرجت لتحية الحضور في حديقة المجاورة للدير والحديث معهم بشكل حميمي لم يكن تخيل حدوثه من قبل.

كان واضحاً أنها مرتاحة نفسياً، وهو ما انعكس أيضاً على ما قدمته من تصاميم أنثوية تلونت بدرجات



محمد النعيمش

m.nughaimish@aawsat.com

تكريم فارق

أقيم حفل رسمي لتكريم فارق أفريقي، تم تدريبه على تحري وجود الغمام أرضية في كمبوديا، حيث تمكن «الفارق الشجاع» من اكتشاف 39 لغماً أرضياً و 28 جسماً متفجراً، وتمشيط وتنظيف أراض بمساحة 141 ألف متر مربع، أي ما يعادل مساحة 20 ملعب كرة قدم، التي سُجّرت عليها موندريال كاس العالم في قطر الشهر الجاري.

جمعية «أبوبو» APOPO ضمنّت ذلك الفارق المتفاني إلى قائمة الحيوانات التي تكرمها منذ 77 عاماً، وتقدمها الكلاب والخيول والحمام والقطط، ضمن سجل شرف حافل بمواقف البهائم والطيور الشجاعة. وأنا أقرأ هذا الخبر الذي نشرته «إنديبنت عربية» جسست أتمل ذلك الفارق الذي قُدم ميدالية ذهبية ليسالته في الكشف عن الألغام، وقارنته بمشاعر الموظف المتفاني والمغمور في بيئات العمل الذي لم يجد من ينصفه. كيف يكون وخطيئته زلات غير مقصودة. وثلاثة موظفين في ركام عمل لا يقوى على إنجاز سوى 10 موظفين!

مشكلة بعض التكريم البشري أنه غير منصف لأنه يخصص لأهواء شخصية أو لعدرات كاميرات. فإذا ما أحب مسؤول أحداً أعرق عليه من نفائس خزائنه، فتصبح تجاوزاته مجرد هفوات، وخطيئته زلات غير مقصودة. ولو اجتمع النقاد على صعيد واحد لم يفلحوا في إقناع المنحاز بعبوب جوقه المطلبين من حوله.

إن التكريم جزء أصيل في أدبيات الإدارة والموارد البشرية. فإذا ما شعر المرء بان المستحق لا ينال حقه الكافي من التقدير والتكريم والدعم، فإنه سيقبل أو يتعزل فيحرم نفسه والمؤسسة من قدرات كان يمكن أن تتلاق وتُخرج لنا أجيالاً منتجين. غير أننا في زمن أصبحنا فيه بحاجة ماسة إلى إعادة النظر بالتكريم، ففكرة «موظف الشهر» التي تدور على كل شخص في المؤسسة لتعلق صورته في جدارية صارت أقرب للترصيات منها لتسليط الضوء على المتفانين. بالمنطق يقول إن من المخلصين من يستحق أن ينصّر هذه اللوحة لشهور عديدة بلا منازع. والناس في تقانيه مرات، فذلك الفارق الشجاع «ماغاوا» يمكنه تحري حقل بمساحة كرة ضرب (النتس) وتمشيطه في غضون نصف ساعة، بينما قد لا يجاري نشاطه آخرون.

ولكي تضمن عدالة التكريم، لا بد أن نحسن طريقة التقويم الموضوعية لتتخلص المزاجية إلى الصفر. فلحسن الحظ صار بمقدورنا أن نحسب عبر التكنولوجيا من أنجز ذلك عدد من المعاملات، ومن صار بنعم بأقل عدد من الشكاوى أو باكثر التقييمات المرتفعة من قبل الزبائن والمراجعين. بهذه الأرقام مثلاً نستطيع أن نحدد من يستحق التكريم.

والتكريم قد يكون كلمة طيبة وليست ميداليات ونياشين. ففي دراسة يابانية شهيرة تبين أنه حينما فاز المشاركون بلعبة الميسر (الفارق)، التي أقيمت خصيصاً لهذه الدراسة، كانت المناطق التي تتأثر في دماغهم لحظة تحقيق الربح المالي، هي المناطق نفسها التي تتأثر حينما يقاها إلى إسماع الفرد رقعة من الإطراء، وهو ما اعتبر أن الإطراء يحقق الشعور الذي نفسه الذي يولده الكسب المادي. فالكمة الطيبة تكريم، والاعتذار على الملا تكريم، والترقيات المستحقة تكريم. ولكن أقبح صور التكريم أن تولي على المتفانين شرار الناس.

تكريم المخرجة فريدة بنليزيد اليوم حضور وازن للسينما المغربية في مهرجان الفيلم الدولي بمراكش



جمهور غفير يتابع فقرة «عروض جامع الفنا»

مراكش: الشرق الأوسط

بتكريم المخرجة فريدة بنليزيد، اليوم (الثلاثاء)، وعرض فيلم «القفطان الأزرق» لمخرجة مريم التوراني، ضمن المسابقة الرسمية، وعضوية المخرجة ليلى المراكشي في لجنة تحكيم المسابقة الرسمية التي يترأسها المخرج وكاتب السيناريو الإيطالي باولو سورينتينو، وتواصل عروض فقرة «بانوراما السينما المغربية»، تكون السينما المغربية قد كرست حضورها القوي والمعناد ضمن برنامج دورات المهرجان الدولي للفيلم بمراكش.

فضلاً عن كونه محطة دولية مهمة خاصة بالفن السابع العالمي وبما هوه الخلاقة، حمل مهرجان مراكش منذ إنطلاقه في 2001، مهمة أن يكون منصة للترويج للسينما المغربية وتقريبها من نجوم العالم والفالعاب في حفل الممارسة السينمائية العالمية.

وتعد بنليزيد رائدة على مستوى السينما المغربية، وتحظى برصيد فني به كثير من الإنجازات، كرستها شخصية محورية في السينما الوطنية. فهي أول امرأة مغربية عملت في مجال الإنتاج السينمائي، وهي كاتبة السيناريو المبدعة التي كتبت عدداً من الكلاسيكات مثل «عرانس من قصب» و«باديس» و«الصحاح عن زوج إمراتي». وهي كذلك المخرجة التي وقعت على أفلام تناولت موضوعات روحانية، وعالجت مكانة المرأة في المجتمع، والسعي لتحقيق العدالة الاجتماعية، والكشف عن الحقيقة. لذلك، ينظر إليها كفنانة حرة ومستقلة مهتمة بالطريق لكثير من السينمائيات المغربيات اللاتي راين في مخرجة «باب السما مفتوح» و«كيد النساء»، نموذجاً ملهماً لسابهن.

والدته، ستعده هذه الأخيرة بداية جديدة. عند وصولها إلى طنجة، نتاح للإم وابنها فرص جيدة من شأنها أن تفتح أمامها الباب من أجل أن يحظيا بالشرعية التي يتوقان إليها، لكن ذلك لا يتحقق من دون مخاطر.

من جهته، ينقل فيلم «ملكات» مُشاهده إلى الدار البيضاء، حيث تخوض ثلاث نساء مغامرة هروب طويلة من مطاردة الشرطة، تعبر خلالها جبال الأطلس وصخوره الحمراء ووديانه، قبل الوصول إلى أقصى الجنوب على الشاطئ الأطلسي.

في «الفرقة الحادية عشرة»، يعرض المهرجان لعنان بركة فيلمه «نشاطيا السماء» (2022)، وهو من إنتاج مشترك، يتناول قصة محمد، في الخمسينات من العمر، من البدو الرحل، يعيش في بحث مستمر بالأراضي القاحلة لجنوب شرقي المغرب عن نظاما النيازك التي تثار في الصحراء، ويرى في هذه الأجرام السماوية وسيلة لتحصين ظروف عيش عائلته. أما عبد الرحمن فاستاذ باحث، يعتمد على هذه الأحجار في دراساته وبحوثه عن أصول الأرض والحياة. الأول مرتبط بالأرض، والثاني بالسما. أدهمها يصارع من أجل البقاء ومواجهة فسادة الصحراء، فيما يسعى الآخر لأن يدرك كيف يمكن للأرض أن تستمر في الوجود. أجوبة وأسئلة وجودية تخفيها هذه النشاطيا، يكشفاها الجران كل من خلال ما يسعى إليه.

وتقترح فقرة «بانوراما السينما المغربية»، 5 أفلام مغربية، هي «عبدلينو» (2022) هذه الذاكرة اليهودية.



مشهد من الفيلم المغربي «القفطان الأزرق»

جوائز المهرجان الخمس، قصة حلليم وميمنة اللذين يمتلكان محلاً للخياطة التقليدية وصناعة القفطان في مدينة سلا. ومن أجل الاستجابة لطلبات الزبائن، سيقومان بتشغيل يوسف، وهو متدرب موهوب أبدى رغبة كبيرة في أن يتعلم فن التطريز والخياطة من حلليم. مع مرور الوقت، بدأت مدينة تدرك مدى تأثير زوجها بوجود الشاب يوسف.

في فقرة «العروض الخاصة»، يقترح المهرجان فيلمين مغربيين، بإنتاج مشترك: «الحكور ما كي بُكيش» (2022) لمخرجة فيصل بوليفة، و«ملكات» (2022) لياسمين بكيكران.

ويحتفي فيلم بوليفة قصة فاطمة الزهراء، التي تنتقل برفقة ابنها المراهق سليم، من مكان إلى آخر هرباً من فضيحتها. عندما يكتشف سليم حقيقة ماضي

السينما المغربية خارج حدودها، فضلاً عن تشجيع التكوين من خلال شراكات، وتسلط الضوء على مخرجات التكوين في السينما ومنهون الفنون الصربية بالملكة وإبداعات طلبتها.

وتحضر السينما المغربية، في دورة هذه السنة، على مستوى العروض السينمائية، 15 فيلماً، مخرجين من أجيال مختلفة، سواء في فقرة «التكريمات»، أو «المسابقة الرسمية»، أو «العروض الخاصة»، أو «الفرقة الحادية عشرة»، أو «بانوراما السينما المغربية»، فضلاً عن فقرة «عروض جامع الفنا»، التي تقترح 3 أفلام: (30 مليون) (2019) لريم سعيد، و«الإخوان» (2022) محمد أمين الأحمر، و«كيد النساء» (1999) لفريدة بنليزيد.

ويتناول فيلم «القفطان الأزرق» (2022)، الذي دخل أمس، سباق المنافسة للفوز بجدي

فضلاً عن كون مهرجان مراكش محطة دولية مهمة خاصة بالفن السابع العالمي وبما هوه الخلاقة. حمل منذ إنطلاقه في 2001، مهمة أن يكون منصة للترويج للسينما المغربية وتقريبها من نجوم العالم والفالعاب في حفل الممارسة السينمائية العالمية

لا تخفي بنليزيد تقديرها للعمل المنجز على مستوى مهرجان مراكش. حيث تقول: «أعشق هذا المهرجان بشكل خاص، إنه يعمل على الترويج للأعمال السينمائية الأولى والثانية لمخرجها. سعدت بمشاهدة أفلام رائعة على مدى عدة سنوات، وكان الاختيار الرسمي للأفلام دائماً في مستوى متميز».

وأصبح مهرجان مراكش، منذ إنطلاقه، إسهام كبير في تطوير الإنتاج السينمائي والإنشاج المشترك، وفي بزوغ ثقافة سينمائية مغربية حقيقية، بالإضافة إلى دوره في الترويج

مهرجان مراكش محطة دولية مهمة خاصة بالفن السابع العالمي وبما هوه الخلاقة. حمل منذ إنطلاقه في 2001، مهمة أن يكون منصة للترويج للسينما المغربية وتقريبها من نجوم العالم والفالعاب في حفل الممارسة السينمائية العالمية

مهرجان مراكش محطة دولية مهمة خاصة بالفن السابع العالمي وبما هوه الخلاقة. حمل منذ إنطلاقه في 2001، مهمة أن يكون منصة للترويج للسينما المغربية وتقريبها من نجوم العالم والفالعاب في حفل الممارسة السينمائية العالمية

سودوكو

		5		3					
	1		7						
3				2	5				
				8	9	1			
7			2						4
6				4					
			2						1
	4			6	9	8			
			9	6					

الحل السابق

7	5	1	8	6	3	9	2	4	
8	6	2	1	9	4	3	5	7	
9	3	4	2	7	5	6	1	8	
3	7	5	4	8	2	1	9	6	
4	9	6	7	3	1	5	8	2	
1	2	8	6	5	9	4	7	3	
5	4	3	9	2	8	7	6	1	
2	1	7	5	4	6	8	3	9	
6	8	9	3	1	7	2	4	5	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الأعمدة بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- عاصمة ماليزيا
- في القدم - عنصر لا فلز
- قمة الجسم - فاكهة استوائية
- حمام - احد الوالدين - امر عظيم
- مكتوب
- تظير - عشقوا ليلى
- شتم «مكوسة» - مرض صديري - نغاس «مكوسة»
- نسبة إلى الشام - علم مؤتم
- لا يوجد - يضيء «مكوسة»
- فائدة مخزومة - التميز والتفوق بمجال «مكوسة»
- هوا - عليل - ضد ناضج

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1

- مثلة سورية
- نيشان - ضد موجب
- كائن حي - ين اللبس «مكوسة»
- للتهيء - عاصمة أوروبية

الحوارات

أحمد جمعة الرميثي، سفير دولة الإمارات المتحدة لدى الصومال، قدم أوراق اعتماده، إلى رئيس الصومال حسن شيخ محمود، وذلك في حفل أقيم في القصر الرئاسي، وأعرب السفير خلال مراسم التسلم عن امتنانه لترتيب الحاح الذي لقيه من شعب وحكومة الصومال. من جانبه، هنأ الرئيس الصومالي السفير بتعيينه لدى الصومال، متمنياً له التوفيق في عمله والمساهمة في تعزيز العلاقات طويلة الأمد بين الشعبين الشقيقين.

علي بن سليمان بن سعيد الدرهمي، سفير سلطنة عمان لدى السودان، استقبله أول من أمس، عضو مجلس السيادة الانتقالي الفريق أول ركن ياسر العطا، بالقصر الجمهوري، الذي أكد أزلية ومتانة العلاقات الثنائية بين الخرطوم ومسقط، وحرص السودان على الارتقاء بها إلى أفق أرحب. وأوضح السفير، أن اللقاء تناول مجالات التعاون المشترك بين البلدين، وتبادل الأفكار والآراء ووجهات النظر لتعزيزه في مجال الاقتصاد والاستثمار، وأشار إلى الاتفاق على تفعيل مذكرات التفاهم والاتفاقيات الموقّعة بين الجانبين.

عبد الرحيم مزيان، سفير المملكة المغربية لدى فلسطين، استقبله أول من أمس، محمود العالول، نائب رئيس حركة «فتح» مفوض التعبئة والتنظيم للمحافظات الشمالية، بمكتبه في مدينة رام الله، وأطلع العالول السفير على آخر المستجدات الميدانية والسياسية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية من أعتداءات متواصلة ومنهجية. من جانبه، عبّر السفير عن دعم بلاده للقضية والشعب الفلسطيني، والتطلع المغربي الدائم لقيام الدولة الفلسطينية المستقلة على حدود الرابع من يونيو (حزيران) من العام 1967 وعاصمتها القدس الشريف.

مارك برايسون ريتشاردسون، سفير بريطانيا لدى العراق، التقى أول من أمس، نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي فؤاد حسين؛ لبحث العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيز آفاق التعاون في المجالات كافة وبما يخدم المصالح المتبادلة، إلى جانب تطوير التعاون الاقتصادي والتجاري والعمل المشترك في مواجهة التحديات. وناقش الجانبان مسودة الاتفاقية المشتركة بين البلدين بشأن التعاون الاقتصادي، وتطوورها من جانبه، أكد السفير اهتمام بلاده بتعزيز التعاون الثنائي بين بغداد ولندن، وأن بلاده تدعم الحكومة العراقية في تحقيق الأمن والاستقرار.

علي بن سليمان بن سعيد الدرهمي، سفير جمهورية مصر العربية لدى فلسطين، التقى أول من أمس، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حسين الشيبخ، في مكتبه، وأوضح أمين سر اللجنة خلال اللقاء آخر التطورات والمستجدات السياسية حول القضية الفلسطينية والمنطقة، مشيداً بعمق العلاقات الأخوية بين الجانبين، مثنياً موقفاً مصر الشقيقة الداعم والدائم باعتبارها سنداً رئيسياً للقضية الفلسطينية، وتقدم للسفير سليمان بالتهنئة بمناسبة توليه منصب سفير جمهورية مصر لدى دولة فلسطين، متمنياً له النجاح والتوفيق في مهامه الجديدة.

مريم الكعبي، سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة لدى العراق، التقى أول من أمس، وزير الخارجية البحريني عبد الطيف بن راشد الزياتي، بمقر وزارة الخارجية، وجرى خلال اللقاء بحث علاقات الصداقة والتعاون الوثيقة بين مملكة البحرين وجمهورية الصين الشعبية، وما تشهده من تطور ونماء مستمرين في المجالات كافة، وسبل تعزيز التعاون الثنائي والارتقاء به إلى أفق أرحب بما يخدم المصالح والتطلعات المشتركة، بالإضافة إلى عدد من الموضوعات والقضايا محل الاهتمام المشترك.



مريم الكعبي



ياسر العطاوي



أنور حبيب الله



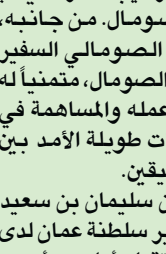
أحمد جمعة الرميثي



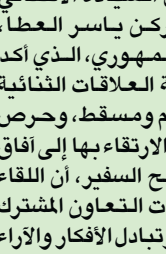
علي بن سليمان بن سعيد الدرهمي



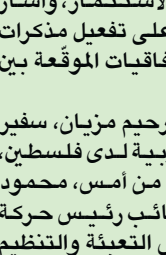
عبد الرحيم مزيان



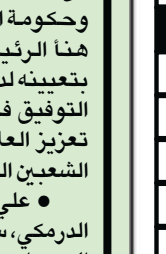
مريم الكعبي



ياسر العطاوي



أنور حبيب الله



أحمد جمعة الرميثي



علي بن سليمان بن سعيد الدرهمي



عبد الرحيم مزيان

